



بازرسی شد  
۱۶ - ۳۷

بازدید شد  
۱۳۸۲

۹۰۳۴

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: کجا و العلوم  
مؤلف: امام صادق (ع) / امام جعفرین (ع)

شماره ثبت کتاب: ۱۵۴۷۰  
۱۱۹۴۲

موضوع: شماره قفسه: ۹۲۲۱

کتاب فهرست شده  
۹۲۲۱

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 2

بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم سلطان العراق  
١٣٠٥



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا فإما السيدنا شديداً من الذين  
ويؤمنون المؤمنين الذين يعاوننا الصالحات لهم أجر حسنا وهو الذي جعل الأرض مهاداً  
والجبال أوتاداً وخلق الأشياء أرواحاً وجعل النور سبباً وجعل الليل لباساً وجعل النهار  
معاشاً وبني فيها سبعاً لدار وجعل الشمس سراجاً وهاجها وهو الذي أنزل من العصا  
ماءً نجواً ليجري به جبارتنا وحياتنا العافا وهو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام  
بارك والذي أرسل الزمان بشراب من بدي رحمة وهو الذي بعث الأنبياء بشرايين وصدرين  
وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم به الناس فيها اختلفوا فيه وما اختلف فيه إلا الذين أوتوا  
من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من بعد ما  
أوحى إليهم من أمر ربهم وبفضلهم يدخل عباده في جنات النعيم والصلوات والبركات والرحمة  
والعقدا لمقرب والشفاة المصتولة والمحبة الوصية والوزارة المحضرة على خاتم النبيين  
ورضى للعالمين وهاجها الجاهلين ويستند للائمة الذين والأوصياء الأشد بن صلوات الله  
والرحمة عليهم **وبعد** فاقول قد فكرت في نفسي وفطرتي إلى بعد حجرتي حدى رسول الله  
صلى الله عليه واله وبارك وسلم وإلى ما اختلف الناس في منتهى افعاله واقراله واسراره وعسر  
ودينه واسلامه وإلى الذين يتبعون ما نال به منه ابتغاء الفسنة وابتغاء ناوله وابعاد ناوله والله

وصور

ورسوله وهو مدنيته علوم الله ومخبر باب علوم الله واذا دخلت فيها من الاستغناء واذا خرجت  
فمنه وان اختلف عنه فمن بعد ذلك فان اسرار الغزير اذا دخلها لا يبرحها واذا خرجت منها لا يبرحها  
لقد شبه وما هو اخرج منه فقد اخرج منها حقاً واذا دخل منه فقد دخل بهل فيها صدقاً فاذا اختلفت في كل  
مسائل الدين والاشريعة والملة الاسمي على طابن افعاله واقراله واسراره وما يتبعه من  
علمه وعمل جملته وعقيدة قلبه لا على رأي هو له نفسى وشعري وعلمه انطق من الهوى ان هو الا  
يوجه إلى جدهنا الاكبر محمد صلى الله عليه واله فان حسبنا عليه السلام مدنيته خزانة الله ويجب ملك  
باسم الله وجدهنا الكبر على قلبه السلم بايها ومفناهاها ويايها مفتوحة لشيعته اسبه ورسوله وابله  
واله ومقتله على عدو الله ورسوله واهله واله فلا قوله الاسمي ولا فعله لا يصح وعمل عليه  
احد من حقايقه واحواله الاعلم ولا ستم الا اطلعوا ولا اكل باحد من الصحابة في طريق واحد  
الا بعد من اختلف عن اجتهادى فقد اختلف واعرض عنه عليه السلم وانتهى عن دينه وسلامه  
صلعم ومناجته فان المعاضة والمناظرة والمجادلة والمجاربة والمخاصمة بنا يذكر ونذكر ونصير  
وجوارح وسيف وقلم يرجع الى حدى نبيكم محمد صلعم بوجهين الاول اننا اولاد رسول الله صلعم  
ووصايا رسول الله صلعم والثاني يعرفنا رسول الله صلعم خلقاً دينه واهم اخذ بعد فافندنا  
الناس خلقنا واجب واستبدادهم عنا كفر بلا شك ويجب ومن نفل الله من هاد وهو  
السبيل الرشاد انه تعالى الجواد كريم وعلم بر روف رحيم العبد الاول في نزول وجود  
الكائنات من الالهيات عن علومه بطون رسول الله صلى الله عليه واله من اولها واخرها انا على  
عليه السلم انا حلت مع رسول الله صلى الله عليه واله في المسجد معتكفان في احدى وعشرين  
يوماً من شهر رمضان قلت له يا رسول الله صلعم هل يشرف في جميع ملكات الله تع بكاله قال لا وما  
يعلم حتى يربك الا هو ولكن تع ما اراى من ملكه لا اريد لاحد من سواى من الاولياء والآله  
والمرسلين قلت بالله الذي ارسلتك لارعب اليك ليلاً ونهاراً وسا انا عنك على ان تبين  
لى من ربه الخلق ومنها انا ومن اعلاها الماسفله اما عنك الله تع وخفى من عرك فبين لى  
رسول الله صلى الله عليه واله من اول علوم الالهيات واخرها وانما الصارف  
حجرتي محمد عليه السلم سمعته من ابى عليه السلم وهو عن ابى عليه السلم وهو عن ابى عليه السلم

وهو من اخيه عليه السلم وابيه عليه السلم وعما عن ابيه على عليه السلم والقولوه واحرهما في هذه  
الصحة **المخزن الاول** في مراتب الالهيات الاول اللاتعريف والثاني ازل الازال والثالث غيب  
الغيب وانواع مجهول التعمد والحاس عن الكافور والسادس الذات السابع والثامن  
منقطع الاشارات والثامن منقطع الوحدة والتاسع غيب الهوية والعاشر عن المطلق  
والحادى عشر الذات بلا اعتبار والثاني عشر مرتبة الهوية **المخزن الثاني** في مراتب علوم الالهيات  
الاول تعيين الاولية والثاني العلم المطلق الثالث الوحدة الحقيقية الرابع فلك الولاية الخامس  
الاولية السادس الرابطة بين الظهور والبطون السابع المحبة الحقيقية الثامن الحقيقية  
التبوية التاسع قابلية الاول العاشر مقام قلب قوسين اودن والحادى برزخ البرازخ  
والثاني عشر البرزخية الكبرى والثالث عشر احدية الجمع **المخزن الثالث** في بيان تعلق  
الالهيات بالكليات الاول تعيين الثاني والثاني معدن الكثرة والثالث منشاء السراء والار  
حضرت الجمع والوجود والخامس حضرت الاسماء والصفات والسادس حضرت الالهية و  
السابع قابلية الكثرة والثامن لحدية الكثرة والتحيوت والتاسع قابلية الظهور والعاشر منشاء الكثرة  
والحادى عشر النفس المجرى الثاني عشر منها العابدون والثالث عشر منها العارفين والرابع عشر  
منها الارواح والخاص عشر منها النبئين **المخزن الرابع** في بيان صفات الالهية من  
النفس الرحمانية وبها ايجادها ثمة وصفات وهي الصفات النبوية المختصة بنفسه الاول  
الثاني العلم الثالث الارادة الرابع القدرة الخامس السمع السادس البصر السابع الكلام  
وهي صفات مختصة بالربوبية وامم جميع صفات الالهية وتقدم على جميعها **المخزن**  
**الخامس** في صفات النبوية وبها ايجاد الخواص باسرها الاول ارفع والثاني جامع الثا  
اللطيف والرابع القوى والخامس المذل والسادس الزوان السابع العزيز الثامن الميث  
التاسع المحيي العاشر القابض الحادى عشر المبين الثاني عشر المحصى الثالث عشر المصور  
الرابع عشر التور والخامس عشر القاهر السادس عشر العليم السابع عشر الرب الثامن عشر  
المقدر التاسع عشر العلى العشرون الشكور الحادى والعشرون المحيط والثاني والعشرون  
الحكيم الثالث والعشرون الظاهر والرابع والعشرون الاخر والخامس والعشرون الباطن

والسادس والعشرون الباعث والسابع والعشرون الحق والثامن والعشرون البدع والتاسعة الاخفا  
الغريبة ومظهر الاشياء كلها **المخزن السادس** في بيان ملكة الخوف التي تنبئ بالارواح المحظوظة  
وهي منشاء الاختلاف في كل شئ وتتركب بعضها مع بعض انفر بعضها عن بعض بوجود الخوارق  
الاختلاف بين الاشياء فانه ان كان الاتحاد بين الاشياء في العدم اختلافا في الوجود والاتحاد  
في الوجود واختلافا في المقدار والاتحاد في المقدار واختلافا في الازمنة والاتحاد في الازمنة  
اختلافا في الليل والنهار والاتحاد فيهما اختلافا في الاوقات واختلافا في الازمنة واختلافا  
في المكان والاتحاد في المكان اختلافا في الجهات والاتحاد في الجهات اختلافا في الاجناس  
والاجناس العالية والاتحاد في الاجناس العالية اختلافا في السافرة واختلافا في النقص والزيادة  
الاتحاد في الفصول اختلافا في الخواص والاتحاد في الخواص اختلافا في الاصناف والاتحاد  
في الاصناف اختلافا في الاصنام والاتحاد في الاصنام اختلافا في الاجزاء والاتحاد في الاجزاء  
اختلافا في العقول والاتحاد في العقول اختلافا في المذخور والاتحاد في المذخور اختلافا  
في الالسنه والاتحاد في الالسنه اختلافا في البصارة والاتحاد في البصارة اختلافا  
في الشامة والاتحاد في الشامة اختلافا في السماع والاتحاد في السماع اختلافا في السمع  
والاتحاد في السمع اختلافا في الحركة والاتحاد في الحركة اختلافا في القوة والاتحاد  
في القوة اختلافا في السرعة والاتحاد في السرعة اختلافا في الحرفة والاتحاد في الحرفة  
اختلافا في الكسب والاتحاد في الكسب اختلافا في التركيب والاتحاد في التركيب  
اختلافا في اللون والاتحاد في اللون اختلافا في الكالبيه والاتحاد في الكالبيه  
اختلافا في التخصيص والاتحاد في التخصيص اختلافا في عين الذات والاتحاد في عين ذاتها  
اختلافا بالموت والفناء والعدم **فاعلم** ان الله تعالى عن الاتحاد والاختلاف في كل شئ  
في معدن العقاب والدينية انشاء الله تعالى فاعلم ان الله تعالى خلق الاتحاد والاختلاف بين الاشياء  
بسبب معرفتنا الا ان الذي تنبئ بها اللوح المحفوظ وهي هذه الاول الالف الثاني المباء  
الثالث الجهم الرابع الدال الخامس السادس السابع الزاء الثامن الحاء التاسع الطاء  
العاشر الياء الحادى عشر الكاف الثاني عشر اللام الثالث عشر الميم الرابع عشر النون الخامس عشر

السين السارد عشر العين السابع عشر الفناء الثامن عشر الصاد التاسع عشر العفاف العشر  
الراء الحادي والعشرون الثين الثاني والعشرون الثالث والعشرون المشا الرابع  
والعشرون الخا الحاس عشرون الذال السادس والعشرون الظاء السابع والعشرون الضا  
الثامن والعشرون العين وحسب اختلافهم في اللوح اختلاف كل شيء في كل زمان <sup>وتغير</sup>  
احواله بحسب تغير حروفه ولهذا يحكم عليه بحسب حاله فان الانسان مثلا قد يكون كافرا وقد  
يكون مؤمنا وقد يكون مطيعا وقد يكون عاصيا وقد يكون طفلا وقد يكون شابا وقد  
يكون كهلا وقد يكون شيخا وقد يكون حيا وقد يكون ميتا وهم جزائي كل شيء وان كان  
كافرا يحكم بكفره وان كان مؤمنا يحكم بايمانه وان كان حيا يحكم بحيوته وان كان ميتا يحكم بموته  
هذه الصورة الاختلافية جارية في كل ما سوا الله نفع وهو الان كما كان لان بالاختلاف <sup>تولد</sup>  
الاصناف وبعد زوال الوصف الاول حدث الصفة الاخرى فانه ان لم يزل من الانسان  
وتغير وصفه حيوته وهو مهيء ولا يحكم عليه بالموت وهو لا يهيء فاعلم ان موجب الفناء الاختلا  
والاتحاد فانهم قد **ترتبت الحزن التاسع** في الكليات العلوية ومبدء المخلوقات الكلية  
بعلم الله الاجمالية الاقل عقل الكل وفيها صور العلية وكون الاشياء وعنادها والاعيان  
تطوره والشا نفس الكل وفيها النفوس الخجيرة من الاحاطة واجراء النفوس ظهوره والنا  
طبيعة الكل وفيها الموازج المجردة عن المادة والحرارة والبرودة والملاحة والحلوة وغيرها  
من الذواين باسرها ظهوره والترابع الجوهر وهو اصل الشيء عند الشرع والهيولى عند الحكماء  
وهو مجرد عن الصورة وصورة الشيء طار عليه وهو مبدء الاجسام فاجام المخلوقات ظهوره  
والخامس الشكل الكل وهو الصورة الاجمالية والسنواد والبياض والخضرة والزرق وغيرها  
من الالوان التي احساس الاشياء بها والصورة التفصيلية ظهورها والسادس الجسم الكل  
وهو جسم محيط بكل اجسام الجسمانية فقتل الاشياء وحققتها وطولها وعرضها وعمقها ظهوره  
**الحزن العاشر** في بيان المخلوقات الكبرية ومبدء المخلوقات السفلية وعلومها التفصيلية  
وهي حده عشر درجة الاولى العرش الثاني الكرسي الثالث فلك الاضال الرابع فلك  
الافلاك الخامس فلك الرجل السادس فلك المشتري السابع فلك المريخ الثامن فلك المشتري

التاسع

التاسع فلك زهرة العاشر فلك العطار والحادي عشر فلك الفرو وهو فلك الدنيا وسفحه  
**الجوهرة الاولى** فاعلم ان ثمة العرش من المياوت الاحمر وحواشيه من الزبرجد وهو على ظهر  
الملك وراسه يقعون به ورجليه الى خندون والثرى واسمه عرو حائيل وله جسم امة نائبة <sup>والملك</sup>  
نائبة جسم امة نائبة وهم حاملو العرش العظيم كقال الرب تع الذين يحملون العرش ومن حولهم  
يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين تابوا ولا يس فيها احد من الكواكب الا انزل الله  
بفعله واحواله كثيرة كما شرحناه في الغرابة الجوهر المشان واعلم ان الكرسي دون العرش الرحمان  
وهو من الفيروز الخضر حواشيه ومنه من الزؤلوا الابيض وسعته مقدار السموات والارضين  
وفيها ملك اسمه سبحانه على صورة الاسد وتقويمه مثلها في الطول وله ثلثمائة الف نائبة  
سبعائة نائبة يسبحون الليل والنهار لا يفترون ولا يس فيها الكواكب ايضا وهو بنفسه نور الجوهرة  
الثالث واعلم ان فلك الاضال وهو دون الكرسي وصورة على هيئة الحوت وفي راسه سبع  
سموات طباقا ومجمل ملك اسمه سبحانه مثل ولد ستمائة نائبة لكل نائبة سبعائة نائبة الجوهرة  
الرابع واعلم ان فلك الافلاك محيط بالسموات السبع والارضون وهو على صورة الكرة السما  
الاطراف وفيها سبع مائة الف نجم كرون وهو يستقر العرش والكرسي والاضال وهذه الاز  
لستفرون كالسود والبطون وهم يستفرون وصوابهم يتحركون فيها وحلها طه طه طه طه  
الف نائبة لكل نائبة الف نائبة وصورة كهيئة البقر يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين تابوا  
الجوهرة الخامس واعلم ان فلك الرجل من باوت الاحمر منه وحواشيه وعليها لوح محفوظ وهو  
من مراد بالابيض وطوله كطول السماء الدنيا وعرضه من المشرق الى المغرب وحواشيه  
مرصع بالجواهر وعلا من المياوت الازرق راسه مقدار العرش الكريم ودونه في ذلك  
ملك اسمه طر يونس له نائبان نائبة الخبير والحيات والكون والرحمة ونائبة البشر والما  
والفلسا والقهر ولكل نائبة بعد ذلك زرات المخلوقات نائبة ولا حبة ولا فطرة الا  
وعليه موكل واصل الى صاحبها ولا يغلطها الى غيره وضمنه كل شيء هو افضحنا  
الروح يقصل به ولا يغلط عنها اصلا ولا يجعل الله لكل شيء قدرا ومنه كل رتبة صدق  
عند لا لا يبدل لكانه وهو السميع العليم انما الظلم والتعدي والاختلاف بالذنب البينا

وان الله تع ولا يظلم ولا يتعدى ولا يخلف قوله ولا يخلف عنك ما شاء الله في الازل كنه في اللوح  
كان وعالم ليشاء لم يكتب فيه له يكن ويشان قدر كل شيء واجب عليه تع فان من الانسان بقوله  
الانسان والفرس والفرس والغنم والبقرة البقر من الخنطة يلبث الخنطة ومن الفخيرة الشعر  
ومن الورود الاحمر لا غير وانما الاختلاف بحسب الاوقات والازمنة وانشاء الاسباب  
الامكنة اذا اراد الله تع في سبابه واذا اراد الله شيئا مثلاً في وقت العصر في الزمان شهر رمضان  
في المسجد بالسيف بعد المثل لعنه الله عليه فكيف يتغير في غيرها وكيف يكون في العشاء او فجر  
فاعلم ان ايجاد كل شيء من موهوبه باوقات وامكنة واللات واسباب ووسائط ما دام لم يتهيأ لا يشاء  
شيئاً اصلاً بل كزور والذباب موهوبه فيها وكل شيء فعله في الزور وكل صغير وكبير مستطر  
وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في التراب والبحر وما يستقطن من ورق الا ايعاها  
ولا خبته في ظلمات اللوذ ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ان الله عنده علم الساعة  
ويترى الغيب ويعلم ما في الارحام وما ندرى نفس ما ناكسب غداً وما ندرى نفس بائس  
موت ان الله يعلم جبر ان كنت سائلاً عن خبرك شيئاً تحتاج اليه فاعلم ان مفاتيح لسانه  
بيده تع ان شاء يخفي وان شاء يبيدك وان كنت جابها وانك صاحب الاموال والديانين  
ملئت بها كديك فاعلم ان مفاتيح يدك وهما بيد الله تع ان شاء يخرجها منها ويصرفها  
وان لم يشاء يبيدك وانك تتجمع واعلم ان قلب الانسان خزينه لله تع لا يعلم حقيقةها الا هو  
ويظن الاض خزينه لا يعلمها الا هو وجوف البحار خزينه لا يعلمها الا هو وجوف السموات خزينه  
لا يعلمها الا هو ورحم النساء خزينه لا يعلمها الا هو وان كنت طالباً عن خبرك شيئاً من  
الاقوال والشكر والعلم والحقيقة ومفاتيح لسانه في يدك تع ان شاء يذكر لك وان لم يشاء  
ليسكت ومفاتيح الارض ايضاً بيدك ان شاء يخرج منها ذهباً وفضة وحديد وغيرها  
وان لم يشاء لا ومفاتيح البحار ايضاً بيدك تع انشاء يخرج منها اللؤلؤ وغيره وان لم يشاء يخرج  
منها ملا وجوهر ومفاتيح رحم النساء ايضاً بيدك تع ان شاء يخرج منها مذكر او مؤنث وان لم  
يشاء لا الله ملك السموات والارض يهب لمن يشاء انانا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم  
ذكراً وانثى ويجعل من يشاء عقيماً انه يعلم قدر ومفاتيح السموات ايضاً بيدك تع ان شاء ينزل

من السماء ماء فاجابه الارض بعد موتها وان لم يشاء خضت الارض وزرعها وكانت البلاد رتيلاً  
فاعلم ان الله على كل شيء قدير وخازن جوارك اسمه موعايل له ستمائة الف نايب لكل نايب سبعائة  
الف تابع وصورة كصورة الانسان الجوهري السادس فلك المشري وهو في الذهب الخالص  
الذي يرى من ظاهره بطورته وهو ماء يحيط به السموات الخمسة وخازن ملك اسمه عبايل  
له ستمائة الف نايب ستمائة الف تابع وصورة كصورة القرية جسمه وجهه منه كجسمه  
الاولى الجوهري السابع فلك المرح وهو من الفضة الخالص الذي يرى من ظاهرها بطورته وصورة  
كصورة الغنم خازن سقطايل له خمسة مائة الف نايب لكل نايب اربعائة الف نايب وصورة كصورة  
الذئب الجوهري الثامن فلك الشمس وهو من النحاس اى الذهب الذي يتوه وهو لا يرى من  
ظاهرها باطنها وخازن موعايل له اربعائة الف نايب لكل نايب خمسة مائة الف نايب  
صورة كصورة الاسد الجوهري التاسع فلك الزهرة وهو من الحديد وصورة المحرط وخازن  
كوكبايل له ثلاث مائة الف نايب لكل نايب ثلثمائة الف نايب وصورة كصورة النشاء  
الجوهري العاشر فلك العطار وهو من اللؤلؤ الابيض وصورة كصورة الفرس وخازن زرقا  
له مائتا الف نايب لكل نايب مائتا الف نايب وصورة كصورة الشاة العربية الغرافية  
الجوهري الحادي عشر فلك القمر وهو من موج الماء المصهور كالزجاج وخازن اسمايل وله مائة الف نايب  
ولكل نايب طائة الف نايب فاعلم ان الله تع خلق سبع سموات طباقاً وجعل فيها سبعاً من السحاب وقمر  
ميرا وكواكب مصباحاً وملئكم بهم اسما ونفاها وموكل على نصيب كل واحد من الجن والانس  
وغيرهم من الحيوانات والنباتات حتى لا يقلظ في نصيبهم كما مر على كل قطرة ماء موكل في السماء  
الدينا وضابطه نصيب كل واحد من السموات والجن والحيوان والجنات ويعلم ان  
هذه القطر مضطرب فلان العين وموصلها اليه فاعلم يا عبد الله لم صرت حمرانياً يا ابا بلبل  
ومفكر او طائر زرقه فذا شره صريح لا ريب منه فوكل على الله ان الله يحب المتوكلين لان الله تع  
قد جعل موكل اسد سبعة طامع وحابن لا تستعك واحولك وارزاقك وتضليلت اسماكك  
فاجع خاطر ك ولا تفرقها فاذ هب قلبك ونفسك وروحك ولا تقبلها الى غير فانه لا يملك  
لشتر الا لنعماً ولا موتا ولا حيوة الا لشوراً فلما ترجع الى غيرهم وقضوا امرك وساءت نفسك

الديوات بنفسك ترجع اليه في كل حال ان جاءت عليك مصيبة فاصبر عليها وتغفر فاشكر عليها  
وان لم تجن منها احد فاحمد تعالى وهو نعم المولى ونعم الوكيل وهو بكل شئ رقيب ان كان  
لك مثل هذا وكيل ومفوض ورقيب فاعرف فيهما ما نشاء فان من لا مثل هذا المولى فله الكمال لا  
يحتاج الي سبي من الاشياء فارجع نفسك اليه ولا تخطل ولا ترجع الي غيره وان كنت راجعا  
اليه في كل نفس من الانفاس فالتق في الدنيا غناه وفي الآخرة بقاء ابدى مثله مع كونه من يرجع  
اليه وترك رزية الجوق الذي بنا يجعله مع نفسه الا انه لا يقال له خالق كل شئ واوله وآخره  
وظاهره وباطنه ويعطيه ما وءه هذه الخمسة المتصرفة بالالهية ولا تخف ولا تخز في الموت  
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وان اولياء الله لا يموتون **الحزن الرابع في**  
بيان عوالم البروج والكليات والنجويات والتغيرات والواقعات والنجابات والغرائب  
**الجوه الاول في البروج السماوية** وهي ثني عشر بوجا لقوله تعالى ولقد جعلنا في السماء بروجا  
وزيناها للنظر وحفظناها من كل شيطان رجيم وثلاثة منها في المشرق وثلاثة في المغرب  
ثلاثة في قطب اليمين وثلاثة في قطب اليسار اما الثلثة الاول الاصل الاصل من حدود النار  
من المشرق وهو اصل النار والثاني الثور ومنه حدود الارض وهو اصل القربان المشرقية  
والثالث الجوزاء ومنه حدود الهواء من المشرق وهو اصل الهواء المشرقية واما الثلثة الثاني  
الاول السرطان ومنه حدود الماء من المغرب وهو اصل الماء الغربية والثاني الاسد ومنه  
حدوث النار من المغرب وهو اصله والثالث الثعبان ومنه حدود التراب من المغرب  
وهو اصله واما الثلثة الثالث الاصل الميزان ومنه حدود الهواء من قطب اليمين وهو  
اصل والثاني العقرب ومنه حدود الماء من قطب اليمين وهو اصله والثالث الثور ومنه  
حدوث النار من وهو اصله واما الثلثة الرابعة الاصل الجدي ومنه حدود التراب من  
قطب اليسار وهو اصله والثاني الدلو ومنه حدود الهواء من وهو اصله والثالث الحوت  
ومنه حدود الماء من وهو اصله **الحزن العاشر في سمة الارض** وتعلق الكواكب على قلوب  
الارض واعلم ان الارض ستمت بثلاثة الثلث الاول مجاور والثاني بربر والثالث  
اما الثلث الثالث فيقسم الى سبعة اقاليم وكل واحد منها منسوب الى معدة والسيارة فالاول

الخز

الهند وهو ينسب الى الرجل والثانية بلاد الصين وهو ينسب الى المشري والثالث بلاد  
الترك وهو منسوب الى المربخ والرابعة بلاد الخراسان وهي منسوبة الى الشمس والخامسة  
ماوراء النهر وهي منسوبة الى الزهرة والسادسة بلاد الروم وهي منسوبة الى العطار **والسابعة**  
بلاد البلغار وهي منسوبة الى القمر فاعلم ان تأثير كل ملك واقليم والواهم وثلث اقاليم  
واختلفا عنهم بحسب الكواكب لسبعة **الحزن الحادي عشر في تبين الارضيات** قال علي  
سئلت عن رسول الله صلى الله عليه واله من حقيقة الارض وقدرها وسواك منها فقال  
ورسول الله صلعم الارضون سبعة الاولى التي تسكن عليها اسمها الرومكا وتحتها البحر  
العظيم مرتب سبعين الف فرساج من حديد وبكل فرساج الف ملك والثانية اسمها  
خلده وفيها عقارب اهل النار كالبعال لها اذنان كالاربع لكل ذنب ثلثمائة وستون  
منفارا فيه ثلثمائة وستون فرساج من السم ثم في كل فرساج ثلثمائة وستون قلبه لو وضعت  
في وسط الارض لما اقر اهلها وسد ما فيها من الاشياء واستطعت هذه العقارب على اهل النار  
ولو عمل سمها في كل شئ من بدنه فسقط فبعل ولو كان خلفا حديد والثالثة اسمها  
عزبة فيها هوام كالحيال المحيط ستمائة من بحر من نار حجمه يسايطن على اهل النار وهو اشد  
عذابا من كل عذاب والرابعة اسمها حاربا اسكانها الحيات لكل حبة ثمانية عشر نارا كالتخل  
وهو اشد عذابا من كل عذاب قبله والخامسة مملكتها الكريت وهو نجارة كاجل يعلق  
من عنق الكافر فينقله بها النار والسادسة اسمها السجين فيها روين من اهل النار  
وفيها اسماءهم واعمالهم الخبيثة وفيها نجار المهمل لو طرحت فيها الحبال او ما يشبهه للثابة  
والسابعة اسمها العجبا فيها الملعون محبوس معتيد يدامه ويدخله وكذا ذلك الرجلان فهو  
فيها طابع بقية منة فون ارضنا ياتيه جنوده بالانبار عن الارض على النار لكل صاح وسنا  
هكذا سمعت عن ابيه عليه الصلوة والسلم **الحزن الثاني عشر في بيان النور** الذي يملك  
ظهر الارضون اعلم يا اخي ان الله تعالى خلق سبع سموات طاقا من الارض مثلها **الحزن**  
بين الارضين مسافة خمسة ايام كالمسافة بين السماوين وتلكهم من السعة على الملك  
الذي يدب يمينه مفرقة بالمشرف ودياره بالمغرب ورجلاه على الصخرة والصخرة على ظهر

البقر والبقر على ظهر القوت وهو الخوت اسمه نون والنون على الماء والماء على الجوهر ودونته  
ألا الله **الحزب الثالث عشر** من مسائل الفتن في حكمة الله تع في تخليق الانسان وغيره وفي عجائب  
مخلوقاته ونوع وادفات الغريبة واللطيفة لجوهه الاول قال على عليه السلام قبل ان يخلق من زياد عليه السلام  
اعلم يا كليل اول ما خلق الله تع نور محمد عليه السلام قبل خلق العرش والكرسي والعرش والعرش والعرش والعرش  
والنجمة والتاربا الف الف وستة الف سبعين الف سنة وقامت في مقامه الكرامات  
هذه المدة بكلمة بلا واعطة وكان هذا النور ينظر المعظمة مع الف سنة والى قدره الف  
سنة وكذا العرش وجلالة وكبريائه ولطفه ورحمته وقربه ومشايدته ورؤيته  
اليها الف الف تفر من ذلك النور فانهم عشرة اقوام خلق من احدى العرش من الآخر  
الكرسي من الآخر العرش من الآخر الف الف من الآخر الحجة ومن الآخر الشمس من الآخر القمر والآخر  
الكواكب ومن الآخر جوهر اعظموا وذلك مسيرة اربعة الاف سنة في اربعة الاف سنة  
ارتعد ذلك الجوه من هبة الله تع فاصفا ماء منه بحار العالم من ذلك المروج ومن منزلة الجبال  
والارض وخلق في الجبال الحديد والذهب والفضة والنحاس والاصفر والارزير والبر  
وفي الحديد النار ومن النار خلق جهنم وارتفع من الماء بخار وخلق منه السموات باخذ الله  
معوم وجوده وخلق منه السموات السبع ومن ريد الماء خلق الارضين وتب فيها من السموات  
والبهائم والحشرات وطول الهواء وحيات الماء والصخر اوسباع الصخر والحيوان والانس  
وجعل الارضين سبعاً وبعضها فوق بعض والسموات كذلك وخلق من النار الجان ومن  
الهواء الارواح ومن الماء النباتات فانظر الى صنعة عجائبه ان يجري الفلك في الماء با  
هواء وافر تهاها ويجري السموات فيها وانشق في اجلة ويستودق النار بها والطفق بها ويمجج  
السموات بها ويتفرق بها ويسيل الهبات والاشجار بها ويجفت بها ويجت كجات في السنبال  
ويخرج منها هاو من الحيوانات ينفتحها في جسدها ويميتها بها فاعلم يا عبد الله من هو  
مصانع وحكمه بكلها الحكمة سواء واعلم كلها يخرج من الارض من النبات والاشجار لها اربعة  
جواهر حيوانا وبلوغها وذكوابها والواها فسبب حيوانها الماء وبلوغها الشمس ونزولها  
الكواكب والواها الجوهر الثاني قال على عليه السلام وعابته عن رسول الله صلعم قال ان الله تع

خلق

خلق الاربعه واصطنعهم على سائر المخلوقات الاولى الملتكبة الثانية الشياطين والثالثة  
الجن والرابعة الانس ثم جعل هو لاء عشرة اجزاء فثلاثة منهم الملتكبة وجزء واحد من  
الشياطين والاحثه والانس ثم جعل هو لاء الثلث عشرة اجزاء فثلاثة منهم الشياطين  
وجزء واحد من الجنه والانس اربعين ثم جعل الانس مائة وخمسا وعشرين جزءا مائة واربع  
عشرون جزءا كلهم كافرين وواحد من اهل الاسلام واما الكافرين فثم مائة جزء في بلاد الهند  
وهم انواع مختلفة ومصيرهم الى النار وهم انواع مختلفة ومن بعضهم من اذنه كالعقل وبعضهم من  
كلامه وبعضهم من له رجل واحد وبعضهم من الاذن اربعة في شتيه كحركة الرقش في الاذن  
كلهم اهل النار وجعل اربعة وعشرين في بلاد الروم وهم ايضا انواع مختلفة ومن بعضهم من  
لا يهيم له في قبضة وبعضهم من لا شعر له على جسده اصلا في كل عصبائه وهم كلهم اهل النار  
ويخرج من الانس اهل التوحيد جزء واحد فاجر انهم ثلثة وسبعون جزءا وثمان وسبعون  
واثنان وسبعون منهم على خطر وهم وظلاله وهم اهل البعدة والضلالة وواحدة منهم على  
الضراط المسقيم وهي فرقة ناجية على متابعتها رسول الله صلعم والى اهل بيته وخلفائه  
وهي الفرقة الامامية وهم يتبعون لنا ونحن خلفاء رسول الله صلعم على طريقتين ماجانة خرج عند  
تع ولا يقع الاختلاف منا عن قوله وضعفه وحاله وعلمه وعلمه وناعلم كما هو بعينه بذاته عليه  
من يتبعنا ابتعد عليه السلام ومن تخلف عنا فدل تخلف عنه عليه السلام ومن اعترضنا  
فعدا عنصم جيلة علينا لم وملست ولا تة عن التؤلؤ والمرجان ومن عنصم بغيرنا فعدا  
بغيره لا تملو ولا تة منها فان من البير الجففة لا يخرج الماء اصلا فضلا عن ان يخرج من التؤلؤ  
 والمرجان ومن ركب في سفينة فعدا ركب في سفينة نوع عليه السلام ولا يخرج اداون  
تختلف عنا فندعون فان في الارض الحاصلة المزعة تغيب الثمرات والحجوبات المطعوم  
ولصاحبها افعة منها ولو نسته اجره تحصل منها ومعاش يعش بها وفي الملوحة لا تفسد  
اصلا وصناع عمره في مؤنتها وكان عاقبة امرها حسرا لا طاب ليل تخمها ولا حسرة وعذاب  
منها الوجع والفاقة الشديدة تعود باالله منها الجوهر الثاني في الجواهر الارضية الجوهر الاول  
المس وهو يخرج من الهند من الارض الماهور وهي معدنة يحفرها حتى يخرج منه اربل والمخرج

تعملها ويخرج الاملا منهما والاعدن الثاني قريب الظلمات ومنه اخرج ذوا القرنين <sup>ذو القرنين</sup>  
والوانه يختلف بعضه كالنبات وبعضه كالزجاج الامين وبعضه كالزيت وبعضه كالقطن وبعضه  
احمر وبعضه اسود والافضل منهم نباتي وزجاجي ولا يلبس احد من الانبياء الا ذوا القرنين <sup>ذو القرنين</sup>  
الثاني المياقوت وهو لا يخلو من موضعين الاول السيلان وهو جرد طولها اربع مائة فرسخ  
وحرضه كذلك ويقال لها السند باب وهو ستة شديت وداينال عليها التلم وهو يلبسها  
لها وبسببه هذا اذ قال الله تع لادم عليه السلام اهبطوا منها جميعا من جنه عدن وهو يخرج  
منها بامر تع ويسكن على جبل الجوزيه ويقال لها قدم الادم فخزيمه قدمه وبركته وعظمت  
يشي معدنه مبرم تع والاعدن الثاني في الهند في تحت الترحج قريب بالاماس صورته <sup>ذو القرنين</sup>  
كصورته والوانه كثيره كالحمرمان والارغوان والورد والخمر والمخل والعم هذا الوان يتعلق  
بالياقوت الاحمر واما الاخر كالكحل والشع والطاوث والخضر والازرق والزجاج الابيض <sup>ذو القرنين</sup>  
الارغوان والوردى وهو ستة يوسف عليه السلام وستة من ام عيسى عليها السلام ايضا الجوزيه  
الثالث المياقوت ويعدنه في البديش وغيره كاسببه هذا ان في ارض البديش بقدره  
تع يظهر نزلها واكثر الناس منها هيكون لشدها وحاولي البديش جبل عظيم وهي شديت <sup>ذو القرنين</sup>  
وصعوبها والمناقوت يخرج منها بقدره تع وقبلها لم يكن والبديش بلد من بلاد سليمان  
عليه السلام وهو يلبسها عن خاتمها في يد سياره والوانه كالعصفور والارمان والسنار والغبار والخمر  
والعقرقر والصل والافضل النار والجوزيه الرابع الوترين وهما موضعين الاول في الهرمان و  
الثاني قريب الزنج والخشخاش مالمنا الصخرى وصورة اخرجه لصورة الاماس في الزبرجد جواره و  
حبسه ولونه الاخضر غاليا وبن بعضها الخطوط السوداء والافضل الاخضر الخالص وهو فضة خاتم  
عليه السلام الجوزيه الخامس اللؤلؤ وهو ايضا من موضعين الاول القطيف والجزير والثاني في الهرمان وهو  
تحت الریح قريه في بلاد الهند والافضل من القطيف والجزير والله تع خلقها في بطن القدوس  
ويخرج قطرة المطر فيها ثلثه اشهر وهو حيوان كالتمك يتولد منه مثله وهو اذ يكون على  
ممن سبين يصير البغا ويصعد على غوص الماء في اول جهاز الحمل حين نزول الماء من السماء وطلع  
منه قطرة او قطرتين ويصير تحت الحجر ويصعد مرة ثانية حتى يبصر الشمس سيدل جهاز الجوزيه

ذو القرنين

ويتوجه الى الشمال تمام المغرب بها واذا تعرب هبط بقعر البحر الى اول السرطان هكذا فعل في كل ارضه  
تع ينجدها ويستعملها هاجره زوجة ابراهيم عليه السلام واهل بيت الامام الحسن والحسين الجوزيه  
الغيره وفيها اربع مواضع الاول لثيابور والافضل منه والثاني الحنك والثالث الكون  
والرابع النجان وليست لها قيمة مثل اخوانه لكثرة مواضعها لا يبعث فيها ندها ولها الران  
الافضل الاخضر وهو ستة نوح عليه السلام ويلبس خاتمها وكان قبيحة سيفه منها الجوزيه  
التيهية الحيوانية وموضعه للباذن ويقال ثمة طيور يخرج من بطنه وموضعه قديم في الخطايه  
وهي تنحصر في الشاة الجبلي وموضعه قديم ايضا في الروم وله انواع مختلفه كلها افضل لثيابورها  
في كل قطعانها وهو يذهب اثر السهم ويقال لها الترياق الاحمر وهو اصل بسرعة المتأثر <sup>ذو القرنين</sup>  
مسنون الجوزيه الثامن العنبر الاشهب وهو من يظهر على عرض بحر عمان الى نهاية ملك اليمن بازر  
السهيل يظهر في حوالى اليمن وهما نطلات وفيها جزاير ستة اشهر الى جانب القطب فيخرج  
منها الماء ويقف فيها بركة ستة اشهر الى جانبه ويجفف وعلها يظهر بقدره تع وفيها انسانة اعظم  
من لسانه الاشياء المتولدة من الارض ولها خاصية كثيره يلبسها انبياء محمدا صلعم وهو مسنون  
جميع انبياء بنى اسرائيل عليها السلام الجوزيه التاسع الاجورد والخالص من جبل البديش والخالص  
في حوالى كاشان ولها خاصية مشهوره ولو فضا اليضم وهما عثر برسر سليمان عليه السلام الجوزيه  
العاشر المرجان ولها ثلثه مواضع الاول طولين والثاني الساحل والثالث قعر البحر والثالث  
من طولين يلبسها خديجة الكبرى رضي الله عنها الجوزيه الحادي عشر العقيق وهو فضة خاتم  
الله صلعم وخاتم فاطمه وهو مسنون وله ثلثه مواضع الاول صنعان وهو من بلاد اليمن وموضعا  
في الهند والافضل من اليمن وهو مسنون رسول الله صلعم لا غيره وروا الحديث في شانها و  
حكمة الجوزيه الثاني عشر اليشم وله معدن واحد اسمه يرشنة وهون في الحنق وهو ولا يبي  
الكاشغره والخطايه وفي حوالى يجر صغير كالتهم اسمه باذن بانجان وفي غير هذا الموضع ك  
والوانه مختلفه والافضل الابيض والزرقة وهو خاتم خديجة الكبرى رضي الله عنها مسنونة لثيابورها  
واهل بيتها ابراهيم عليه السلام وله خاصية لدفع الطاعون وغيرها والله اعلم بالصواب  
الجوزيه الثالث عشر في طبيعة الانسان والحيوان وغيرها واسرارها وحجابها في تخليفه



تبع عن مجمل بن زياد رضي الله عنه قال سئلت مولانا امير المؤمنين عليه السلام فقلت  
له يا امير المؤمنين اريد ان تعرفني بنفسه فقال يا كليل واي لنفس تريد ان تعرفك  
قلت يا مولاي وهل هي الا نفس واحدة قال يا كليل انما هي اربعة الاولى النامية  
النباتية والثانية الحسية الحيوانية الثالثة الناطقة القدسية والرابعة الكلية  
الالهية ولكل واحد من هذه خمس قوى وخاصيتان فالنامية النباتية لها خمس قوى  
ماسكة وجاذبة وهاضمة ودافعة ومرتبة ولها خاصيتان الزيادة والنقصان وابتعاثها  
من الكبد والحسية الحيوانية لها خمس قوى سمع وبصر وشم وذوق ولسانها خاصيتان  
الرضا والغضب وابتعاثها من القلب والناطق القدسية لها خمس قوى فذكر وذكر وعلم  
وحلم ونبأ بعد وليس ابتعاث وهي اشبه بالاشياء والنفس الملكية ولها خاصيتان التز  
والحكمة والكلية الالهية لها خمس قوى بقاء في فناء وسقم في شفاء وغير في ذلك وفقر في  
غناء وصبر في بلاء ولها خاصيتان الرضا والشكوى <sup>وهي مبدؤها من الله تعالى</sup> والنعمة والنعمة  
قال الله نع ونخت فيه من رضى وقال نع يا ايها النفس المطهنة ارجعي الى ربك واصبئي  
مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي والاوليان الامارات بالتوسل والى وبها  
الصاحبة وتحكم ان له بالاكل والشرب والنوم والفساد والزنا والاعراض عن الله <sup>سورة</sup>  
والوصال الى الشيطان والى ما هو خلاف دينه واسلامه والثالثة اللوامع لصاحبها البلاء  
وبها رافى كل عبادة وجعلها وعبادها اداء وقضاء وعزف وهي حريص في العبادة قالت له  
اطع الله ورسوله وابعده واسجد له والا فاكل من رزقه وقل ولا تشرب من مائه وقل وان لم يغيب  
عن احكامه وعصيت عن امره وقل فخرج من ملكه الواجبة المظنونة وهي خاصة بخلصة ومعصية ورافيه  
على نقد برة وقل وصار على بلائته وقل وحادة على نعمائه وقل ويقذب عليه من الله تعالى وقل  
على ما خلق الله نع فيها وقل غير هذا الله نع وامن عنهما قال ابى جدي عليها السلام سئل امر  
امير المؤمنين وامام المتقين علي بن ابي طالب عليه السلام من النفس فقال له سئلت عن  
النفس فقال يا مولاي هل لنا النفس عدية قال نعم نفس نامية نباتية ونفس حسية حيوانية  
ونفس ناطقة قدسية ونفس الهية ملكوتية كلية فقال يا مولاي سئلت عن النفس النباتية

فقال

فقال نعم نامية اصلها الطبايع الاربع ايجادها عند مسقط النظر مقرها الكبد وانما  
من لطايف الاغذية فعلها النمو والزيادة وسبب فراقها اختلاف المتولات فاذا  
فارق متولد الى ماضيه بدت عود ما رجة لا عود مجاورة فنعدم صورها وبطل فعلها و  
وجودها ويضئ تركيبها فقال يا مولاي والنفس الناطقة القدسية قال قوة لا هوية  
تبدوا ايجادها عند الولادة النبوية مقرها العلوم الحقيقية وادها الناسدات العقلية فبها  
المعارف النباتية وسبب فراقها تخلل الالات جسمانية فاذا فارقت عادت الى ماضيه بدت  
مجاورة لا عود زمانية فقال يا مولاي وما النفس اللاهوتية الملكة قال قوة لا هوية جوهرية  
حيث بالذات اصلها العقل من بدت وعنده رعت واليه دلت واسارت وعودتها اليه اذ انزل  
وسايجته ومنها بدت المجرورات وتعود اليها هويت الكمال فهي ذات الله العليا وشيخ طوبى <sup>التي</sup>  
المنتهى جنه الماوى من جهنم لا يشق ومن جعلها طال سعيه ونحوى فقال السائل يا مولاي  
العقل قال جوهر ذلك محبط بالاشياء من جميع جهاتها عارت بالشيء قبل كونه هو علم الموحى  
ونهاية المطالب فاعلموا يا عباد الله انا ذكرت في هذه الصحيفة حقاً من السموات والارضين وال  
كانا ايات الله تع وشوايد على ذات البارئ تع فالمعزى باياته وشوايده اولا واجب على العباد  
فانه لم يثبت الدعوى ما لم يثبت الشواهد والبقية ولهذا ذكرت اولاً معرفه اياته وشوايده  
ثم ذكرت معرفته تع وسوره وعلمه ودينه واسلامه انشاء الله تع المعدن الشايف في العلوم  
والدين والاسلام واحكامه وما يتعلق باقوال رسولنا صلى الله عليه واله واجفاله وهو اله  
واجبابه وسنة وسننه وبيان على روايت جدي على عليه السلام وابنيه ابى محمد الحسن ابى  
عبد الله الحسين وابنيه العابد وابنه الباقر صلوات الله عليهم اجمعين الجوهري الاول في التوحيد  
بذات البارئ تع قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام سئلت رسولنا صلى الله عليه واله  
عن التوحيد فقال رسولنا صلى الله عليه واله التوحيد عني في قلوب المؤمنين بانواع  
واحد في ذاته لا شريك له فردد لا مثل له عند لا متوقد لا تد له فانه قد لم لا اول له اذ  
لا بداية له مستمر الوجود لا آخر له ابدى لا هتاف له قديم لا انقطاع له دائم لا انصرام له لم يزل الابد  
موصوفاً بنوعه كمال لا يقضى عليه بالانقضاء الا بالادانقضاء الاجال بل هو الاول والاخر والظاهر

والباطن وهو كسبي علم قلت له يا رسول الله وما الايمان بالله تع قال هذه الايمان بالله تع  
علي بن ابي بصير عليه السلام في ليلة المعراج وقال لي يا رسول الله صلعم اذا الصيت بنو الله  
الذي وضعها لك فسوف تقول هذه التوحيد وسوف تقول لخلقاتك يا رب هذه هذه  
لست حق قال الحسين امام الحق عليه السلام كنت انا ابن حسن حسين فاخذ بيدي رسول الله  
واقرن انفة بافني وراسه براسي فقال لي يا بني قل الله الله الاحد الصمد لا شريك له لا اله الا هو  
الغيب العليم القدوس المريد المتكلم الرحيم الرحمن هو الاول والاخر الظاهر الباطن الدائم العاقب  
الحاضر السابق الشاهد الغائب القديم السرم الازل الابد الان لا كان فقال رسول الله  
صلى الله عليه واله يا بني احفظها ولا تنسها فانها وسيلة الى وصوله تع وغيرها لا وان كان  
من الرجال والنساء من الجن والانس صاحب هذا التوحيد ومات عليه ويومئ بالانبياء  
فهو في الجنة وله وهب الرب تع ملكا لا ينبغي لاحد من ملوك الدنيا ولا يريد احد في الدنيا  
وان لم يؤمن بالانبياء فله اعراض لا يدخل في النار وهو منزلة بين المنزلتين الجوهرة الثابتة  
في الفردوس قال علي عليه السلام جاء رجل من الحبشيين عند رسول الله صلى الله عليه واله فقال  
عنده الله تع جسم لا يحسنا ووجه لا كوجهنا ويد لا كيدنا ورجل لا كرجلنا لا نع تصير  
بين الاشياء يتغير افعالها والنسب يتغير احسب ممنوع قال له رسول الله صلى الله عليه واله  
عليه واله نب نب نب ثلث مرات ولا تكن كافر او معاندات الله تع برئ من الجسم فان  
الجسم لا يتحول من مكان ولا يد له اجزاء يتكلم منه ولا يد وجود الاجزاء قبل قبلي وجوده  
قديم لا قبله شيء وبعد وهو مقدس بذاته وبعد ها يتوحد رسول الله صلى الله عليه واله  
الى فقال يا علي ان تع ليس محسب مصور وغير مصور ولا جوهرة مجردة ومقدرة وان لا يماثل  
الاجسام لا في الشدب ولا في قبول الانقسام وان لا يلبس بجوهرة ولا يحلله الجواهر ولا يعرض  
ولا يحلله الاعراض بل لا يماثل موجودا ولا يماثل موجود وليس كمثل شيء ولا هو مثل شيء  
وانه لا يحده المقدار ولا يحويه الاقطار ولا يحيط به الجهات ولا يكنته السموات وان  
صنوعه على العرش على الوجه الذي قاله وبالمنع الذي اراده استواء متناه على السما  
والاستقرار والتمكن والحلول والانتقال لا يحلله العرش بل العرش وحلته محلولون

القدر

بلطف قدرته ومفهرون في قبضته وهو فوق العرش وفوق كل شيء الحق الحق الرب  
فوقية لا يريد قربا الما العرش والسماء بل هو رضيع الدرجات على العرش كانه رضيع الدرجات  
عن التزمى وهو مع ذلك قريب من كل وجود واقرب الى البعبعد من جبل الوريد <sup>علي</sup>  
كل شيء شهيد ولا يماثل ترتيب قرب السموات والاجسام كالايمان بل ذاته ذات الاجسام  
لا يحل في كل شيء ولا يحل فيه شيء تعالي عن ان يحويه مكان كان قدس عن ان يحده زمان بل  
قبل ان خلق الزمان والمكان وهو الآن على ما عليه كان فانه بائن بصفاته من خلقه للشيء ذاته  
سواء ولا في سواء ذاته وانته مقتدر من العجز والانتقال لا يحلله الحوادث ولا يعزله العوارض  
بل لا يزال في نفوس جلالته منها عن الزوال وفي صفات كاله مستغنيا عن زيادة الاستكمال  
ذاته في ذاته معلوم الوجود بالعقول لا يرتب ذاته بالعين لا في الدنيا ولا في الاخرة بدل العقل  
والنقل وكل صفة منه ولطفت بالابرار وبالقراب وهو الله احد وصمد له ريب ولم يولد ولم يكن  
له كفوا احد الجوهرة الثالث في القدره وروى عن امام الحق العابد ابن الحسين عليها السلام عن  
ابيه وهو عن ابيه وهو عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعلمهم اجوب عن سئل عليه  
من رسول الله صلى الله عليه واله عن الصدرة قال رسول الله صلى الله عليه واله انه قادر على خبائر قاهر  
يعزبه تصور ولا يحجز ولا تاخذ سنة ولا نوم ولا يعارضه فناء ولا موت وانته والمالك  
والمملوك والقرعة والنجرة له السلطان والعقرب والخلق والارواح السموات مطويات بيمنه  
والخلق مفعرون قبضته وانته المتفرق بالخلق والاضراس المتوحد بالاعباد والابدان  
خلق الخلق واعمالهم وقدر اجالهم وارزاقهم ولا يشد عن قبضته مقدر وروى لا يعزب  
عن قدرته رضاء رعب الامور ولا يحصى مقدر ذاته ولا يتناهى معلوماته الجوهرة الرابع في  
العلم قال امير المؤمنين عليه السلام سئلت عن رسول الله صلى الله عليه واله في يوم  
الجمعة قبل الوعظ من ظهره تع فانه رسول الله صلى الله عليه واله وعظ بعلمه تعالي قال انه  
تع جميع المعلومات محيط بما يجري من تحت الارضيين الى اعلى الارضيين والسموات لا يعزب  
عن علمه فقال ذرة في الارض ولا في السماء بل يعلم بسبب النملة السوداء على الصخرة الصماء  
في التلية الظللاء ويدرك حركة الذررى جو الهواء وهو يعلم السر واخفى ويطلع على خواص

X

X

الظواهر وحركات الخواطر وحفيات السرير يعلم قديم انزل لم ينزل موصوفا به في انزل الا لا يعلم  
متجدد وحاصل في ذاته بالجلول والانتقال الجوهري كما نسخ الازالة قال الحسن امام الحق <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
الله صلى الله عليه واله اعى عن حوالى الكوفة وجاءت بديته ردفون بشجر لرسول الله صلى الله عليه وسلم سائلا  
هداية ارجع قال يا رسول الله انت تهدي كثير القوم ما تقول فيم انهم في الجنة او في النار قال  
في النار قال ما كانت هدايتك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شئ في ارادة تكلم الله تعالى  
كان وكلم الله رسله لا يكون وان تعالى مراد الكائنات مدتها الكائنات منذ الخلق <sup>المخلوق</sup> فان  
فلا يخرج في الملك والملوك قليل ولا كثير صغيرا وكبير خيرا وشرفا او ضرا مان او كفرة فان  
او تكو في زاوخران زيادة او نقصان طاعة او عصيان الا بقضائه وقدرته وشيئته  
مما شاء كان وما لم يشأ لم يكن لا يخرج عن شئته لغضبه ناظر ولا قلته خاطر بل هو المبدى <sup>المبدى</sup>  
الفعال لما يريد فان الشرب بالنسبة اليها لا بالنسبة اليه وان تع جعل العباد قاندا على  
افعاله واوقواله واكلامه وشربه وحركته وسكونه وتزوجه وامر ونظره عنده فان الله  
تع خلق الحروف والالفاظ في لسانه مع قطع النظر عن المدح والاهانة وامر بالمديح والثناء  
لا بالاهانة فعلم ان المدح من الااهانة والايان من كذبه وظلمه وتخلقه بالواجب ومما  
ان الحداد يصنع السيف ويحده حتى يصل به الاشياء يقبلها وان ضرب على نفسه يقبله  
وعلى غيره ايضه يقبله وجعله قادرا على قتل الاشياء كلها فان الفاعل ان قتل بها الحرب  
الكفرة والبعارة فله اجر عظيم حسنا وان قتل به المؤمن والنفس يغيره من غيره فله  
عذاب عظيم سببا فان امر السلطان مثلا يقبل الحرب لا بالاسلام ومعصيته ليس من الجنات  
فانهم فذبح الحداد والادارة الحكمة ولا معقب لغضائه ولا متهرب لعبد من معصيته  
الابن يفتقر ورحمة ولا قوة له على طاعته الا بعونه وادارته لو اجتمع الحق والانس في  
المشكلة والشياطين على ان يحركوا في العالم ذرة او يسكنوا هادون ارادته وشيئته  
محز واعنه وان ارادته قايمة بذاته في جملة صفاته لم ينزل كذلك موصوفا بما يري في انله  
لوجود الاشياء في اوقاتها التي قدرها فوجدت في اوقاتها التي قدرها كما انه اراد  
في ان له من غير تقدم ولا تاخر بل وقعت على وفق علمه وادارته من غير تغير ولا تبدل

وهو العلم

وهو العلم القدر الجوهري السادس فما لسمع والبصر قال علي عليه السلام جاء رجل امام رسول الله  
صلى الله عليه واله من المنافقين وقال في قلبه ما هذا الا سمع بين ثم صلى في المسجد  
الرباء فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا رجل ما تقول في قلبك تعلم انت والهلك  
وتسمع انت والهلك فانه تسمع بصير سمع وبرى لا يعزب عن سمعه سمع وان  
ولا يعزب عن رؤيته رؤيته وان ردف لا يحجب سمعه بعد ولا يدفع رؤيته ظلام برى عن  
احد فذو اجفان ويسمع من غير اخنوخه وادان كما يعلم من غير قلبه ويبطش من غير جاحضه  
يخلو بغير الناد لا يشبه صفاته صفات المخلوقين كما لا يشبه ذاته ذات الخلق الجوهري الشا  
في الكلام قال علي عليه السلام سئلت عن رسول الله صلى الله عليه واله عن كلامه تع قلت له  
يا رسول الله كيف يتكلم الله تع بالانبياء والوحى فان الكلام لا يتصور بغير الصوت ولا  
كان صاحبها في مكان الخطاب ومخاطبه ينظر اليه ويقرب اليه كما كان المخاطب في حصة  
والتكلم ينبغي ان يكون ايضا في جهة مقابلة اليه والله تع عنها فقال له رسول الله  
صلى الله عليه واله اذا اراد الله تع ان يتكلم فخلق حروفا في جسم جامد حتى يتكلم بالمخاطب  
وهما مخلوقان صنع كما تكلم باجى موسى عليه السلام وخلق الحروف على شجرة زيتون حتى  
يتكلم به ومثله كمثل الكتابة فانها يتكلم بالمخاطب من غير صوت ومن غير تقريب المخاطب اليه  
فان خلق الحروف عليها من امور الممكنة والله تع قادر على جميع الممكنات كما ان الله تعالى  
من غير الخالات التي ذكرها فان تع متكلم امرناهي واعده متوعد قلبه لصوت يحد من  
انفساله هواء واصطكاك اجرام ولا ياحرث يحدث عن نفسه وان القران والتوراة والاب  
والانجيل وروحيه من الكتب المنزلة على رسله تع خلقها كصورة الحروف على اللوح المحض فانهم  
يجرب على سلم حتى يهبط وينزل علينا من جنس كلامنا الجوهري الشاس في الافعال قال علي  
عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في يوم الجمعة على المنبر وعظ الناس  
وتبين افعال الله تع عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه واله انه تع لا موجود سواه الا وهو  
حادث بفعله وانما بعد له على حسن الوجوه واكلامها وانما بعد لها وانما حكمه في  
افعاله عادل في اقصيته ولا يقاب عدله بعدك العباد اذا العبد يتصور عنه الظلم بقصر

X

X

X

في ملك غيره ولا يظن الظلم في ذاته فانه لا يضيف الخبز ملكا حتى يكون تصرفه فيه ظلما فكذلك  
من حق الناس وشيطان وملك وساء وارض وجوان ونبات وجوه وعرض ومدرك ونحو  
حادثة الخبز بعدد ربه بعد عدم اختراعها وانشاء بعدان لم يكن انشاء ان كان في الارض  
موجودا وحده لم يكن معه غيره فاحد شاكلون بعد اظهار الهدى ربه وتحققا المسبق من ربه  
ولما حق في الازد في كلمة لا انقطاع واحتياجه اليه فانه متفضل بالخلق والاختراع والتكليف  
فله الفضل والاحسان والنعمة والامتنان فغلبه واجب لطيفه على العباد اذ كان قادرا على ان  
يصب على عباده عدايه والامه ولو جاعه وتعبهه وصوابه وجزائه ولو فعل ذلك لكان  
منه عدل لم يكن قححا ولا ظالما فان القبح والظلم بسبب الجهالة والجهل والله ينزه عنها  
وامنه يثبت عباده على الطاعة بحكم الكرم والوعد لا بحكم الاستحقاق والجزا فيجب عليه  
فعل الخير ولا يتصور منه ظلم فان حق من الطاعات وجب على العباد ولطفه على العباد  
واجب عليه اذ هو ذاك الكرم والاحسان والنجو والعفوان ولطفه بايجادهم على لسان النبي  
وامهم وخلفاءهم لا تجر العقل ولكن بعث الرسول فاعلم صدقهم بالمعجزات والايات  
الظاهرة وخلفاءهم كذلك فبلغوا امرهم ونهيد ووعده ووعيد فوجب على الخلق تصديقهم  
باجازة وبمخالفتهم كفر وضلاله وخلده في النار الجمعة التاسع في اليوم الاخر قال صلى الله  
السلام سئلت عن رسول الله صلى الله عليه واله عن اليوم الاخر قلت له بين لي ما هو  
حقيقته عند الله تعالى فقال لي رسول الله صلى الله عليه واله انه يقع يعرف باليوم بين  
الارواح والاحياء ثم يعيدها اليها عند الحشر والنشور فيبعث من في القبور ويحقل  
ما في الصدور وفيه كل كلف ما عمل من خيرا او شرا ويصايف ويقون ذلك برجله  
سئلت في كتاب الله لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصها ويعرف كل ذلك مقدار حمله  
وشه عيار صادون يعبر عنه الميزان وان كان لا يساوي ميزان الاطعام ميزان اللجا  
الغفال كالاساوي لاسطرلاب الذي هو ميزان اليواقيت والمصطرحة هي ميزان المقادير  
والعرض الذي هو ميزان الشعر سائر الموازين ثم يحاسبهم على اعمالهم واقوالهم وسائرهم  
وضواهرهم وبنائهم وعقائدهم بابدوه او اخفوه وانهم يتفاوتون في المناقضات المحسنة

والى صالح فيه والى من يدخل الجنة بغير حساب وانهم يساقون الى القراط وهو جسر ممدود  
بين منازل الاشقياء والسعداء احد من السيف واوق من الشعر يخيف عليهم من استحقاق الدنيا  
على القراط المستقيم الذي يارب في الخفاء والقدرة وتعبه من عدل عن سواء السبيل  
المستقيم الامن غفر له بحكم الكرم وانهم عند ذلك ليستولون فيسئل من شاء من الاله  
عن تبليغ الرساله ومن شاء من الكفار عن تكذيب المرسلين ومن شاء من المبتدعة  
عن استبداع المذاهب من شعوره وعلى راي هوائه ومن شاء من المسلمين من متابعة  
خلفاء الراشدين فيسئل الصديقين عن صدقهم والمناقضين عن نفاقهم ثم يسأل  
السعداء الى الجنة خالدين فيها وفدا والمجرمون الى جهنم خالدين فيها وراهم بالمرح  
الموحدين من النار بعد الانظام حتى لا يبقى في النار من كان في قلبه شئ قال فذعن  
الاميان ويخرج به بعضهم قبل تمام العقوبة والانظام بشفاعة الانبياء والاولياء  
والشهداء والعلماء ومن له رتبة الشفاعة ثم يستقر اهل السعادة في الجنة منعمين  
ابد الاباد منعمين الى نظر رحمة الله ويستقر اهل الشقاوة في النار مرددين تحت انواع  
العذاب سبعين باحجاب الجوه العاشر في النبوة قال امام الحنابلة الحسين عليه السلام  
عن جدي رسول الله صلى الله عليه واله عن الانبياء والملئكة والاميان والصدوقين بها  
قلت له كيف كان تصديقنا بالانبياء والملئكة قال له رسول الله صلى الله عليه واله انتم خلق الملئكة  
ولعبت الرسل والانبياء وايدهم بالمعجزات وان الملئكة كلام عباده لا يستكبرون عن  
عبادته ولا يستحسرون بل يسبحون الليل والنهار لا يفترون وانهم معصومون عن الاذن  
الحيوانية والنسانية من الزيادة والنقصان والتمزق والاكل والشرب وغيرها من ذنوب  
الصغار والكبار وان الانبياء رسله الى خلقه وينفخ فيهم روحه بواسطة الملئكة  
فينطقون عن روحه كما عن الهوى وان بعث النبي الامي في قرين صلى الله عليه واله  
برسالته الى كافة العرب واليمن والانس فذبح بشرعية الشرايع وجعله سيد البشر  
ومنع كمال الاميان لشهادة التوحيد وهو قول لا اله الا الله ما لم يفترون بها شهادة الرسول  
وهو قول محمد رسول الله والتم الخلق تصديقهم وتصديق خلفائه واممهم في جميع ما جاء

عنه في الدنيا والاخرة والزمهم اتباعه وشيعته وقال تع ما انكم الرسول تحذوه وما نضكم عنه  
فانتهوا فلم يعادوا شيئا يقرهم الى الله تع الا ما امرهم به وذلك لهم سبيله ولا شئ يفرق  
الى النار وبعدهم عن الله تع الا ما نهيهم عنه وعرضهم طريقه فان ذلك امور لا يرشد اليها  
مجرد العقل والذكاء بل هي اسرار يكشف لها من خطبة الفدس قلوب الانبياء وخطبة قلوب  
الانبياء الاوصياء لا يتم افضلون بعدهم من غيرهم خصوصا اوصياء محمد صلى الله عليه واله  
سبقتها الى يوم القيمة ما دام احد منهم يعني الزمان واذا فنى كلامهم من جسام الظاهرة لا يبقى  
فان وجودهم سبب لوجود اهل النيران وبقيتهم سبب بقاء السموات والارض **المخبر**  
**الثالث** في احوال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واقواله واسراره وصنابعه واكلامه  
وشعره وما يتعلق به من الاعمال الظاهرة والباطنة الجوهر الاول في جليلة رسول الله ومن  
الحسن ام البنات بن علي عليه السلام قال سئلت خالتي هند بنت ابى طالب وكانت وصفا  
عن جليلة النبي صلى الله عليه واله وسلم فقالت كان رسول الله صلعم فخرنا فخرا سائلا لا فخر  
نالا القمر ليلة البدر اطول من المربع واقصر من المشد عظيم الهامة رجل الشعران  
انفرت عبقته فرق والاذلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هود فرقة ان هره اللون واسع  
الجبين اتبع المحاجب سوايغ في غير قرب بده ما عرف يدترع الغضب افي العينين له نور  
يداه مجلد من يتاقله اشتم كثر اللحية سهل الخدين ضليع الفم فمخ الاسنان رقيق  
المسحبه كان عنقه جيد ولونه في صفاء الغضة معتدل الخلق بادنا مقاسا كسواء  
البطن والصدر عرض الصدر بعبد ما بين المنكبين ضخم الكراديس اوزر المتجر ووصولها  
اللبة والسر لشعر جري كالخط عارضا المنكبين والبطن اما سوي ذلك شعر الذراعين  
والمنكبين واعلى الصدر طول الى ثديين رجا واحدة شستن الكفين والقدمين سائر  
الاطراف حصار الاحصين بسج التدين يبنوعها الماء اذا زال زال تعلقا بمخيط تكفينا  
ويشع هو اذ ربع المشية اذا مشى كما يتايمظ من صلب واذا التفتا التفت جميعا خالط  
نظرة الى الارض اطول من نظرة السماء جل نظره الملاحظه يسوق واصحابه ويبد من الفته  
**سنة** وعن امام الحسن بن عليهما السلام قال خاتم رسول الله صلى الله عليه واله النبي

مكون

وكتب عليه هذا خاتم النبيين وقال رايها سبعين مرة هكذا وهو الاصح **سنة** وعن  
خديجة الكبرى رضي الله عنها قال كنت اغتسل في النور رسول الله صلعم من اناه واحد وكان  
فوق الجحمة ودون الوفرة لم يكن بالجعد ولا بالنسب كان يبلغ شعره شحمة اذنيه **سنة** وعن  
خديجة الكبرى رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه واله ليجب التيمم في طهره اذا  
وفي ترجله اذا ترجل وغنا نعاله اذا انعل وهي الرسول صلى الله عليه واله عن الترحل لا غنيا  
**سنة** وعن علي عليه السلام قال لما كان شبيب رسول الله صلى الله عليه واله نحو من سبعين  
شعره بضياء وعن امام الحق حسن بن علي عليه السلام قال خضب رسول الله صلى الله عليه واله بالحناء فكم حتى  
كانت اصابعه في بعض الاوقات مصوغات بها **سنة** وعن علي عليه السلام قال كان ترجل  
الله صلى الله عليه واله قبل ان ينام بالاسد ثلثا في كل عين وكان له كحله ليكحل منها عند النوم وكان  
انه يجالو البصر ويعين الشعر سنة في الليل وفي الايام العاشورة والعيد في الثياب  
وفي غيرها في الليل وعن علي عليه السلام قال حبت ثياب رسول الله صلى الله عليه واله  
القميص وكم قميصه الى التسع وان ذره مطلق فادخلت يدي في جيب قميصه عنه  
عليه السلام رايت رسول الله صلى الله عليه واله وعليه قطري في وقت وعليه ثوبان اخضر  
في وقت وابس رسول الله صلعم الا ان ارضه الخلاء والملاء والشراب في الخلاء كافي الملاء  
وطول ازاره ستة اذرع وعرضه ثلثة اذرع والوانه اسود وابيض واحمر واخضر وابيض  
معا واسود وابيض واخضر وابيض معا يعجز ثوب واحد وفيها خيطان المتقمان او ثلثة  
خطوط من السواد والبياض ومن الخضرة والبياض من السواد والبياض واحمر وعماضه  
اسود وابيض واخضر ومقداره تسعة اذرع في كل يوم وليلة واثنى عشر اذرع في الجمعة  
عشر اذرع في الحرب وعشرون اذرع في العيد ورواثة يقدر ازاره واذا اتخذ حولا  
صلعم ثوبا سماه باسمه مع غامرة وقميصا او داء اي قال رزقي رقت هذه العمامة مثلا ثم يقول  
الشميمة اللهم لك الحمد كما كنت عليه اسئلك خبز وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر  
ما صنع له واحب ثياب الجحيم وهو بردي ماني من كنانة وفتن وفيه خطوط خضرة وراية صلى الله  
عليه واله وعليه حلة حمراء كان انظر الى برين ساقية والسنه لبس الثياب المنصرفة

وراية صلعم وعليه اسنالك ملبتين ومصوغتين بزعفران والاحب من الواز البياض وقال لي باعلى  
عليك بالبياض من الشيايب للذهبها الهياك وكفن فيها موتاك فاتها من خيار ثيابك وليس  
رسول الله صلى الله عليه واله جنة روحه ضيقة الكفين ورايته عليه السلام وعليه ثوبان مشققا  
من كتان ورايته ايضا وفي يده قطعة ثوب يحفظ فيه **مسئلة** قال علي عليه السلام ما شيع رسول الله  
صلعم من خبز قط ولا لحم قط الا على ضعف وصيف ولا يعيدش باكلتين في يوم واحد **مسئلة** قال  
قال الامام الحسن عليه السلام ان النبي صلعم يلبس خفين سودين سارحين وينزعهما حين يخرج  
لمسح الجلبان ورايته عليه السلام يلبسها مصوغتان بالاحضري وقت ولها خنطوط من الكعب  
الى راسها **مسئلة** قال كبل بن زياد رضي قال رايت نعل رسول الله صلى الله عليه واله لها قبالا  
مشقى شرهما وفلا من السبينة وهي جلد البقر المدبوقه بالخرط وقال رايت رسول الله صلعم  
النعال التي ليس فيها شعر ولا يتوضوء وبعد يلبس يصلي ولا يخلعها ان كانا جديتين  
وان كانتا اسمالين يخلعهما ولا يمشي في نعل واحد ولا يلبسهما اذ يقع الحنازة اذ كان في  
المقبرة قريبه وان كانت بعيدا يتنعل اذ اذ دخل في القبرة ينزعها ولا يركب لصلوة الجنان **مسئلة**  
الابا لعرضه والعذر عن المرض والافز والحوت **مسئلة** قال الحسن امام المقيمين بن علي عليه السلام  
لبس رسول الله صلعم خاتمان فضة وفضة حبي وخاتمان فضة وفضة منها ولبس خنصر  
الديري وفي بعض الاوقات ينزعه وفي بعضها يلبس سنة اشهر يلبس من ذهب فضتين  
يبان وزن خاتمه اربعون خبة الاحميه واحد ونفسه محمد مطر رسول الله صلعم  
وانا دخل الخلاء نزع خاتمه وعصبه ابو بكر وعنه عثمان وعنه ابنه واذا سمع جدي على  
عليه السلام انه عند فلان والفائل يقول عنده ان عليا عليه السلام يشاء ان ياخذ منك  
فنيحتها وقهرني براديس في المدينة **مسئلة** قال كبل بن زياد واس ابن مالك ان محمدا  
رسول الله وعليه خلية الله والحسن والحسين بضعتي بنى الله يتختمون في يساره وفضته  
خواتم عليهم السلام مرتبة ويجعلون فضتها ما يلي كفيهم وقال ايضا ان النبي صلى الله عليه  
والم اتخذ خاتمان من ذهب فكان يلبس في يساره فاختار الناس خواتمهم من ذهب فطرجه  
رسول الله صلى الله عليه واله وقال لا السبه ابد اطرخ الناس خواتمهم **مسئلة** وعن علي

ابطال

ابطال عليه السلام قال اذا خرج رسول الله صلى الله عليه واله للحرب الاحد وعند سنة  
سبوت الاول المنار وهو من كغان والثاني الما نور وهو من الكومان والثالث الفغار  
وهو من الجنة اذهب معادم عليه السلام والرابع التوب وهو من خراسان والخامس المخذو  
هو من مصر السادس الحنفت وهو من يمن وذو الفغار وهو من خراسان والسادس المخذو  
وراية قبعة لاهد سيفه من فضة ولا حده من حديد ولا حده من ذهب **مسئلة** قال علي عليه السلام  
كذا ونعل سيف رسول الله صلعم من فضة ولبعضه من جلد البغار **مسئلة** قال علي عليه السلام  
لبس رسول الله صلعم في الحرب الدرع واللوس وهما ثوبان من حديد وقال كان علي النبي  
صلعم يوما احد درعان فهض الى القفرة فلم يستطع فاقعه طلحه فاحمده فضعه النبي صلعم حتى  
استوى الى الصخرة ومركب فرس عراقي وناقض مصري وبغدادى وجار عراقي ابض واغشى  
فرسان العراق واثنى عشر افر من مصر والبغداد وسنة هار من العربيان وستة بقا  
عراقي يجهمون رسول الله صلى الله عليه واله وخاص مركبة البراء وهو من الجنة جابيه  
جبريل عليه السلام له في المعراج ودليل من مصر وهو افضل من افراس الدنيا صورة وقامة و  
قوة وهبته رسول الله صلى الله عليه واله يوم الاحد وقال كان رسول الله صلى الله عليه  
واله يلبس مغفر وهو نوع من الدرع يلبس تحت القلنسوه وهو اذا دخل مكة وعليه مغفرة من  
حديد فقتل له هذا ابن خنط متعلق باستان الكعبه فقال اقتلوه وانما امر قبلك لانه  
ارتد عن الاسلام وقتل مسلما بغير حق **مسئلة** قال امام الحق الحسين بن علي عليه السلام  
رايت رسول الله صلى الله عليه واله وعليه عامه سوداء قصيرة سبعة اذرع وطولها  
اثنى عشر ذراعا وعامه مزينة وصلواته وبنية فالاول عشرة اذرع والثانية سبعة اذرع  
والثالثة خمسة اذرع وكان رسول الله صلى الله عليه واله اذا اعتم سدل عامته بنكفيه  
ورايته على المنبر قد ارعى طرفها بين كنفه وفي بعض الاوقات سد لها بين يديه  
خلفه ورايته اذا خطب الناس وعلى عامته عصا بدهاء ورايته في يوم العيد  
عصا من احضر **مسئلة** قال كبل بن زياد رضي خرجت الى فاطمة عليها السلام وفي  
يدها كساء ملبد وانار غلظ من الكسل فقال قبض روح ابى رسول الله صلى الله عليه

في هذين واذا رايتهما اقبلت بهما وسعتهما سدي ووجهي وجميع بدني وقالت لا يملك  
رسول الله صلى الله عليه واله ثوبين فاذا لبس الجدي يقصد بها وقال افاشره وقال  
فاطر عليها السلام كان طول ازاره اربعة اذرع وبشرها وكان عرضها اذرع وبشرها وكان طول  
ردائه ستة اذرع وكان عرضها ثلث اذرع وبشرها واذا اخذ رسول الله صلى الله عليه واله ثوبا  
او سامة فقال هذا موضع الازار فان ابنت فاسفل فان ابنت فلاحق للازار في الكعب  
**سنة** قال علي عليه السلام ما رايت شيئا احسن من رسول الله صلى الله عليه واله في  
في وجهه وما رايت احدا اسرع في شئ من رسول الله صلى الله عليه واله الا في تقوى له انا الخمد  
في انفسنا وانه لغير مكثرت واذا اشبهه قطع كما يتما يخط في صلبه اذا شئ تكفاه كما يتما  
يخط من صب ونظر الى قد صبه وقال الحسن عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه واله  
يكثر الضحك كان ثوبه ثوب ثياب **سنة** قال العابد عليه السلام كان رسول الله صلى الله  
عليه واله مسئلة عن التفتيح قال هو ثوب يلين الشخص على راسه **سنة** قال العابد عليه السلام  
سمعت عن ابي عبد الله ان رايت رسول الله صلى الله عليه واله اذ اجلس في المسجد وهو قاعد <sup>فصل</sup>  
اي يجلس على البيت ويلصق فخذيه ببطنه ويجئ بيديه ويضعهما على ساقيه كما يجئ بي ثوب  
تكون يدها مكان الثوب فلما رايت عليه الصلوة والتام المتخشع في المجلس اربع ركلات من  
الفرد والحنون ورايت ايضا مستلقيا في المجلس واضعا احدي يديه ورجليه على الارض  
واذ جلس في المسجد اجنبي بيديه وفي بعض الاوقات مرتعا بركبتيه وفي بعض الاوقات  
مرتعا بعذره وبغيرها لا فقال انها كبر في كل وقت خصوصا في الصلوة **سنة** قال الباقر  
عليه السلام ورايت عن جد علي عليه السلام قال رايت رسول الله صلى الله عليه واله متكئا  
وانا اقول الانكاء على اربعة انواع الاول وضع احدي الجانبين على الارض والثاني وضع  
احدي اليدين على الارض والانكاء عليهما والثالث التربع على وطاء والاستلقاء و  
الرابع استناد الظهر على وساده او حدار ونحوها وكل ذلك مذمومة حاله الاكل سواء  
كان خبز او تمر او تمر او غيرهما بعذر وعذر باكل النبي صلى الله عليه واله في يوم خبز  
وجع الشقيقة وعن النضر بن مالك رضي قال رايت النبي صلى الله عليه واله كان ساكيا ومرصفا

بخرج من بيت فاطمة عليها السلام بنوكاء على عن اسامة بن زيد وعليه ثوب قطري قد شوي  
به فصر لي بصم قال الحسن عليه السلام دخلت في بيت رسول الله صلى الله عليه واله في حرمه  
الذي توفي فيه وعليه ثوب عصابة وخرقة من عمامة صفراء فقال لي يا قرظ العيون اشدد  
العصابة على راسي ففعلت ثم قعد فوضع كفته على منكبي على علي عليه السلام ثم قام فدخل المسجد  
وصلى به **سنة** قال علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله ياكل باصابعه  
الثلاثة بالاهمام والسياب والوسطى باليهن ويلحق اصابعه الثلث للبركة وتضيف الاصابع  
وقال ابن رسول الله صلى الله عليه واله ياكل وهو وقع من الخبز اي جالس على الايتين وانا  
ساقية ومخدي به واضع يديه على الارض وهو الاقواء المكره في الصلوة وانما لم يكن هنا  
لانه فيه تشبه بالكلاب وهم هنا تشبه بالاقواء ففيه غايبة التواضع ولهم اقواء ثالثة لكنه  
مسنون في الجالس من السجدتين لانه فتح عنده صلوة انه فعله فيه وهو ان ينصب كفيه ويجلس  
عقبه هذا هو المراد ههنا والا صح الاول لانه هيلته تدل على انه صلح غير متكلف ولا يتغير  
لبان الاكل **سنة** قالت خديجة الكبرى زوجة ما شيع رسول الله صلى الله عليه واله واهل بيته  
من خبز الشعير يوبن متشابعا حتى قبض روحه وما كان يفضل من اهل بيته خبز الشعير  
وكان رسول الله صلى الله عليه واله يبيت الليالي المشابعة طويا ويا وجابعا هو واهله لا  
يجدون عشاء وكان اكثر خبزهم خبز الشعير وخبز الخنطه في عمره ياكل ثلث مرات و  
العجينة في ليلة الجمعة ولا ياكل النخعي والحواري والفسح حتى يتوي **سنة** قال الحسن  
عليه السلام كنا نتفح فظيبر منه مطار ثم نجبه واما ريق الخنطه فلا نجبه وقال ايضا ما اكل  
رسول الله صلى الله عليه واله ولا في سكره ولا خبز له ريق وقال ما شيع رسول الله صلى الله  
طعام فاشاء ان ابي اذ لا تفرق لي على ان ابي وما شيع من خبز ولا لم تمر بين في يوم واحد حتى قضيت  
روحه عليه السلام **سنة** قالت فاطمة عليها السلام اكل رسول الله صلى الله عليه واله الخبز اكل  
في وقت وجع مع التمر في وقت وجع الملح في وقت وجع غيرها لا ياكل لكنه قد ياكل به  
خبز خالصه موحدة وقال نعم الا دام الخبز **سنة** قال علي لاصحابه وشيعته رضوا لله عنهم  
السم في طعام وشرب ما شئتم اشد رايت نبيكم صلح وما يجد من الدقل يلا بطنه

واكل رسول الله صلى الله عليه واله خبزة بلغم البقر ثلث مرات ولم الشاة مائة مرة ولم الابل ثلثا  
مرة الا عشر من مرة ولم الدجاج في جميع عمره اكثر من اخوانه وقال ايضا اكلت مع رسول الله صلى الله  
عليه واله لحم حبارى مرة واحدة وقال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان من  
شجرة مباركة كثيرة المنافع وان ترقيبت في الارض لم تفسد الله بارك الله فيها للعالمين والى  
فيها سبعين نبيا منهم ابراهيم عليه السلام وشرب رسول الله صلى الله عليه واله ماء عذيب وبلغ ولبن البقر والشاة  
والخيش والنعش والفرج فانه عليه السلام كان يجيبه الدباء فاق بطعام او دوى له فخلعت ابنة  
بين يديه لما علم انه يجيبه قال علي عليه السلام اذا دخلت عليه عليه السلام فمرايت عنده دباء فقطع  
فقلت ما هذا قال يكثر به طعامنا وقال ايضا ما ياكل رسول الله صلى الله عليه واله من شجرة وعنده مرقا  
دباء وقد يد فرابت النبي صلى الله عليه واله بله يتبع حواشي الفضة فلم انسا حب الدباء من يؤمن  
وقال كان رسول الله صلى الله عليه واله يحب الخلواء والعسل قالت فاطمة عليها السلام فر  
اليه صلعم حينما شوا فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توفى وضوءه الطعام اى غسل اليدين الى  
الارض وسفر وغسل العينين او لا واخر غسل اليدين والمضغفة والاستنشاق قال الحسين  
عليه السلام سئلت عنها عليها السلام عن المحبين قال هو لحم الشاة والحلو والعسل لان هذه  
الثلاثة افضل الاغذية وانفعها للبدن والكبد والاعضاء واللحم سيد الطعام لاهل الجنة  
وسيد الطعام لاهل الدنيا كان احب الطعام اللحم ثم الاوز وهو اتم اللحم ويقول هو يزيد في  
السمع وهو سيد الطعام في الدنيا والاخرة حبه عليه السلام عليها وفي الكلبين يد سبعين مرة  
وقال علي عليه السلام انه يصغى اللون ويحسن الخلق وفي تركه اربعين يوما سا حلفه وقال  
اكلت مع رسول الله صلى الله عليه واله والشواء في المسجد وقال صفت مع رسول الله صلى الله  
عليه واله ذات ليلة فاق بيحيى مشوي ثم اخذ الشعير فجعل ان يحرقه فخر له جمانة قال فجاء  
بلاك يؤذنه بالصلوة فاقني الشعيرة فقال له ما تريد بلاءه قال وكان شارب قد دق فقال  
اقصه لك على سواك او قصه على سواك وقال ايضا اكل رسول الله صلى الله عليه واله والبطم  
وجبه وزراع وكان يعجبه فنهس منها وقال ايضا اذا دعوته عليه السلام قال يا علي ناو اني الذي اذرك  
مرات فقلت يا رسول الله صلعم وكمن وزراع للشاة قال والذي يقضى بيده لراكتي لانا لشي

الذراع

الذراع ما دعوت وقال ايضا قال رسول الله صلى الله عليه واله اكلها اكثر من اخوانها  
لا يجلو بيب من ادم فيه خل وقال لحند بن جبر الكبري ومن فضلك على سائر النساء كفضل التريدي على  
الطعام وقال لي على عليه السلام هكذا وياكل التريدي في يوم العيد اكثر والضيف للاب الغريبين  
الوطن والظالمين من دينه واما من ولد ايضا يطبخ في بدنه التريدي **مسألة** وقال ايضا **مسألة**  
صلعم توفى من لحم ثور واقط ثم راه اكل من كفت شاة ثم صلى ولم يتوضا وقال ولم رسول الله صلى  
عليه وسلم يتبر وسوي وقال اخذت شيئا من الشعير فجعلته في قدر وصبت عليه سمانا من  
ورق الفلفل والتوابل ففترت اليه فقال له رسول الله صلى الله عليه واله هذا يعين ويحسن  
الكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه واله من الاضار فذبح له شاة فاكل منها  
فانه ينفع من رطب فاكل منه ثم توفى للظفر وصلى ثم انصرف فانه جعله للشاة  
ثم صلى العصر ولم يتوضا قالت خديجة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه واله ومعه  
عليه السلام ولنا دار وال معافاة قالت فجعل رسول الله صلى الله عليه واله ومعه علي فقال  
رسول الله صلى الله عليه واله فانتك فافه قالت فجلس علي عليه السلام والنبي صلى الله عليه واله  
ياكل قالت فجلت له سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه واله يا علي من هذا فاصطن هذا  
او حق لك وقالت ايضا اهدت امها في لي ففرتها الى رسول الله صلى الله عليه واله قال يا  
ماهي قلت حيس قال ما الحيس قلت هي طعام يتخذ من التمر والاقط والسمن فاكثر  
الله صلى الله عليه واله وقال علي عليه السلام رايت النبي صلى الله عليه واله اخذ كس  
من خبز فوضع عليها مائة ثم قال هذه ادم هذه فاكل **مسألة** وعن ابن مالك قال ان  
الله صلعم كان يعجب النفل يعني ما يبعي من الطعام في المطبخ **مسألة** قالت خديجة الكبري  
ان رسول الله صلى الله عليه واله والخرج من الخلاء فقرب اليه الطعام فقال له جابر بن  
نايت وضوء قال انما امرت بالوضوء واذا امت الى الصلوة ومعنى هذا الحديث جاد  
على الوجوب لا على السنة والاستحباب **مسألة** وقال كبل بن زباد رضي الله عنه  
صلى الله عليه واله والرجل الغائط فاق بطعام فقلت له الا توفى فقال يا علي فاقض  
وانا الصادق جعفر بن محمد عليه السلام اول هذا فعل رسول صلعم عشر مرة في عمره

كسرة



فعلها دائما يصير جبا على الناس لا يجوز هذا غيره عليه السلام لا تقاسمته الانبياء عليهم السلام فان  
للطعام والسلاوة والنوافل والذكر والجماعة وفي حالة الغضب والكظم وبعد الغيبة  
الظلم سنة **سنة** قال علي عليه السلام قلت في التوراة ان بركة الطعام الوضوء بعد  
فذكرت ذلك للشيء صلعم واخرته بما خراف في التوراة فقال رسول الله صلى الله عليه  
ان بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده وانا الصادق جعفر بن محمد عليه السلام سئل  
عن ابي الساقية محمد عليه السلام من البركة قال ياتي ان تفهم معنى البركة التفضل من صاع مثلا  
فلا معنى له فان معناه يصير جزء العبد بين ويصير قوته على الخير ومعنى البركة في قوله صلعم  
ان بركة الطعام في تسمية الله نفع طعام قدر الواحد يكفي الثلث ويصير جزءا لهم ويصير قوته  
على الطاعة **سنة** قال علي عليه السلام في قول رسول الله صلى الله عليه واله عند الطعام قال كنت  
عند طعام قال كنت عند النبي صلعم يوما فخرت اليه طعام فلم ارطعا ما اعظم بركة منه اول ما  
اكلنا ولا اكل بركة في اخره قلت له يا رسول الله وكان هذا الطعام قليلا ويصير بركة كثيرة  
قال انا كنت اذكرنا اسم الله تع بين اكلنا وانا الصادق جعفر بن محمد عليه السلام اول هذه  
السنة على الكفاية وان قال واحد من المجلس سقط عن جماعة هذا ان كان احاضر بين جميعا وان  
جاء رجل بعد التسمية فلا سقط عنه **سنة** وقالت خديجة الكبرى رضى قال رسول الله  
صلعم ان اكل احدكم فليشئ ان يذكر الله تع على طعامه فليقل بسم الله اوله واخره **سنة** وقال  
الحسن عليه السلام فقال رسول الله صلعم ياتي ادن من الله تع وكل بهنك وكل ما يملك  
اي عندك وعنه عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا اكل وشرب قال اخذ  
الذي اطعمني وسقاني وسوقه وجعل له خيرا ومدخلا يعني جعل الطعام داخل في البطن  
واذا قبض روحه وجعل الطعام بالحكمة في المعدة زمانا لتبتم منافعه ومضارة فبقي  
في الجسد ما يتعاون بالدم والقوة والدم يخرج ما هو الماينة منه الى الماينة ثم يخرج من  
الماينة الى راس الذكر وقساها جنة وهو البول وجعله صفوان الشمس بحيث اذا اراد سقا  
من وقت الى وقت اخر فبببب له واذا اراد سقاه فسهل له ويخرج ما هو الثقيل من الطعام  
الى البدن ثم يخرج من المعدة في وقت الحاجة ويسهل له امساكه من وقت الى وقت اخر

لا قدر

كل ذلك فضل من الله الكريم ولهذا يجد ويشكر عليه رسولنا صلعم وهو يطالع على ضعفه  
تع واذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقينا وجعلنا من المسلمين **سنة** قال الحسن  
عليه السلام كنت اكل معه عليه السلام واذا فرغ قال الحمد لله جدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير يخرج  
ولا تغني عن ربنا وانا الصادق جعفر بن محمد عليه السلام اول المراد بالبركة في الحمد ان  
الحمد يوجب ازدياد نعم الله تع كما قال الرب تع لئن شكرتم لازيدنكم فان وقع متاحدا وشكر  
كثيرا مباركا فيه تع يتذكر علينا فمرة كثيرة مباركة بل قال الرب تع من جاء بالحسنة فله عشر مثاقيل  
وقال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله ليرضى عن العبدان باكل الاكلة ويشير الشربة  
فيجاء عليه ويشكر عليها ويعد وعصيا نفسه عن امره تع واهوت ذنوبه وفي التوراة هذه  
الحديث واجبة اذا فرغ من الاكل والشرب واد اللبس الثوب واذا جلس تحت ظل شجرة  
بود الحرج والصفيف واذا كان مذملا بلعينا الثوبة سيدنا وكان عندنا ناور الورد  
السنة **سنة** قال علي عليه السلام اخرجت الى فاطمة عليها السلام فدا من خشب صفتا  
من حديد فقالت هذا قد رح رسول الله صلى الله عليه واله واذا وهي بكبا وتلنا وابقا  
واصفياء واخيلاه **سنة** قال علي عليه السلام سقى رسول الله صلعم في قلع من خشب  
وتخار اي طين صنع له في ناور وبسحابة ماء ونبيذا وعسلا ولسنا وفي غيرها **سنة** قال  
الحسين عليه السلام اكل رسول الله صلى الله عليه واله القثاء بالربط وياكل البطيخ بالربط  
ياكل البطيخ بقشره وله يطرح قشره وقال مكتوب عليه ستوح فدرس وقال رايت رسول  
صلى الله عليه واله يجمع بين الخبز والربط وقال كان الناس اذا راوا اول الثمر اجد بها  
الى رسول الله صلعم فاذا اخذ رسول الله صلعم قال اللهم بارك لنا في ثمارنا وبارك لنا في  
مددنا وبارك لنا في صاعنا وفي مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك ابي  
عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة وادى اوعوك للمدينة بمثل اوعالك بمكة ومثله معه  
ثم يقسم بين العمائم ما ياكل منها هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه واله بنجد مكة  
والوردات واذا شتم الورد القشيم والعطر اللسان او الفضا والمسك والكافور فقال  
الحمد لله اللهم انت طيب وبرئ وطاهر ومقدس فاجعلني طيبا وطاهرا من كل عيبا وذنوب

وخطا وسبب فاعف عني يا غفور يا رحيم **مسئلة** وقالت فاطمة عليها السلام ان عند النبي  
صلى الله عليه واله وسلم بئس فاقون يفتاح من رطب واجوز غيبا يجد يد بين فاعطاهما رسول الله  
صلى الله عليه واله وسلم فاعطاهما رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاعطاهما رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من العنب والعسل وقال شرب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
ما جاء ملت من لبن قال واذا فرغ من طعمه الله تع طعا ما فليقل اللهم بارك لنا فيه وزيده  
خير منه ومن سقاها الله تع لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزيده نعمة لا يقول خير منه لا يطلبه  
خير منه كثر ان لا شك على نعمته فلا خير منه في الدنيا من الاشرار وقال صلى الله عليه واله وسلم  
يقوم مقام الطعام والشراب الا اللبن **مسئلة** قال علي عليه السلام رايت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يشرب  
قائمان كان قائما وقاعدان كان قاعدا ولا يقعدان كان قائما ولا يقوم ان كان قاعدا وان حضر  
له كوز من ماء فاخذ منه كفا او لا افضل يديه وضمض واستنشق وسمع وجهه وزاد عليه  
وراسه ثم يشرب منه ثم قال في هذا وضوء من له حديث هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يفعل  
في كل شرب الماء بالباء والعسل واللبن وغيرهما فعل المضمضه وغير ذلك من الماء المتخالفة  
لانها قال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يفتش في الاناء ثلثا اذا شرب اى يفتش  
عند الاناء لاني نفس الاناء فانه ضاهى عنه ويقول النفس في وقت الشرب امر واروى  
بعض الاوقات الا ان يستر ان يفتش فيه مرتين **مسئلة** قال علي بن ابي طالب رايت انا ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
رجلا يشرب ماء من في قربة معلفة فاما فاهي له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والى عن ذلك قل  
له يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يشربها قاعدا قال لا الا بالضرورة والعذر وفيها ضرب كثير **مسئلة**  
قال علي عليه السلام في تعطره قال كان لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم سكة تطيب منها وهو طيب من  
سك وراحت والوامك شي اسود كالفان يخلط بالمسك فجعلها سكة ولا يريد الطيب  
اصلا وقال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثلث لا تدوا لسائد واللبن واللبن وقال قال رسول  
الله صلى الله عليه واله وسلم ما ظهر ربحي وخبني لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخبني ربحي وخبني  
مشرك بينهما ولا اكثر للنساء وقالت خديجة الكبرى رضي الله عنهما ان الحسن والحسين عليهما السلام  
كانا طفلين وجاءا عند النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو يعطر جسده ونوبه فدعاها عند فقال اجلسا  
عنه

عنده فبني رسول الله صلى الله عليه واله وطيبا بجعدهما وجعدهما على راسهما واذا فرغ من  
الله صلى الله عليه واله وسلم فادعوهما عندى قبل نظر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فبني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وصحبت قال اهلا اهلا وقال علي عليه السلام قال  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا اعطى احدكم الرميحان فلا يردنه فانه يخرج من الجنة **مسئلة** قال انما  
عليه السلام سئل عن ابي الحسن عليه السلام قلت له يا ابي كيف كان كلام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
قال ما كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يسر سره كما هذا ولكنه يتكلم بكلام بين وظاهره تفصيل  
وتوريد يحضه من جلس اليه ويعيد الكلمة ثلاثا لتعقل عنه ولا ينطق كثيرا فانه يتور  
الاخران واي الكفرة في سبيل الله وايات الله ليس له راحة وهو طويل السك لا يتكلم في  
غير حاجة ويفضح الكلام ونجته باث لادته وباسم الله تع ويتكلم بجوامع الكلام وكلامه فضل  
ولا تفصيل لمن الجاف ولا المهين يعظم النعمة وان رقت لا يذم منها شيئا غير انه لم يكن  
ذوقا ولا يدخره ولا يفضله الدنيا ولا ما لها فاذا انعقد الحق لم يقارم لفضله احد حتى  
يلتصر له لا يعضب بشيء لنفسه ولا يفتخر بها اذا اسار اسار بكفنه كلها واذا تعجبها  
واذا تحدثت اقبلها وضرب براسه اليمنى بطن اجهامه اليسرى واذا غضب اعرض وانما  
واذ فرح غصن طرفه جل جنة التبت ويفتر عن مثل حب الغمام **مسئلة** قال علي عليه السلام  
في تحك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال كان في ساق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
حويشتر وكان لا يفتك الا بالثما ولا يقهق اصلا ولا يسمع صوته الا ان ان غلبت صفة ظهر  
سناياه العلي فكت اذا نظرت اليه قلت هو اكل العينين وليس هو ياكل الجملية  
**مسئلة** قال الحسن عليه السلام رايت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى بدت نواجذه والمراد بالثما  
الانياب والضوا حلك والضاحكة السن الذي يتألا عند الفتح والمراد بالآخر  
هذا هو الاشرع في اطلاق النواجذ في لغتنا ومبدء الصلح العجب وبغيرها عيب وزين  
**مسئلة** قالت فاطمة عليها السلام ما يحبني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولا ذاق من ذم عري الا بلبس  
**مسئلة** قال ابن عباس ما لك شهدت عليا عليه السلام اذا ائت له بلبنة ليركبها فلما وضع حله  
في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي يتخذ لنا هذا

وما كنا المقربين وانما الى ربنا المنقلبون ثم قال احمل الله ثلثا والله اكبر ثلثا وسبحان الله سبحان  
انك ظلمت على نفسك فاعترف في نوب فانه لا يغفر الذنوب الا ان تبت ثم صعدت رسول الله صلى الله  
عليه واله فقلت يا امير المؤمنين اي شئ اضعفك رسول الله صلى الله عليه واله قال رايته رسول الله  
صنع كما صنعت ثم حملت فقلت لمن اي شئ اضعفك يا رسول الله صلى الله عليه واله قال انك تبت بعين  
عبدك اذا قال ربي اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب احد غيري فعلم انه من تعجب  
صنع الله ونعم الله سنة وقول سبحان الله والحمد لله والصالحون في كل الايام ونعم شعيبا  
سنان وحق الزبور واجبان **مسئلة** قال علي بن ابي طالب في صفة من احبه وملا عبته عليه السلام  
قال ان النبي صلى الله عليه واله يقول لعاصم رضى وبازنيه خطوط اسود قال له ما بال اسود  
يعني يادخه وقال لعظام صغير يا ابا عبد الله ما فعلت لتغير وكنت له وما جازة لانه كان له تغير في عيب  
فما تفرحنا الغلام عليه فمارة النبي صلى الله عليه واله فاعلم ان ما فعلت لتغير وقال ابي سلمة بن عبد  
محجز فقال يا رسول الله ارجع الله ان يدخلني الجنة فقال يا ام فلان ان في الجنة لا يدخلها الا من  
قال في حديثك فقال اجزها افضلا لا يدخلها وهي محجوز لان الرب يعي بعقول انا انسان  
انسان فجلنا من اباك قال علي عليه السلام ان مزارع رسول الله صلى الله عليه واله من مزارع الدنيا  
ولا ياتيح للفقار والاستهزاء بل للتعظيم والكرم والفضل ولان مزارع محجوزة في الدنيا  
والاخر **مسئلة** قال الحسين عليه السلام تكلم رسول الله صلى الله عليه واله بالشفع وبعبادات  
كلام اللبدي بعجبه اكثر وهو من اصحابه عليه السلام وقال قال رسول الله صلى الله عليه واله  
ان اصدف كلفا قالها الشاعر كلته لسيدا لا كل شئ ما خلا الله باطل وكل نعيم الا محال لا  
**مسئلة** قال علي عليه السلام يكس رسول الله صلى الله عليه واله على بقلته وابوسفيان ابن الحارث  
اخذ بلجامها وانا خلفه على ناقه في يوم الاحزاب وكان رسول الله صلى الله عليه واله  
شعر انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وقال لها يد عليه السلام سمعت عن ابي  
النبي صلى الله عليه واله يدخل مكة في حرم القضاء وابن رواحة عشي بين يديه وهو  
يقول شعر خلقوا بين الكفار عن سبيله اليوم يضرهم على تزييله ضربها لهم من مقبله و  
يدخل الخليل عن خليله فقال لعمر بن الخطاب يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى

عليه واله

عليه واله وفي حرم الله تع يقول شعرا فظلم النبي صلى الله عليه واله ولا تفهم خلقه فلهي امر  
فيهم من يفتح بملك فاعلم ان الشعر ان كان لمده الله تع ورسوله واله وتوابعه ودينه و  
اسلامه ولزجر عدائه فهو سنة وان كان لطرب النفس والشهوات فهو حرام **مسئلة** قال  
خديجة الكبرى رضى حدثت رسول الله صلى الله عليه واله ذات ليلة لثناءه حديثا فقال النبي  
صهين كان الحديث حديث خرافة فقال صلعم اندرون ما خرافة ان خرافة كان رجلا من عذرة  
اسرته الجن في الجاهلية فكث فهم وهرثم رده الى الانك كان يحدث الناس بما راي فيهم  
من الاعاجيب واكثر صفة كلامه صلعم عليه واله في التري في الليل حديث خرافة فاعلم ان تكلم  
رسول الله صلى الله عليه واله في السمير لشعله باهله وان واجه على الصدق والحق لا على الكذب  
والعيب والاستهزاء فانك اساطير الاقرب فانه يقصه وقصص الحق والاكثروا  
في الليل لاني التري فاعلم ان كانت القصاص ينكلها رجل وامرأة بن اهله واصحابه يشعله  
خالبه عن الكذب والعيبه والبهتان والاستهزاء فهي جائزة ومباحة ولا هي حرام **مسئلة**  
وذنب يؤخذ بها العبد **مسئلة** قال علي عليه السلام اذا وصف لنوم رسول الله صلى الله عليه واله  
رسول الله صلى الله عليه واله كان اذا اخذ مضجعه وضع كفة اليمين تحت خده الايمن وقال ربي عذبتك  
تبعث عبادك اللهم اتق اسلمت نفسي اليك ووجه وجهي اليك وفوضت امر العباد  
ورهبته اليك لا محاب ولا عجز الا اليك بتاركت ربنا وتعاليت واذا دخل الى فراشه قال  
اللهم باسمك اموت واجي واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احبنا بعد ما اماننا واليه  
**مسئلة** وقالت فاطمة عليها السلام اذا جاء رسول الله صلى الله عليه واله الى فراشه كل ليلة  
وجميع كعبته فاو لا نفث فيها ثم فرغ منها قل هو الله احد والمعوذتين ثم مسح بها ما استطاع  
من جسده سدها راسه وما اجتل من جسده يصنع ذلك بثلاث مرات في الجمع والنفث  
والقراءة وقالت خديجة الكبرى رضى ان رسول الله صلى الله عليه واله اذا نطق فاذا اذنه الموزون  
فظام وصلى ولم يتوضا وان النبي صلى الله عليه واله اذا فرغ من اخر الليل في ايام السفر  
للتوجه اضطلع على شقفة الايمن واذا عرس قبل الصبح نصب ذراعوه ووضع راسه على كفة  
هكذا ففعل في ايام السفر وفي كل ليلة الجمعة ولا تنام روحا صلا **مسئلة** قال علي عليه السلام

في عبادته صلعم قال صلى رسول الله صلى الله عليه واله الحق ان شئت فقل ما قالت بننه فاطمة عليها  
السلام يا رسول الله صلى الله عليه واله انت كاهن هذا لم وقد غفر لك الله ما تقدم وما تأخر من  
من اهلك وشيعتك قال افلا اكون عبدا شكورا على مغفرة ترفع لي ولكم ولما روي عن  
وشيعتكم قال الحسن عليه السلام كان رسولنا يصلي حتى تورم قدماه **قال** خديجة الكبرى  
كان رسول الله صلى الله عليه واله ينام اول الليل ثم يقوم للتفكير والتفكير وقيام الليل ثم اذ  
الي فراشه فانما كان له حاجة القربى باهله فاذا سمع الاذان وثب فلان كان جنبا افاض عليه <sup>السلام</sup>  
والا توصلنا وخرج الى الصلوة وان نام على الفراش ليلته فزكها ليلته اول ليلتين واكثر فرائضه <sup>السلام</sup>  
قال علي عليه السلام اضبطت لنا في عرض الرسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه واله عندي في  
طولها فنام رسول الله صلعم حتى اذا انصف الليل وقبله بقدره بقدره فاستيقظ  
رسول الله صلى الله عليه واله والسمع العميون والذوق حتى يزل الوجود وسبح ابيهم وحجته ورا  
ثم قرء عشرة من آيات القرآن من سورة آل عمران ثم قام الى مشن فوضنا منها فاحسن الخوض ثم  
قام يصلي ركعتين صلوة المندوبة ثم ركعتين المائتين عشر ركعات في **رسول الله صلى**  
في هذه الاربعة اثنى عشر ركعات لكل ركعة لكل امام وهم من خلفك ويطحن زوجك فاطمة  
الزهراء عليها السلام اذا اخبر جبرئيل عليه السلام عنهم اصلى شكرا لله تع فانه اذا اخبر عن  
عمري ونظرت الى عمر نوح عليه السلام كان عمره الف سنة مع انه من به سبعين رجلا فها منى ما  
يكون وانا اكون في هذا الملك فاذا هو جبرئيل عليه السلام نزل علي واخبرني بائني وخلفاني  
احدهم اثنى عشر من اولادك فقال لما حى جبرئيل عليه السلام قال لك ذلك <sup>عليه السلام</sup>  
ولا تخزن ولا تنظر على نفسك كزوج فانه بنى لكن لا بعده اعنه وخلفائه فانك ائمتك  
كاتباء بنى اسرائيل ولساوى معهم ديناً وديانة وعلما وحكمة ودعوة خلق ووفوة وسفا  
وفلما وسجاعة وحلما وفضيلة وترويح دينك يوما بعد يوم يسيمه ووجودهم يعنى ويثبت  
الى يوم القيمة **قال** علي عليه السلام اتي صليت مع رسول الله صلى الله عليه واله والرسول الليل  
فلما دخل في الصلوة قال الله الكبرياء والحبيبوت والكبرياء والعظمة ثم قرء البقره  
وكان ركوعه وكان يقول اربى الحمد لربك الحمد ثم رفع يديه الى راسه وسجد مكان سجود

من قيامه وكان يقول سبحان الله العظيم وسبحك وكان قيامه بخامس ركوعه وكان يقول اربى الحمد  
لربك الحمد ثم رفع يديه الى راسه وسجد فكان سجوده خماس قيامه وكان يقول سبحان الله  
الاعلى وسجده ثم رفع راسه فكان ما بين السجدين من سجود وكان يقول رب اغفر لي  
حتى قرء المبرق في الاولى والى عمران في الثانية والقنوت وفي الثالثة النساء وفي الرابعة  
المائدة او الانعام وقالت النبتى صلى الله عليه واله كان يصلي جالساً فيقرء وهو <sup>ساجد</sup>  
فانما يقى من قرائته قد مر ما يكون ثلثين او اربعين اية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع وسجد  
ثم صنع ذلك في الركعة الثانية مثل ذلك وفي بعض الاوقات قرء وهو قائم وفي بعض الاوقات  
قرء وهو قائم وفي بعض الاوقات قرء وهو جالس **رسول الله صلى**  
عليه السلام في صور رسولنا صلعم وكيفيته لولده الكبير الحسن عليه السلام وبين له قال كان  
الله صلعم بصوم حتى نفول قد صام ويفطر حتى نفول قد افطر وما كان صيامه شهراً فهد  
قدم المدينة الا رمضان وكان يصوم من الشهر حتى ترحل لا يريد شيئاً ان يفطر <sup>بفطر</sup>  
منه حتى ترحل لا يريد ان يصوم منه شيئاً وكنت لا تشاء ان تراه من الليل مصلياً الا  
ان رايته مصلياً ولا فائماً الا رايته فائماً ورايته في مكة مرة ان يصوم شهرين متتابعين  
شعبان ورمضان وما رايته في المدينة مرة ان يصوم بثلاثة اشهر متتابعين رجب  
وشعبان ورمضان الا في مكة واكثر صيامه يوم عاشوراء فصوم رمضان واجب <sup>وجوب</sup>  
وشعبان سنة وعاشوراء سنة عن كده وكان رسول الله صلى الله عليه واله يصوم  
من غير كل شهر ثلثة ايام وقل ما كان يفطر يوم الجمعة وكان رسول الله صلى الله عليه واله يصوم  
والخميس وقال هذا صوم موسى عليه السلام وقال قال رسول الله صلى الله عليه واله تعزى <sup>عنا</sup>  
يوم الاثنين والخميس فاحسان تعزى وانا صائم ورايته يصوم من الشهر السبت <sup>والاحد</sup>  
والاثنين ومن الشهر الاخر الثلاثاء والاربعاء والخميس قال هذا صيام جدى يومهم <sup>عليه السلام</sup>  
وكان يصوم ايام البيض في كل شهر اكثر وقال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تشاء  
يوم ما يصوم قريب في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه واله يصوم قبل النبوة ولم يتكلمها فاما قد  
المدينة صامه وامر بصيامه الناس فلما افر من رمضان وكان رمضان هو الواجب فترك

ركع وسجد

عاشورا وقال من شاء صامه ومن شاء تركه وفضله كثير وهو واجب على ادم عليه السلام من قبل  
**مسئلة** قالت خديجة الكبرى رض دخل على رسول الله ص وعندي امرئ فقال من هذه  
قلت فلانة لانام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه واله عليكم من الاعمال ما تظنون  
فوالله لا يملك الله خيرة تملو وكان احب ذلك الى رسول الله صلى الله عليه واله الذي يدوم عليه صاحب  
وقالت فاطمة عليها السلام قبل لما اتى العمل احب الى رسولنا صلعم قالت ما يدوم عليه ان  
قل وقالت ايضا كنت مع رسول الله صلى الله عليه واله ليلة فاستاك ثم توضا ثم قام فصلى  
ففتت معه فبدا نانا فسفح القره ولا يتر باية رحمة الا وقعت مثل ولا يتر باية عذاب الا  
وقف فنعوذ ولا يتر باية التقصير الا اشارت باعطائها واعزف ثم رجع فكث راكعا  
بعده قيامه ويقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد  
بعده ركوعه ويقول في سجوده مثل ركوعه ثم قرأ الى عمران ثم سورة سورة يفعل مثل ذلك  
وقال هذا صلوة جدتي ابراهيم عليه السلام وعلمها لعلي عليه السلام وقال باعلى لا اخضل الا  
مثله ان فعلها بالاخلاص **مسئلة** قال علي عليه السلام في قراءة القرآن في الصلوة والصلوة  
عبرها عن النبي صلى الله عليه واله قال اذا قرء فاذا هي بلغت قراءة مفسرة حرفا حرفا  
قراءة ثم في الصلوة مدا وكان النبي صلعم يقطع قرانه يقول الحمد لله رب العالمين ثم  
يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف وكان يقرع مالك يوم الدين هكذا الى آخر السورة  
قراها ورتبا يتر ورتبا احمد ورايت النبي صلعم على ناقنه يوم الفتح وهو يقرع اننا  
فخنا لك فخنا مدينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال فقراه ورجع وقال لا  
ان يجتمع الناس على لاخذت لكم في ذلك الصوت والحق اي بالالمان وبجسد الصوت  
وباداء الحروف من مخارجها والترتيل والترديد والتفصيل وملاحظة التفسير كلهم فاما  
في القراءة بعد الوسعة وقال ما بعث الله نبيا الا حسن الوجه وحسن الصوت وكان يتكلم  
حسن الوجه وحسن الصوت وكان لا يجمع قال وكان قرائته النبي صلعم ورتبا يتر  
في الحجر وهو في البيت واذا قرء ويسمع صوت الطائر اقام عليه ووربما كان يحن والانس و  
الطائر يكتبن على وجهه بسبب سكون استماع قرائته وصوته وكان عبد الله ملكا من  
الحن

ابن يبيع قرائته فوقت على باب المسجد واسلم وان به فقال مع قره انا معنا قرانا بحيا  
يحيك الى الرشد فاصابه وسورة الحن في مشانه **مسئلة** قال علي عليه السلام في بكاء رسولنا  
صلى الله عليه واله قال انيت رسول الله صلى الله عليه واله وهو يصلي ولجوفه ازير كان  
الرجل من البكاء قال قال لي رسول الله صلعم اقرء فقلت اقرء عليك وعليك انزل قال  
ان احب ان اسمع من خيري فقرت سورة النساء حتى بلغت وجنابك على هؤلاء قال  
فرايت عيني النبي صلعم فخلان **مسئلة** وقال انكسفت الشمس يوما فقام رسول الله  
صلعم يصلي حتى لم يكن ان يركع ثم ركع فلم يكن ان يرفع راسه ويرفع يديه الى اذنيه فلم يكن  
ان يسجد ثم سجد فلم يكن ان يرفع راسه فجعل ان يفتح ويبي ويقول له بعد ان لا  
تعبهم وانما فهم ربهم بعد ان لا تعبهم وانما فهم ربهم بعد ان لا تعبهم وهم  
ليس يغفرون ونحن نسئعرك فلما صلى ركعتين اجلست الشمس فقام محمد الله واشق عليه فاق  
ان الشمس والقمر ايات من ايات الله تع فان انكسفا فافزعوا الى ذكر الله تع وقال اخبر رسول الله  
وقال اخبر رسول الله انكسفا فافزعوا الى ذكر الله تع وهو بين يديه وحشا  
ام ابن فقال النبي صلى الله عليه واله استكبن عند رسول الله صلى الله عليه واله فقال النبي  
ادان ان تبكي فقال ان لست ان ابكي انما هي رحمة ان المؤمن بكل خير على كل حال ان نفسهما  
تتبع بين جنبه وهو محمد الله تع وقال الحسين عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله  
قبل عثمان بن مطعون وهو ميت وهو يبكي او عيناه فقرا ان **مسئلة** قال الحسن عليه السلام  
سئلت عن الله ما كان فراس رسول الله صلعم في بيثك قال انما كان فراس رسول  
صلى الله عليه واله الذي فيه ينام من ادم حشوه ليعت وقال سئلت عن خديجة الكبرى  
ما كان فراس رسولنا صلعم في بيثك قالت من ادم حشوه ليعت وسئلت عن حفصة  
ما كان فراس نبينا صلى الله عليه واله في بيثك فقالت من حشا ثنية بثنين فينام  
عليه فلما كان ذات ليلة قلت لو ثنية اربع ثنيات كان او طاء له ثنية اربع ثنيات  
فلما اجمع قال ما ذنبتون الليلة قالت قلنا هو فراسك الا انا ثنية اربع ثنيات قلنا  
هو او طاء لك قال ذروه لحالة الاولى فانه منعتني وطابت صلوات اللية وسئلت عن ام

هاتف ما كان فرأى رسولنا صلى الله عليه واله في بيتك قالت حصيرا من حشيش عليه بنام  
رسولنا صلى الله عليه واله وليفا يلقف جسده وقد يتوكها وينام على الارض فقط و  
قال هذا فرأى يهدى الله تع لا حيا لنا وامواتنا وخلقنا منه واليه يعيدنا ومنه نحن  
نارة اخرى واحسن من هذا اي شئ **مسئلة** قال علي عليه السلام في حلم رسول الله صلى  
عليه واله وتواضعه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تظروني كما ظرت النصارى  
بعيسى بن مريم ويقولون هذا ابن الله انا انا عبد الله ورسوله ومخلوقه بجميع الاجزاء والوق  
والقسمة والجمعة وانا كنت بينا وراعي الابل عن ابي طالب عتي ونصب اللسان  
لخدمته فرفع الله لي بدرجة النبوة وشرح صدرى واطرح عظمة في يدي وانا عظمة في يدي  
ولو انا كنت بينا وسكنتنا **مسئلة** وقال كان رسول الله صلى الله عليه واله يقول للمؤمنين  
لاهل الميت ويشهدوا جنازه ويكب الحمار ويحيط بعروة العبد وقال صلعم لو دعيت الى كراع  
بلا كراع والداي عبد حبسا لاجب هذا كراي تواضعه وحلمه وقال كان رسول الله صلى  
ان اذ يدعى الى جنين الشجر الى جنابة المنجني وخير الشجر والبصله وخير الشجر والمه وخير  
الشجر فقط وكاسه الماء فقط لاجب ولم يتعزض ولم يشهزه ولم يندع كان له درع عند  
يهودى فواجب ما يفكها اختراعات وقال حج رسول الله صلى الله عليه واله على راحله رث  
وعليه فطيفة لاساوى اربعة دراهم فقال اللهم اجعل قحلا لولاءه في راسه وعذوقه  
له يكن شخصيا اليهم من رسول الله صلى الله عليه واله قال وكان اذا واوه لورقوه  
لما جعلون من كراهيته لذلك **مسئلة** قال الحسين بن علي عليهما السلام قال سئلت عن ابي  
عن نكاح رسول الله صلى الله عليه واله قال نكح رسول الله صلى الله عليه واله ما يامر رسولنا  
صلعم لنا فيها قال لكل مؤمن امره فان الانبياء ما يفعلون لانهم بل يجعلون لغرضهم علم  
يا عبد الله ان التزوج على نوحين الاقوال النكاح والثاني المنع الاول سنة الانبياء والثاني  
صباح بدليل قوله تع انبهن اجوهن فان الاجرة من بل الحرة والفرون بين النكاح والمنع  
النكاح لا يثبت الا بالشهادة وفيها المهر والمنع الايجاب والتعبد فقط والاصل في تحليله  
الايجاب والقبول لان الشوط في العقد وكلام الايجاب والقبول لا الشهادة

التزويج

الشهادة

الشهادة لرفع المحسوم والانكار للصحة فعند الله ثابت ويجعل وعظما وان كان الوكيل من احد  
اول والا فلا حاجة اليه وللزوج ان يوكل عن نفسه وعن نفسه ما وقال تعليك بشئ لا يكون  
ثلاثة ايام حان وهي تقول قبلت او تقول رضى او سكنت جازم ثلاث النكاح فانه لا يكون الا  
بالشهادة وتعيين المهر في تمام الايام وان نكح وبعد طلق وجعل المهر والعدة على النساء  
المقعدة فانها تقين الايام وليس فيها عدة وجميع الانبياء يتكلمون ويأمرون بتعنة لان النكاح  
خير عند الله وعند الناس المنع عند الله لا عند الناس لاحتمال الزنا محسب الظاهر والافضل  
**مسئلة** قال الحسن عليه السلام قال سئلت عن ابي عن دخول رسول الله صلى الله عليه واله قال  
اذا دعي الى منزله جئت ودخله ثلثة اجراء حتى وافى الله عز وجل وجزء الاصله وجزء نفسه  
جزءه بينه وبين الناس فرت ذلك بالخاصة على العاقبة ولا يدخر عنهم شيئا وكان من  
في جزء الاقمة ايشاء الفضل لاهل الفضل باذنه وقته على قدر فضلهم في الذين نهم ذواتها  
ومهم ذواتها جنين ومهم ذواتها ايج فليقتل على بهم ويشغلهم فيما يصلحهم والامة من  
عنده اخبارهم بالذي يبلغهم ويقولون ليس بلغ الشاهد منكم الغائب والبلغ في  
من لا يستطيع ابلاغها فانه من بلغ سلطانا حاجته من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قد يه  
الفتنة ولا يدكر عنده الا ذلك ولا يقبل من احد غيره ويدخلون روادا ولا يقضون  
عن ذواتهم ويخرجون اذ له على الحيرة قال سئلت عن محرم كيف كان يصنع فيه قال كان  
رسول الله صلى الله عليه واله يجزئ لسانه الا فيما يقينه ويؤلفهم ولا ينفقهم ويكرم كل مؤمن  
ويؤلمهم عليهم ويحذر الناس ويحرس عنهم من غير ان يعطى على احد منهم بشرة ولا خلفه  
ولا تنفد اصحابه ويسئل الناس عما في الناس ويمس الحسن ويعقوبه ويقبح الصبيح  
ويهنه معتدلا لامر غير مختلف ولا يفعل مخافة ان يغفلوا او يبالوا الكحل حال عنده عن  
يقصر عن الحق ولا يجاوزه الذين يولدون من الناس خيارهم افضلهم عنده اعظم فضيلة  
اعظمهم عنده درجة اعظمهم فضيلة واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة وموارفة  
قال سئلت عن مجلسه فقال كان رسول الله صلى الله عليه واله لا يقوم ولا يجلس الا بعد اذن  
الله تع واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينهيه به المجلس بامر بذلك ويعطى كل جلسا له فضيلة

لا يجيبه ان احدا من عليه من جالس او فاضله في حاجة صابرة حتى يكون هو  
ومن سئل حاجة لم يرده الا بها او بليسور من القول وقد وسع الناس بسطه وخلفه  
فصار لهم ايا و صاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس علم وحياء وصبر وامانة لا ترفع فيه  
الاصوات ولا تزين فيه عجز ولا تفتي فلثانه متعادلين يتفاضلون فيه بالقوى  
متواضعين يوقرون فيه الكبير ويحسون الصغير ويؤثرون ذال الحجة ويحفظون الغريب  
وقال قال رسول الله صلى الله عليه واله لاهدي الى كراع لقلت ولو دعيت اليك لاجبت  
**سنة** قال انس بن مالك رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه واله وانا اضيقه لهن  
براكب بغل ولا برزون وهو ماش على قدميه وليس له كبير وقال سمى رسول الله صلعم  
عليه واله ابن عبد الله بوسن واقعد في حجرته وسمع على راسه وقال هذا سكتك  
**سنة** وقال انس بن مالك رجل خطا اذ عار رسول الله صلى الله عليه واله ففرط اليه تزيدا  
من الطعام عليه دباء فكان رسول الله صلعم باخذ الدباء وبجبت الدباء قال علي عليه السلام سئل  
عن خديجة رضى ماذا كان يعمل رسول الله صلى الله عليه واله في بيته قالت كان يشرب  
يعمل ثوبه ويجلب شانه ويخدم نفسه **سنة** قال الحسين امام الحق عليه السلام سئل عن  
ابن خنول رسول الله صلعم قال كان نقر اسمه سعدا بن الوليد وهو جار رسول الله عليه  
قلت له حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه واله واث جاره وقريبه سكونه قال  
ماذا احدثكم كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحي بعث اليه فكنت له فكننا اذا ذكرنا  
الذي بنا ذكرها معنا واذا ذكرنا الاخره ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكر معنا وانا ما كنت  
حزوا ضعيفا شفق على وما ايقن عندك خلفه لا يوجد في احد من الجن والانس الا في  
نفسك يا علي فصدق قوله العلي بن ابي طالب رضي الله عنه وبنفسكم جميعا ورايت احلاق رسول الله صلعم  
وحلمه ثبت في نفسك وانا رايت كل اصحابه واهله وما رايت فيهم احدا من خلقه  
**سنة** وقال كليل بن زياد رضى ما قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يقبل بوجهه وحده على ترا القوم ياتهم  
بذلك فكان يقبل بوجهه وحده على حتى ظننت ان خبر القوم وجزا **سنة** قال انس بن  
مالك خدمت رسول الله صلى الله عليه واله عشرين نينا قال لوات قط وما قال شيئا ضجة

لوصفة

لوصفة ولا شيئا تركته لو تركته وكان رسول الله صلى الله عليه واله من احسن الناس خلقا ولا  
خرفا ولا جبرا ولا قسرا ولا شيئا كان الا من كفت رسول الله صلى الله عليه واله ولا شتمت سكا  
قط ولا قسرا ولا عطر قط كان اطيب من عرق رسول الله صلعم وقال كان رسول الله لا ياكل  
بما جبه احدا بشئ يكرهه فلما قام قال للفقير لو ظلمت لم يدع هذه الصغرة وقال علي عليه السلام  
اذا جاء عليه احد من الرجال والنساء سئله بالسلام وبعد السلام سكت لا يتكلم بنفسه  
يسئله شيئا الا اكله طعاما وبعد الطعام يسئله حاجة ففضضته قالت خديجة الكبرى را  
لم يكن رسول الله صلعم فاحشا لعب الناس ولا مفتحا للعيوب ولا محتا باث الاسواق ولا  
يجري بالسيئة السئبل بالسيئة الحسنه او يعينوا ويصنع وان جاء عليه عدوه نظر عليه  
بالرحمة ووعظه بالشفقة وكلام رسول الله صلى الله عليه واله لهن المؤمن والكافر ولا  
يظلم ولا يفضض شقال ذرة بل لا يرفع ربح العطر والمسك الا ان يباع من الشري ولا يعير  
ولا يذبح ولا يقطع ولا يقبل بيده احد من الحيوان والانس والانعام والشجره والقيم  
والنبات ولا يحكم بالقرمز والقتل والقطع والذبح الا ما امر الله ثلاث **سنة** قال  
فاطمة عليها السلام ما ضرب رسول الله صلعم بيده شيئا قط الا ان يجاهد في سبيل الله ولا يرضى  
خادما ولا عبدا ولا امة ولا امرأة ولا سائلا ولا يقول لحمات ولا ينهرهم ولكن يقول الحق  
كره ما بل لا يعز من يدي ولسانه وقلبه وقالت ما رايت رسول الله صلعم منصرف من مظلمة  
من ظلمها قط ما لم يذمها من محارم الله وقع بشئ فاذا انتمت من محارم الله وقع بشئ كان من  
اشد هم في ذلك غضبا وما خترت من امر بن الاختار والبرها ما لم يكن ما شاء قال امام الحسين  
عليه السلام سئل عن ابي عن سيرة رسول الله صلعم في جلوسه فقال كان رسول الله صلى الله عليه  
واله رايم البشر سهل الخلق لينا الحيات ليس يقظ ولا غليظ ولا احتجاب ولا خفاش ولا  
عيناك ولا غضب ولا مهين ولا لام ولا حائف الا بسد بن الله وقع وابانه ولا هان ولا  
ينهم ولا حناع العجز ولا مشاع ولا مداح ولا مداح ولا مستهزئ ولا يطبع ولا يصعب من صف  
ما جدم من هذه الصفات ويتعاطى عما لا يشتهي ولا يوش منه ولا يجيب فيه وقد روى عنه  
عن ثلث المراء والاكبار وما لا يعينه وترك الناس عن ثلث كان لا يذم احدا ولا يعيبه ولا

عورته ولا يتكلم الا بما رجاوا به واذا تكلم اطرف جلسانه كما تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اهل القرية تكلم عند كلامه والناس كلهم يتوجهون عليه وكانوا يتكلمون بالرسول فاذ اسكت  
تكلموا لا يتصرفون عنده الحديث ومن تكلم عنده اذ تسول له حتى يفرغ حديثهم عنده  
حديث او لم يصحك مما يصحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر على الغريب على الحق  
في منطقه ومثلته حتى ان كان اصحابه يستقبلونه فيقول اذا رايهم طالب حاجته بطلبها  
فانردوه ولا يقبل الشراء الا من مكافى ولا يقطع على احد حديثه حتى يحون فيقطعه بهي  
او قيام ولا يسئل شيئا من الناس الا اناه اجورته ولا يقبل هديته من احد الا اعطاه مثله ولا  
يحب دعوة الا فعل مثل ذلك الا باهله وآله وبالسند به وهو على وفاطمة والحسن والحسين  
الذينهم يلبيهم الله تع داد وعظمتهم وتحتهم بوجود محمد صلى الله عليه وسلم واصطفتهم وافتيهم عن القائلين  
وجعل هذه المنصة واحدا في رداء عظمتهم ولطفهم ورحمتهم فانا يلبيهم جبرئيل عليه رداء  
العظمة قال يا رب تعالي هذا محمد رسول الله صلى الله عليه واله وهذه الاربعه عنهم  
قال اوبت تعالي هم اولياي في تحت رداي لا يعرفهم غيري فقال جبرئيل عليه السلام اهلا  
اهلا هنيئا مرهبا واسارا لهم فأتان آيات النبي مثل يوجب الشركه فلا شركه بينهم ويوجب  
الاجنبه فلا اجنبه بينهم **مسئله** قال علي عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه واله والرسول  
الناس بالخير وكان اجود ما يكون في شهر رمضان حتى يفسخ فيانته جبرئيل عليه السلام  
فبعض عليه القرآن فاذا الهته جبرئيل عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه واله اجود بالخير من  
المرسله وكان رسول الله صلى الله عليه واله يذهب عند البقال لا يشتراء بعض الشيا  
من الملح والتمس وغيرها لاهل بيته عليه السلام وقال كان النبي صلى الله عليه واله  
لا يخر شيئا للعدو وقال هذا حرص وقال ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه واله  
مسئله ان يعطيه فقال النبي صلى الله عليه واله ما عندى شيئا ولكن ابتغ على فاذا جاءني شي  
فضمته فقال جبرئيل يا رسول الله قد اعطيت ما كلفك الله مع الاثمد عليه فكر النبي  
النبي صلى الله عليه واله وقال وانت كنت متاعا للخر وقتك له يا رسول الله من انفق ولا  
تخف من ذي العرش اقلالا فان الرب تع يقول ان سئلا البر حتى تنفقوا مما يحبون

فنبئتم



فنبئتم رسول الله صلى الله عليه واله يقبل الهدية ويبيئ عليها **مسئله** قال الحسن بن علي عليه السلام قال  
سئلت عن ابي عن جده رسول الله صلى الله عليه واله قال كان رسول الله صلى الله عليه واله في حذرهما وكان  
اذا كرم شيئا عرفناه في وجهه ولا يقول من لسانه قالت خديجة الكبرى وانظر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الى فرجتي فقط وما اريت فرجه قط ولا يرى عورته غير قط حتى يدفن ولا يرى عورته نفسه  
الا في الحامة بالعينين لا بالعين وقال علي عليه السلام اخرج رسولنا صلى الله عليه واله من كسبه  
من جلب وقال يا علي استعمل هذا فان النظر لا يضعف في الضعف **مسئله** وقال الحسين  
عليه السلام سئلت ابي عن علم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكتب وعن كتابته وخطه قال اخرج عليك  
من بيته قطعا من قرطاس كتبت فيه آية الكرسي عن خط رسول الله صلى الله عليه واله والحمد لله اخرج  
راية وسئلت وصحبي انا وابي بكينا عليه فضلتا وانبأناه واصفناه واحليناها ورايت خطه  
كاهل الكوفة وانا الصادق الراي صحيفه من محمد عليه السلام يصل الى ثلاث اقطار من جديت  
العابد عليه السلام **مسئله** وقال علي عليه السلام انا كتبت القرآن وقره فيه رسول الله صلى الله  
عليه واله وقال رسولنا صلى الله عليه واله انك احسن خطا وقال من كتب بسم الله الرحمن الرحيم او  
اية من القرآن بحسن الخط كما انت تكلمها غفر الله ذنوبه ما تقدم وما تاخر ولو اذبه قلت له  
صدقت يا نبي الله **مسئله** قال الحسين عليه السلام سئلت ابي عن حجة رسول الله صلى الله  
عليه واله فقال الاحتجتم رسول الله صلى الله عليه واله وحججه ابو ظمته فامر له بصبا عين من طعام  
وكلم اهله فوضعوا عنه من خراجهم وقال ان افضل ما نذروا يوم الحامة وان من امثل دواكم الحما  
وقال ان النبي صلى الله عليه واله احتجتم في يوم الجمعة وامر من فاعطيت الحما اجرة قالت خديجة  
الكبرى رايت رسول الله صلى الله عليه واله احتجتم لنفسه من صدره الى ارجله وقال فاطمة عليها السلام  
رايت رسول الله صلى الله عليه واله احتجتم في كل شعرة جنازة فاعطيت  
بغيرها اطيب من معها الا الحمية والحجاب واطرافنا العيون **مسئله** قال الحسن بن مالك  
ان النبي صلى الله عليه واله احتجتم في الاحدعين وبين الكفيعين واعطى الحما اجرة ولو كان  
حراما لم يعطه وسئلت الحما كم خراجك فقال ثلثه اجمع فوضع عنه صاعا واعطاه اجرة  
فأعلم ان الحما حرة مسته مؤكدة واجرة ايضا **مسئله** وقال علي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه واله



مجتهد في الاخذ بعين والكاهل وكان مجتهد ببيع عشرة وستة عشر واحد وعشرين من  
 اى شهر كان اكثر عمله هكذا **سنة** قال الحسين بن علي عليه السلام سئلت ابا عبد الله  
 واحدا واسماء كثيرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه واله ان لي اسما انا محمد  
 وانا احمد وانا الماسح الذي يحول الله في الكفر انا المحاسر الذي يحول الناس على قدي وانا  
 العاقب الذي ليس بعدى ونبي وانا نبي الرحمة ونبي القمية ونبي الملام وانا المعنى  
 وانا المقضى وانا طه وديب وانا الشافع عند محشر وانا صاحب الجنة وانا حاكم النار وانا الحكيم  
 وانا البشير وانا النذير وانا خاتم النبيين وانا سيد المرسلين وانا الصطفى وانا الراعي  
 وانا الكاظم وانا الصادق **سنة** قال علي عليه السلام في كيفية عيش رسول الله صلى  
 عليه واله قال الشيعنة الستم في طعام وشرب ما شئتم بعد رايته نبيكم صلى الله عليه  
 وابعاد من الدليل ما يبلاء بطنه وقال انا كنا لرسول الله نمك شهر ما نستوفد سبار  
 ان هو الا التمر والملح وغيرها لا ناكل صلا منذ شهر **سنة** وقال علي عليه السلام شكونا  
 الى رسول الله صلى الله عليه واله الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرجع رسول الله  
 صلى الله عليه واله عن بطنه حجر وانا الصادق جعفر بن محمد عليه السلام اقول ومعنى  
 قوله ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر كان احدكم يشد في بطنه الحجر من الجهل الضعف  
 الذي هو من الجوع والمعنى كان رسول الله صلى الله عليه واله يشد بيده بطنه الجوع  
 والضعف **سنة** وقال علي عليه السلام خرج النبي صلعم في ساعة لا يخرج فيها ولا  
 يطاه فيها احد فانا ابن مالك فقال ما جاء بك يا ابن فقال ما خرجت الفتي  
 رسول الله صلى الله عليه واله وانظر في وجهه والتسليم عليه فلم يلبث ان جاء ابن  
 عيسى فقال ما جاء بك يا ابن عيسى فقال الجوع يا رسول الله وانا قد وجدت من  
 ذلك فاذن لوقاي منزل ابي الهشيم ابن النعمان الاضارعي وكان رجلا كثر النحل والشاة  
 ولم يكن له حدم فلم يجدوه فقالوا لامرئته ابن صاحبك فالت انطلق يستعد  
 الماء ولم يلبث ان جاء ابو الهشيم بقرية بين عجمها فوضعتها له بلغم النبي صلى الله  
 وبقية بابيه وانه انطلق بهم الى حد يقصر فلبسوا طاه انطلق الى محلة فاه

عن



فبقوا فوضعه فقال النبي صلى الله عليه واله افلا نقتل لنا من رطبه فقال يا رسول الله  
 ائني اردت ان تخناروا او تخنروا من رطبه وديسركا فاكلوا او شربوا من ذلك الماء فقال  
 النبي صلعم هذا الذي يقضى سبيلك من النعيم الذي تسئلون عنه يوم القيمة ظل يارو  
 ورطب طيب وماء بارد فانطلق ابو الهشيم ليضع لهم طعاما فقال النبي صلى الله عليه واله  
 لان مجتهد لنا فانك ذر فذبح لهم عتافا او جديا فاناهم بها فاكلوا فقال النبي صلى الله  
 هل لك خادم قال لا فاذا انا اسئلي فاستأناك فاني النبي صلى الله عليه واله اخرتها  
 فقال يا نبي الله اخرني فقال النبي صلعم ان المستأجر عن خذ هذا فانه وابتدئ يصلي واسئو  
 عرو فاذا انطلق به الهشيم الى امرئته فاخرها بقول رسول الله صلى الله عليه واله فقال الامرئته  
 ما انت بالغ ما قال فينا النبي صلى الله عليه واله الا ان لغفقه قال فهو عتيق فقال النبي صلى الله  
 عليه واله ان الله لم يبع نبي ولا خليفة ولا اماما الا اوله بطانة ثمانية وعشرون  
 وتمناه عن المنكر ويطانة لانا لوه خبا لا ومن يوف بطانة السوء فقد **سنة** قال  
 علي عليه السلام ان رسول الله صلعم وانا واهلنا لا ناكل الا ورون الشرا واهلنا المرسعة  
 ايام واكثر وفي الاخراب ما لنا طعام الا ورون الشرا حتى تفرجت اسنكنا فانها لثقت  
 برودة فقتلها بنو وبن قنبله فامان من اولئك التسعة احدا الا وهو امرئته  
 الامصار وسجرتون الامر ابعدهنا **سنة** وعن ابن مالك قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه واله لعلنا خفت فانه وما يخاف احد ولندا وفت وما يورث احد  
 ولندا من على نلتون من بين يور وليلة ماني واهلنا طعام يا كلدوكيد الا  
 شئى يوارى به على عليه السلام وعن ابن مالك ان النبي لم يجمع عشاء ولا عشاء  
 من جنز ولم الا على ضعف وصيف قال الحسن بن بكر بن يوما خلت له ما ابنت ما يبكيك  
 قال هلك رسول الله صلى الله عليه واله ولم يشبع هو واهله من جنز الشعير فلا ارانا  
 اخرنا ما هو جنزنا فاعلم يا عبد الله ان فخر رسولنا صلى الله عليه واله ليس بلعظا  
 بل باختياره ولا اجمع المالك بحكمه وفي اطاعته ولكن لا ياكل رسولنا الفم ولا يشتر  
 شربة الا ما شهد الله نفع على حليته وطيبته وان كانت فيها شايبة شئت او كراهية



لا يأكله اصلا فكلف رسولنا من الطعام بسبب هذا المحدث ولات جميع الانبياء كلهم طاهرون  
 بجميع اجزائهم ولا ياكلون الا الطيبات والطيبات قليلة في الدنيا وان السمسم ليس يروق  
 من ارضان الله نعم فامر الله لنا ان ناكل بزرقه نعم وامرنا ان ناكلوا من الطيبات واجلوا صا  
 فخللات امره عصيان والتبوت يتروق ويتطبتون من عصيان امره نعم وانهم لا يصون  
 ما امرهم ويفعلون ما امرهم **مسألة** قال علي عليه السلام في عمر رسول الله صلى الله عليه واله  
 قال سئ رسول الله صلعم حسن وستين سنة فافام بالمدينة عشر سنين وبمكة خمس  
 عشرة سنة ثم رجع الى المدينة فوفى الله وقضى روجه في المدينة فان القران نصفه في  
 في مكة ونصفه في المدينة **مسألة** قال الحسين بن علي عليه السلام سئل عن ابي عبد  
 ونات رسول الله صلى الله عليه واله قال نظرت الى وجهه يوم وفاته كانه حلقه في ليلة  
 البدر وكانه رقيقة مصحف ووقى بعد صلوة الظهر وهو يصلي بالاشارة **الظهر**  
 ثم في ساعة قبض روجه وقال العباس رسول الله صلى الله عليه واله وهو بالبيت  
 قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم اغفر لي  
 الموت ويتركها ويغزها وراسه على فخذه في ثم امر في بالاسم منحت الماء على وجهه  
 قالت له خذ بيده الكبري يا رسول الله صلعم لم خلافتك قال للذي مسح الماء على وجهي  
 ثم قالت عاتبة خلافتك لابي بكر فانه صدق وشيخ كبير قال رسول الله صلى الله عليه  
 الخلافة وورثي والورثة لو اوتيت واديت من كان من الهاشم فسكنت عاتبة وقال  
 عن مجلس رسولنا صلعم وخبرته لا يتهاجى بكر فاذا سمع اوبكر هذا القول من نفسه غاب  
 فيفضل عن احوال رسولنا ولشغل بالخلافة ويتفق مع الناس الخواجة وورثي رسول  
 صلعم واشغل بامور الدنيا حتى خرج من المدينة بسبب اوبكر صا غلظة والناس  
 يتفقون ولا يخبر على راس رسول الله صلعم الا انا واطم من اهل بيته عليه السلام حتى  
 مضت على رسول الله صلى الله عليه واله ثلثة ايام ولا يحضر احد على تعذيبه ولا يقينه  
 الا اهله بسبب ابي بكر لسخلة امر الملكة ثم وضعت في بين عيونه ووضعته بين  
 على ساعديه وقلت وانبياه واصفياه واخيلياه ما يفعل الناس بك وما يفعلون وما

سيفعلون

سيفعلون بنا بعدك فذهبنا معك ولا نقيدنا خلفك فان جوتك لنا كانت ملكة  
 وخلافة وغيره وجرود لا عشرة ولا حظ لنا في الحيوة والمملكة والخلافة وان ابرت الان من  
 الناس والمملكة والخلافة والحيوة فانهم يلينون رسول الله وهما على قلبه حتى الى يوم القيمة  
 وانا خبرت مادام حيا وتوكت امور الدنيا واجلس البيت والخلوة لشدة وعظم  
 نعم ولذكرة نعم وله والتفكر في اياته وحكمته والامن في الدنيا اشجع من ومن هو غائب على  
 في جميع الاوصاف لكنه تركت برضاء نفسه لم يشبه رسول الله صلى الله عليه واله ههنا  
 ههنا نال كنت امير او نال كنت عيشا او نال كنت ضاحكا بعد رسول الله صلعم ههنا الف  
 الف او نال تركت امور الدنيا لهذا لا للافطار والنحو والانقلاب قالت فاطمة عليها السلام  
 صبت على مصائب لوانها صبت على الايام صرت لياليا وبعد ثلثة ايام نذرتني  
 انا والمحن والحسين وكيل وقبره وخياط كفته فاطمة عليها السلام وبحضر وصته كليل وقبره  
 ابن مالك وقنيت ابن عبد الله واحمد بن مسعود وغير ذلك من الناس لا اجبت في الامم  
 حنا فذنا انا وذا كبرت تكبير الاربعة حضرة اوبكر مع قومه في تكبير الخامسة واذا سالت  
 الناس كلهم يجتمعون على روضته واوبكر جلس في محرم الحرام مع قومه وكل اشياء رسول الله  
 صلى الله عليه واله والملاكة وابيانه قبض اوبكر ونحو نصير ونقول لما كان رسول الله  
 صلعم منا فارقا بعد ان فنصدت ملاكته على قبره ولا نخرج من اصلا وما دام احبنا الله بعد  
 رسولنا نخرج من ههنا سماء ورمعا ولا يجت اصلا تقربون رسول الله صلى الله عليه  
 وهجرته قالت خذ بيده الكبري وضمت كنت مسندة النبي صلعم الى صدرى فدعا  
 حتى بطست ليقول فيه ثم قال واستنحي بالماء فان **مسألة** قال علي عليه السلام سئل  
 عن رسول الله صلى الله عليه واله عن ندفينه قال ما قبض الله تع نعبا الا في الموضع  
 الذي يجب ان يدفن فيه وفي الموضع الذي مات فيه وهو اطيب من المواضع  
 فذل فن يا علي هذا الموضع الذي مات فيه **مسألة** وقال ابن مالك لما كان النبي  
 الذي ادخل فيه رسولنا المدينة اضاء منها كل شئ فلما كان اليوم الذي مات فيه ظلم  
 منها كل شئ وما نفضنا ايدينا من التراب ونا نفضه وفنه صلعم حتى انكوا قلوبنا والحقى الله

فاطمه اذ غزا

مسألة

بينا وبين معرفته مع معاديه ويجابا فان جسد في بيته الاسلام سراج منير فاذا اطلع  
اظلم فيها ولا يرى فيها شئ **مسئلة** وقال علي عليه السلام قبض رسول الله صلى الله عليه  
يوم الاثنين فمكث ذلك اليوم وليلة الثلاثاء ويوم الثلاثاء ودفن في ليلة الاربعاء  
وهو الصحيح وعن انس بن مالك لما وجد رسول الله صلى الله عليه واله من كرب  
الموت ما وجد فقالت فاطمة واكرامه فقال رسول الله صلى الله عليه واله لا كرب علي ابك بعد  
اليوم انك قد حضر من ابك ما ليس بنارك منه احد وهو الوفاة ولا الوفاة <sup>بك</sup>  
يوم القيمة ثم قالت يا رسول الله صل على ابي ما كان فامر به فنك قال في المكان الذي  
قبض الله روحنا فان الله تع لم يقبض روحه الا في مكان طيب هي الحجرة التي تبط فيه  
فراشه صل على الحسين عليه السلام قال سئلت عن اب عن ترك رسول الله صلى الله عليه واله  
ترك رسول الله صل على ابيها وبقالا وارضا وضعها للبينان وبقالا عن النخل و  
فرغ ما في يديه وحقها برهيم وموسى وغيرها استرها عايشه وابي بكر وقال جاءت  
فاطمة الى ابي بكر فقالت من برئتك فقال اهلي وولدي فقالت ما لي لا ارث عن ابي  
فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لا نورث ولا يرث ولا يرث <sup>رفق</sup>  
علي الفراء ولا اعطى اليك اصلا فاسكني فلما سمعت ذلك لا تنقصر وتبصر وبعد  
هذا لا تطلب عنه تركه ابيها رسول الله صل على الحسين عليه السلام سئلت عن  
ابي عن الرواية في المنام قال الوفاة ان كانت من الانبياء فهو حق وان كانت من الاولياء  
فهو حق الا ان تخلفت فيه مرة او مرتين في عمره وان كانت من الاعصياء فهو وهم <sup>السياسة</sup> جمع  
في صدر الانسان نضورا باطلا وحيالات فاسدة وان كان المرء نبيا وما يتعلق به  
ببشره ومكانه وعما منه ومقتضيه وبقوله وغيرها فهو حق فانه قال رسول الله صلى الله عليه  
من راني في المنام فقلداني نفسي لا عبرتي فاني الشيطان لا يمشي بي وان كان وليا فاني  
ان نام على وضوءه والصلوة فهو حق اكثر وان نام على نجاسة او حدث او اجنبية فهو با  
اكثر وان كان الرائي والمرثي عاصيا فهو باطل فان الشيطان يبصرون بها  
الرائي عليه النبي صل على مؤمن وقطعا واصدق نصيبه من خيرة الولاة **العهد الرابع**

في الامامة

في الامامة وهو خلافة النبوة على ما كان عليها في جميع الوجوه ولا واسطة بينهما وبين الله تع الا  
والولاية اعم منه لانه قد يكون بينه وبين الله تع بواسطتين او وساطة كثيرة كالعبادة والنبوة  
عليهما السلام ولا بد ان يكون الامام افضل من الاقران ومن اهل الزمان ولا يستوي بدعيه  
احد من الانسان والملائكة والجن الا الانبياء والمرسلون والفضل على ثلاثة احدها ان يكون  
المرتبة تع في شأنه هذا في او عبد صالح وثبت فضله بالنص واحديث الجماعة  
وثانها بالعلم والنجدة والشجاعة وقامة الحدود واظهار المعجز على كرامته وقصد  
اقواله بالمعجزة وثالثها بالقرابة والنسب فكل واحد منها يوجد ويستقر في نفس على  
عليه السلام لان في حرمه فان الترتيب تع قال في شأنه امتا وليكم الله ورسوله الاله وانفستنا  
وانفستكم الاله ورسوله قال علي حزين البشر من ابي فقد كفر وجاءت يوم اعند رسول الله  
بشرب من الطعام ولم يحضر عنده احد من اهله ولا ياكل اصلا في حدة فقال اللهم اني  
علي من كان خيرا عندك من امتي وائمة انبأ بك من قبل ثلث مرات كرها فجاء علي عليه  
فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي حيث مديا فقال يميني اذن ابن مالك فدعاه  
قال يا انس لم نعمت عليا فقال يا رسول الله شئت وعانك في حق الانصار فقال رسول  
عليه السلام اهل في الانصار خير من علي بل اهل في الثقلين خير من علي بل اهل في الملوك  
خير من علي وقال رسول الله صل على الحسين عليه السلام هذا ابني امام ابن امام ابن  
ائمة السبعة واول من خلفاني على عليه السلام واخرهم ابني كشمي ظاهرا وباطنا املوا به  
الله الارض سطا وعدلا بعد ما ملئت جورا وظلما وغاية حيوانه ربقاء الارض والسموات  
والارض افضى السموات والارض وما بينهما والاقتداء مع كل واحد من نصرة فانه اقتدى <sup>خلف</sup>  
ابني عيسى ابن مريم عليه السلام مع انه نبي الله فاذا اوجب للشيء صل على من يقتدى به  
على الناس كلهم ان يقتدى به وقال الله عز وجل ان لا يزال لبيشرون من ناس الاله <sup>اعلم</sup>  
ان خمسين نصا من الايات في شأنه وستة مائة وخمسة الاف وردت في الحديث في  
شانه فانصفا يا عباد الله لمن كانت هذه فضيلة الله ولغيره ال واو لا دخل ولا كان <sup>فضل الله</sup>  
عليهم تجعل منهم المقصدى المسبح يوم القيمة واعلم ان نسبة عليه السلام افضل من نسبة

غيره وقرابته اقرب القرباء وكلايته اقرب الاولياء وهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله  
ووارثه ووصيته واخوه هو افضل نسبا واعلم ان علمه بحر العلوم وجميع العلوم والفقار وعلومه  
عجز للعباد والقرآن الموصلة الى الله منه قال رسولنا انما دينه العلم وعلى بايعا ومن اراد ان  
يدخل فيها فليدخل في بايعا ومن تخلف عنها فقد ضل عنها لا ريب فيه واعلم ان الرب تعاد  
على رسول عشر حلة من عرشه تع وقال نعم يا رسول الله ارسلنا اليك رسولنا انما دينه العلم وعلى بايعا  
سبيلي والسيرة منى هدية وقال سلام الله عليك يا رسول الله فارسل النبي صلى الله عليه وآله  
هدية الله اليه وقال مرحبا بك يا علي الذي ارسل اليك رسول الله انما دينه العلم وعلى بايعا  
العلم وقل الحمد لله على نعمائه ولطفه ورحمته واعلم ان علي وفاطمة والحسن والحسين  
عليهم السلام يقولون لو رسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله ما سير في عالم السموات  
وما رايك فيها تبين لنا الحسن كلامك الليلية ليلة العيد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله  
ما بينت عندكم الا هناية فاضبطها موقوفة على رقبتهما بعينها فقالوا يا رسول الله صل لهما  
ما اذ هبنا معك قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان رقبتيكم لا يامر في هبة فقفا  
فاخر عليها السلام يا رسول الله صل ما تفعل بنا في يوم القيمة وفي نعيم الجنات ووصو  
لقول لسائفة هذه فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله وبراق في ههنا نزل جبرائيل  
عليه السلام وارسل عليه رداء من فضة تع فقال جبرائيل عليه السلام يا رسول الله صل قال  
انتم ما هم من اهلنا بل هم من اهلنا ويشاؤون منك من نجابيت ملكي مما رايت منها فالجهم  
رداء عظمي فالسهم رسول الله صلى الله عليه وآله ومبا طرفة جبرائيل عليه السلام فارادوا فيها الاعرشا  
وسماء وملكونا وناسونا وجبرنا والسموات التسبع والارضين وما بينهما من العجايبات  
وعراب ملكه فالبرون فيها الاجنود الله بكاله فيرون مخلوقات الله تع كلها ويسر  
فيها الانفس رهيم ومساواة كلهم يرون فيها وانا الصادق جعفر ابن محمد عليه السلام  
اقول سئلت عن ابي عليه السلام عن رداء العظمة قال رداء العظمة كانت ثوبا من جنس  
السياب المني لا يتلون مثلها في النار ولا يسهتها من اقماس كذا ولا يرى مثلها من النار  
وملك وهي كانت من اسرار الله تع ولا يراها احد من الانبياء من قبل محمد عليه السلام كما

بعضها

بعضها الله تع على احد من العالمين فانصفوا باعباد الله لمن كانت هذه الدرجة التي  
من الله تع واعلم ان عليا وفاطمة عليهم السلام لا تحسبهم امواتا بل احياء عند ربهم  
فرحين بايهم يرجون من فضله حيوة بحسب كالتبر صلى الله عليه وآله فان عليا عليه السلام  
اذا قبض روحه يغسل ويكفن ولا يدفن على الاصح واذا صل الله عليه الناس فجاه رجل  
ويبده زمام الابل وعلى الابل شيئا الصندون ووجهه في نقابه فاخذ حسبه عليه السلام  
ووضع في الصندون وذهب به ويلبجه الحسن عليه السلام والعز كباين حامد  
راكبين على فرسي عراقى حتى يصلابه فسئلا عنه باسم الله تع وقال الذين انتم فرفضتم  
ورفع الحجاب والنقاب عن وجهه فاذا هو علي عليه السلام وقال الحسن عليه السلام يا ابا  
لصلاة الجنان فاذا سأم ففعل ذلك هذه صحيحة لا ريب فيه وان كان الناس يخلفون  
فيه وما يخلفون ولكنهم لا يعقلون واعلم ان عليا عليه السلام افضل من الامم في العلم والحلم  
والشجاعة والسخاوة والفضل والكرم والديانة والدين واكثرهم عملا واكثرهم نسبا  
واسمهم حربا وما ضربا احدا الا وقتلا واسلم قال العابد عليه السلام سئلت في نعمائه  
وحقيق معانيها وسب نزولها عن ابي الحسن عليه السلام قال كان رسول الله صل  
في الاخراب مما يحجم عليه الكفرة كثرة وغلبة حتى يقبل في سبيل الله احدى وعشرين  
الضمانه رضى وتجر رسول الله صلى الله عليه وآله وتبجج وكانت ليلة الحرب بشد  
سواد وكان بين الطرفين اشتد محاربة فنادى رسول الله صلى الله عليه وآله والى اخير  
الله تع وقال يا رب انك تعلى لا تخي موسى على نبيبا وعليه السلام عصاه وبضاه وله  
آيات منك حتى يهمل له السدائد والنواب بها ولا تعطي شيئا من آياتك واعجازك بعد  
ساعة نزل عليه الوحي من الله تع وقال سلم على نبي الله فاجاب له ان يقول عليك السلام  
يا محمد الله ثم قال جبرائيل عليه السلام قد قال ربك تع انا اعطينا لك اية افضل من آية  
عليه السلام وجعفر بن فرعون وهما قتل الكافرين الى يوم القيمة وهما زين دسك  
عماد ديني ودينك واوتادها وبنائها فلا تخف ولا تخزن فان ربك قد ام  
هبا ويقوت ظهرها وكل هو ملك وعزوك سينجلي بها فقال رسول الله صلى الله

عليه واله ما اذا قال جبريل وهو على اخوت قال ربك لك نارا عليا يظهر العجايب تجده  
عنه لك في النوايب كلهم رغم سيجلي بنو نيك يا محمد بولا نيك يا علي فذم رسول الله صلعم  
عليه عليه وسلم فلما حضر عنده قال باظهر العجايب احد النوايب اجلس عندي فانك  
ايمن من الله في ذلك اتحاد وخصيصة بربك لا يعلمها الا الله وانما ايضا لا اعلمها من قبل ههنا  
ههنا لما سرت في علي من ظهر عجايبك ومن اسرار ثبنت في نفسك يا علي وقرائك  
لا ينقص من عارف ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران والي وال علي العالمين  
محمد الله تع الذي اعطاني آية من عنده عن نفسي فانك من نفسي لا غيري والله يا محمد  
الله تع والسماوات والارضين مفتوحة في كل وقت شئت والاحق ان لم اكني ختم الانبياء  
فكنت نبيا بعدك وانت قد ادرت درجته النبوة الا ان الله روج اليك وقال علي عليه السلام  
والسلام يا رسول الله صلى الله عليه واله هذه من اقبالك وعن ان لو ان ابن عمك استقر  
في دنيت وصرطك والانا اما اكون ان اعرج على هذه الدرجة الا على علي عليه السلام  
فا الفقار في يمينه وركب على فرس العراب وبجارب بالكفار حتى مطلع الفجر حتى تهرتم  
الكفار واكثرهم سيئون واقلمهم لثيمون وبقبهم يهلكون ويجسسون فلما الله تع اذا جاء  
نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فاستمع محمد ربك واستغفره  
كان تو ابا اي واشكوه واحده يا محمد علي ان يوتن لك من ابي التي يخرت بها لك ووجد  
علي اعوذ من عندي وهو اسدي غالب على كل شيء لا يجارب به احد من الجن والانس والي  
اجتمع الجن والانس على ان يجاروا ويقاوموا به فلا يستطيعوا عليه وانا الصادق وجعفر  
ان محمد عليه السلام اقول في تفسير اعانة النبوه هي اية من الاحسان كسورة الصغرة من القرآن  
ولا يدخلها النبي صلعم في القران وقال الهما ستر ورمي بيني وبين ربي وهي من الحديث  
القدسيه وصفي قوله تع ناد عليا حين ادر عندك عليا اظهر العجايب اي عليا الذي هو  
مظهر عجايبك ملكه تع محمده عن الله في النوايب اي محمد با محمد عليا معينا لك في جميع  
احوال الدين والدنيا كل عزمهم سيجلي بنو نيك يا محمد وبولا نيك يا علي يعني سيجلي جميع  
همي الدين والدنيا وعزمهم استنوك يا محمد وبولا نيك يا علي لكل هلك لعلك يا محمد

وانكشف

وانكشف بولاية علي عليه السلام وبه يذهب عنك وهو ملك وبنوة النبي صلى الله عليه  
يذهب عن الدين والدنيا عن آمنه والحاصل يذهب عن محصل علم بعلي عليه السلام وبه  
عز والناس بالنبي عليه السلام كما اشار رسول الله ص بهذا الحديث اليه علي عيني وامننا  
عمن الناس كلهم وقال صلعم في عيان الشمس والقمر ونورها على وقال صلى الله عليه واله  
نفسى بيده ان كان علي عابا متى فغاب متى ريت وقال صلى الله عليه واله الذي  
بيده على رجلا حسك وان افرقت مني ساعة والمجده فكانت اقلعاه مني رجلاى ووقع  
وجي وقال صلى الله عليه واله علي وسادة بنوتي وليتكم به ظهري كما يستكم بوسادتي  
فيا معشر الجن والانس رايتهم احدا من مثله هذه الاحاديث في شان غيره فاعلم ان الله افضل من  
والامم من قبل ودرجته لشوي با نبياء بني اسرائيل لا فضيلة له عليهم لكنه يستوي معهم  
واظهر المحجرات المشهورة بالقران كما شرهنا في الغراب كما اظهر رسولنا العجزة فاعلم ان  
خلفاء بعد رسول الله صلى الله عليه واله غير افضل ورفي من مع فضل ومحمد من بدل النفس  
والحديث والقران وبان الله تع وبه والقياسية والعقلية والتقليدية كما عرفت واوضحه  
في الغراب وبعد احدى عشر اياما بعضها افضل من بعض من حيث الاضافة لا من حيث القيمة  
في كلامه وقال لي حسان اذا قلت عنده خلفاء رسول الله صلى الله عليه واله اثنى عشر قال يا صادق  
امام الحق انت تعلم الغيب قلت لا ولكن اجعلنا رسولنا اسم وعيد لنا باثنى عشر قال فليبينه  
جبان رضى سئلت رسول الله صلى الله عليه واله عن خلفائه وقد ادهم واسماهم واسماهم فاجاب  
لي رسول الله ص وقال اول من خلفاني ابي علي ثم ابنة الكبير الحسن ثم ابنة الصغير الحسين ثم علي  
ثم ابنة ثم محمد بنهم الصادق جعفر بنهم ثم موسى بنهم ثم علي بنهم ثم محمد بنهم ثم علي بنهم  
ثم حم م د ابنة وهو سبني الى يوم القيمة فان رجوا الامام لا خلفاء الناس لطف ورحمة وهي  
على الله تع كل ان العشرة الانبياء واجبة عليهم فاعلم ان كل واحد منهم معصوم من الضغائر والكنائ  
قبل الامامة وبعد كما لانبياء وايضا الله تع صدق قولهم باظهار المحجرات مثل الرسل واعلم انه  
لا يجوز بعد الامامة في زمان واحد وبنبغي ان يكون افضل من كل اهل زمانه ولا ينبغي ان  
يكون افضل منه غيره اوسيا وبه **العدن الخامس** في الاهمال الظاهرة الشرعية قال علي عليه السلام

سئلت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الايمان والكفر قال الايمان ان تؤمن بوجود الله تعالى واجبا وما انكر  
الانبياء والاوصياء والتخلفاء من الامور المكنة حق وما سواه ممنوع وان الانبياء من عند الله  
ملقون وصديقون وانزل معهم الكتاب بالحق حق واقوالهم فرضية وان الامم والتخلفاء  
بعدا لانبياء من عند الانبياء مبشرين وصديقين على حكم كتبهم وشرايعهم واحكامهم و  
اقوالهم حق واقوالهم فرضية على الناس والاقتداء بهم واجب ومن اعرض عنهم فقد اعرض  
عن الله تعالى ورسوله فاهتم نايبو الانبياء والجالسون بمكائهم ومن جلس بكافهم فهو بمنزلة  
درجته النبوة الا انه لم يوح اليه قلت صدقت يا رسول الله ثم سئلت منه عن الاسلام فقال  
رسول الله صلى الله عليه وآله الاسلام تسليم على ما جله النبيون او قال له التخليق من الخلال  
والحرارة والبرودة والمنكر والواجبات والسنن والمدورات والاداب واخبار الحقيقة  
استماعهم بالاذن وتصديقهم بالقلب والقول باللسان ووضع العنق على ما امر الله تعالى  
فخصه الله تعالى في الكتب وفي سنة الانبياء والتخلفاء قلت صدقت يا رسول الله ثم سئلت  
عن الكفر قال والاعراض عنهم كفر اي من الانبياء والتخلفاء والكتب ان قال لا اله الا الله فله  
اعرف وان لم يقبل فله خلد النار **مسئلة** قال الحسن عليه السلام سئلت ابا عبد الله عن ما الوضوء  
والغسل قال وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله بقاء السماء والارض وقال راي رسول الله صلى  
الله عليه وآله بقاء البحار مطلقا على نهر عقيل ورايت يوما ارضا بقاء واقفا في بستان مشا  
ابن عقيل وفيها كانت حوضه وكان عرضها ربع اشبر وطولها كلك وعرضها كلك وسئلت  
عنه صلى الله عليه وآله فقلت له يا رسول الله صلى الله عليه وآله ان كان قديلا منه قال لا يجوز قصر  
سئلت عنه يا رسول الله صلى الله عليه وآله هل يجوز الوضوء بماء المتعمد لا قال لا ولكنه طاهر  
انما اجتمع في مكان طاهر وظرف طاهر ولا يتنجس الشباب والبدن به ورايت رسول الله صلى  
الله عليه وآله كل اعضاءه مرتين وسئلت عنه عن هذا قال مرتين واجب ومرق سنة محمد  
والمجرب الا ان يتلبس بالاعضاء عينا النجاسة او ليس فيها الشركون وهما مرتين  
واجب ومرق سنة فوات المشركون عينا نجس كالبول والغائط واذا لمس المشركون بيابك  
لتنجس وغسله ثلثة مرقة وان قد لمس المشركون في يوتكم وامكتم لتنجس وغسله ثلثة مرقة

وغير

ورطب ثلثة مرقة وان لمس المشركون بسلاحك غسله صبغله ثلثة مرقة وان لمس المشركون  
فغسله ندفه ثلثة مرقة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله انما المشركون والنمر والنخز بعين  
نجس وما يتعلق بهم من الشباب وغيرها نجس مثل وان كانت النجاسة دون الذي ذكرته  
فغسله مرتين مرقة واجب ومرق سنة وقال راي رسول الله صلى الله عليه وآله بالباينة  
فوضاء وقال له عقيل ابن جبان يا رسول الله صلى الله عليه وآله عندي ماء صغود كالعرفن قال رسول  
صلى الله عليه وآله لا يجوز فيه الوضوء والغسل وقال راي رسول الله صلى الله عليه وآله انما غسل  
الي وسغيت ثم غسل وجهه ثم غسل يديه الى مرفقيه اي مع مرفقيه ثم مسح قدمه الا اصبع في وقت  
كمن شعره وقت وقت ربيع راسه في وقت والكل في وقت ثم مسح على رجليه من راس  
الاصابع الى الكعبين ثم سئل عن مسح الراس قال قد لا اصبع وقد ركب من شعره الى راسه  
سنة وغسل رسول الله صلى الله عليه وآله مرتين ومسح مرة واحدة بماء الاعضاء لا بالجد يد  
ثم سئل عن التيمم قال ان كان لا يقدر على الماء بسبب الضعف والمرض ولا فلاس الخمر او  
البرودة والبعد والافتقار فتم حدثا او جبا او حيا ايضا او نفاسا ثم سئل عن مويك  
الفصل جميع المبدن قال المني والدخول في الذكر قبل من الانسان والانزال من غيره  
بعض البدن قال الحق اللواتي بول وغائط ولس مشرك وخنزير ووص صبي وطير عاين  
الشباب وغيره اي اذا لمس احد بعض الاعضاء فغسله واجب لا كله واخره وعن  
الوضوء قال هن اللواتي روي ودم سائل من مكانه وقال علي عليه السلام المستنجى انما  
له في غسل بماء التدرية والقراح والكافورين من بها من نجس ان غسلت مرقة بماء التدرية  
ومرقة بماء القراح ومرقة بماء الكافور يتطهر ولا يتنجس من جسها واشهد طيب طاهر لا  
يتنجس بسبه ومن مسح بالشباب المتين لا يغسل او يغسل بالماء فقط يرات ثلث او بعضها  
او باسعارها او بجلبها يتنجس الا ان يدحها باسم الله تعالى فان كان حراما تطيبه لا يتنجس  
بغيرها وقال علي ع جاء رسول الله صلى الله عليه وآله على زمره وراى المتنجس صلى الله عليه وآله  
وسجد له فخرج منه الماء ويشرب منه قال رسول الله صلى الله عليه وآله والحق غاب الوجه  
ارغوا ولوها مع سياتها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بول العقبيل ابن جبان

اذهب فرفنا واملأه من الماء للوضوء فلما انتهت عنده سئل عنه عنده هذا طاهر مظهر قال  
عقبنا بسوطنا هذا طاهر وليكنه اعرف ابو جهل ارضف سبابتها في هذا الوقت فاطرها  
رسول الله صلى الله عليه واله من يدك حتى انكسرت ولا يستعمل بها وقال لعنيل ابن هذا طاهر  
هذا نجس وظرفه قبله يا رسول الله لا يظهر بالفضل قال لا الا بالضرورة وعدم الاستطاع  
وحين لا يوجد غيرها فاعلم ان الخراج والمجتمه والفسا سفه واليهوديين الكفار الكثير  
واصان سلموا هند فاما نعم واسلامهم في قلوبهم لا يعلمها الا الله فاما نجاستهم ثبت  
على بكثرة الكفر فاض الهند نجس وشباب الهند نجس وظرف الهند نجس بملاشئ كثير  
كثير الا ان يحذر عنهم نفسه ومكانه وشبابه ومائه وقراه وقال طابي عليه السلام ان المؤمن  
لا يدخل في الهند وان كان له حاجة فليقل استغفر الله سبعين مرة في يومه وليدع ما دام في  
بلادها وان اقام فيه فليقل من ذلك ما دام حيا وقال قال رسول الله صلى الله عليه واله في  
احد من اهل الهند باحد من السنين الا في فعتست قلوبهم وكثير منهم فاستقر **سئل**  
قال علي عليه السلام اول الصلوة التي رجبنا الله علينا الظهر ثم العصر ثم المغرب ثم العشاء  
المغرب **سئل** قال الحسين عليه السلام سئل ابي عن كيفية صلوة رسول الله صلى الله عليه واله  
الله صلى الله عليه واله اول فعلها اذى لخصوه ثم كبر ورفع يديه الى اذنيه ثم ارسلها نجا  
ثم سجد ثم تلوذ ثم سجد ثم قرأ الفاتحة ثم سجد ثم قرأ آية من القرآن معها ثم كبر ورفع يده  
الى اذنيه ثم كبر ورفع يديه ثم سجد ثلاث مرات او اكثر ثم قال سمع الله لمن حده وقام قائما قد  
التسبيح وقال ذلك الحمد ربنا ثم كبر ثم سجد ثم سجد ثم سجد ثم سجد ثم رفع راسه وحس  
قدو التسبيح ثم كبر وسجد ثمانية ثم سجد ثم رفع راسه ثم قام ثم فعل مثل ذلك الا ان يقرأ الفاتحة  
في الركعة الثانية بعد قراءة المضمومة بالقائه وله رفع يديه الى اذنيه ثم سجد وقال  
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وال محمد واذا  
كانت الصلوة ركعتين فيتم بذلك وان كانت ثلثة او اربعة ففرغ وفعل مثل ذلك  
فيها ثم سلم ثم تعقبت بعد الفراغ والفتوت جميع بكل ادعية ما تفرغ والافضل كلما  
الفرج ثم قال ابي عليه السلام اعلم يا بني ان سجد اليدين فاما من والمسح على الخفين اخرهما

ابو

ابوبكر والتراويج في رمضان اخرتها ركعتين قبل الفجر وربع قبل الظهر وركعتين بعده  
واربع قبل العشاء وركعتين بعده وبعد المغرب والوتر والقنوت فيها كلها اخرتها عثمان  
وعائشة براهم فافهم يا بني ان كانت ذلك الافعال من رسول الله صلى الله عليه واله  
عداوة باحد في امور الدين والدنيا والاختلاف من غير دليل المتصور الحديث عند  
ومعصية كما في ذلك تع ولو تقول علينا بعض الاثام او بل لاخذنا منة باليهين ثم  
لقطعنا من الوالدين فاما منكم من احد عنده حاجز بيننا والاختلاف اندوس علم كتاب الله  
تفضيلا للعلمين والاميين والاميين بدليل اقول الله تع ورسوله صلى الله عليه واله  
وعلم ترويه في اي شان وعرف في اوله وحكم تميمه وتخصيصه لاهل بيته نفسه وشعره  
واعلم يا بني ان صلوة الجمعة واجب صلوة العيدين مرة قال لي جدي لا اعطى الا لاجبة  
ومرة قال انها سنة مؤكدة فلم عدت عنده قال علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله  
الكسوف والخسوف والربيع والخريف وشدة الغيب وظلم الليل وحرارة النهار الا ان  
وعند زلزلة الارض وعند غلبة الكفر والعدوان وان رسول الله صلى الله عليه واله  
للطعام وبعد الطعام وعند سماع الغيبة والفواحش والفتن والبهتان والتمويه  
والجمل والحسد وبعد النظر الى حجاب المرأة الاجنبية وقلت له لم تؤمن يا رسول الله  
صلى الله عليه واله قال لي باعنا لتعظيم الطعام وباللطم والغضب والغيبة والفواحش والغدوف  
البهتان والتمويه والجدل يصير العبد نجسا بفعل ذلك وسماع ذلك وبامتداد ذلك  
وان كل هذه حدثت من نفس الامارة وهي خلقت من نار جهنم وبالما كانت اثارها  
وسلاما علينا فاذلك اوصاء **سئل** قال علي عليه السلام وجبت الجمعة والعيدان في  
مصر يا امير الامام الافضل من اهل الزمان في جميع الاخلاق الدينية والدنيوية وكان الامام  
في ذلك المصرا وكان من نواب منابه بامر ويسلم ذلك المصرا فالت السوية والارث  
ويسلم اهلها عنهم عن المرحن وفضل الاعضاء وعن نقصان اوصاف الاعضاء كالموت  
لو يكن احد من شر اطفالها فلا يوجب بشرط الجماعة البوصية الامام بوصف المذكور  
لقول تع ولا تفرقوا وازرة وراخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو

عبدك

ولو كان فاذن **سنة** قال عليه السلام عند جزب رسول الله صلى الله عليه واله ابن مالك  
وقامت به وقال يا رسول الله صلى الله عليه واله ابني كان صاحباً ما فاتت عنه الصلاة  
الحسنه ولا حج قال له رسول الله صلى الله عليه واله ان لم تستطع فاستلم  
من صلبه وصبح الميرابح الحج لا الصلاة قال ابن رسول الله صلى الله عليه واله اخوة ثلثة واخذت <sup>حده</sup>  
عن ام واحد واخوة اربعة من امه فاسمها قال له رسول الله صلى الله عليه واله من من امك <sup>كبير</sup>  
ومن من غير امك كبير قال من اخذت اخذت كبيرة ومن غيري اخذت فلان قال رسول الله صلى الله عليه واله  
ودونها اي كبير قال انا قال له عليك وعلى فلان بالاداء عن والدك فانك بالاداء <sup>حلت</sup>  
فصبح الحج والاجارة جازية والاجارة عن الصلاة جازية لا يصح لان الاجرة عن نفسه يجوز ان  
لغيره فلا يجوز غيره عند الله تع وعند الناس اجمعين **سنة** واعلم ان الصلاة صورة  
كصورة الحيوان مثلاً ووجه النبوة والاخلاص من غير تع وحضور القلب بجناب عظيمة  
تع وبذلك الاعمال واعضائها الاصلية الاركان واعضائها الكلياتية الاعراض فالاخلاص  
والسنة قائم مقام الروح والهيئات والنعوذ بحري البدن والركوع والسجود بحري  
الراس والركوع والتجود بالطائفة وتحسين الهيئة بحري حسن الاعضاء وحسن <sup>عضوا</sup>  
وحسن اشكالها والواضحة والاذكار والتسبيحات والفتوح بحري العيون والاذن <sup>عنها</sup>  
ومعرفة الازكار ومعانيها واحضار القلب عند نظرايات الله تع بحري بحري القوة الحسنة  
في الالام الحسن كقوة البصر والشم والذوق فاعلم يا عبداً لله ان تقربك بالصلاة كقرب  
الخدوم بالسلطان ففقدت <sup>فقدت</sup> السنة والاخلاص كفقدت الروح من البدن والهدية بالحقيقة  
الميتة استهزأ بالسلطان فاستهزأ عذاب السلطان بها وفقدت الركوع والتجود بحري  
فقدت الاعضاء وفقدت الازكار بحري بحري ففقدت العينين من الهدية وجدع الاضراس  
والاذنين وعدم الحضور والقلب وغفله من معرفة معاني القرآن والتسبيحات <sup>والاذن</sup>  
كفقد السمع والبصر وغيرها ولا يخفى من الهدى هدية هذه الصفة فكيف يكون حال  
عند السلطان وتما امره السلطان بقبله او بعد به وارزب بها على وجه <sup>ولا</sup>  
يقبل عنده اصلاً واعلم ان الفقهاء والعلماء يحكون بجزء هذه الصلاة للتعب <sup>الاك</sup>

والحدود

والحدود عند الشرع والاعتماد الله تع ليست مقبوله **سنة** قال علي عليه السلام ان رسول  
الله صلعم يقول ان اصل الصلاة التعظيم والاحترام واهل اداب الصلوة ينافسون في التعظيم  
والاحترام وقال ابن رسول الله صلى الله عليه واله باسط تحفظ على روح الصلوة وهو الاخلاص و  
حضور القلب بحيلة الصلوة وانصاف القلب بمعانيها ولا تشجد ولا ترفع الا وقلبك على  
مواضع وانما المراد بالخضوع خضوع القلب لا خضوع البدن ولا تقول الله اكبر الا وفي قلبك  
شيء اكبر منه ولا تقول وجهك وجهي الا وفي قلبك متوجه الى وجه الله العظيم ويتبع عن  
تع ولا تقول الحمد لله الا وفي قلبك شاكراً فذكر نعمه عليك وفرح به وعلى غيرك وعلى كل شيء  
خائف ولا تقول اياك نعبد الا وفي قلبك يتوجه الى الله الاحد الصمد له يلد ولم يولد ولم يكن  
له كفوا احد وليس بكلمة شيء وهو ليس في زمان ومكان وحدود وليس بوجه ولا عين ولا  
جسيم الذي انما ادب شيئاً ان يقول له كن فيكون فيسمان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه  
ترجعون ولا تقول اياك تسعين الا وانك تشعر بضعفتك وحرك وعدم استقامت <sup>عقلك</sup>  
على عبادة وكل افعال وتحرك وانك ليس اليك ولا الحرك من الارشي فانك لا تحرك <sup>عقلك</sup>  
الا بادن الله تع **سنة** قال علي عليه السلام قال لي رسول الله صلى الله عليه واله الاصل  
الاحضور والقلب والسنة وانما الاعمال بالنية اي الاعمال الشرايط كالوضوء وتطهير المكان  
والنشاط والمشروبات كالصلوة والصوم والركعة والحج كلهم مقررات بالسنة <sup>فعلها</sup>  
لا يقبل اصلاً وان حكماً على ظاهر الشرع لتنفيذ احكام الشرع وقلت له يا رسول الله  
ما المراد بالقيام في الصلوة قال المراد بربان يكون العبد قائماً على امره فامة واستخ لا معونة  
ثم سئلت عنه يا رسول الله ما المراد بالتوجه بالكعبة قال المراد بربان يكون العبد متوجهاً الى  
القدوس برياً عن الجهات وانك ليس بكلمة شيء ولا مثله شيء ثم سئلت عنه يا رسول الله  
المراد بربان يعلم العبدات الله تع الكبر من كل شيء وقال انا اعبد لك فانك الكبر من كل شيء  
خلقت كل شيء وليس كبره منك شيء ولك حملت وكفحت وسجدت ووقدت وقفت  
لاجل طاعتك ولا جعل لك انداداً ثم سئلت عن الارتفاع الى الارتفاع قال المراد بربان  
يقول العبد انا بري من غيرك وما سواك ومن صنعني عن تقربك الان رجعت



المجنابات تع وتركت غزرك ثم سئلت عن من ارسل اليدين قال المراد به ان يقول  
العبد رب انا اشغل يدي بافعال الدنيا وامورها الان رجعت اليك تركها  
عن يدي واتوجه اليك وترك كل شئ خلفي ثم سئلت عن من النظر الى مقام السجدة  
قال المراد به ان يعلم العبد ان الله بصير بالعباد ولا يخرج عن بصائر ذرة في الارض ولا  
في السماء فيعلم ان الله قائم وناظر وبصير اعمى وانا احد وانى عليه والتقرب اليه ويعلم  
ان الله تع حاضر عندي وهو اقرب الي من جبل الورد ويعلم كما يعلم الخدام للسلطان  
يتقى عنه كما يتقى الخدام عند حضور السلطان ويتزل اعضاءهم عند حضوره ويتوجه اليه  
كما يتوجه العباد الى السلطان ولا ينظرون اليه يمين واليسار وينادون كما ينادون عنه  
ولا يتكلمون عند حضوره الا ما امرهم وسئل عنهم وتجدد كما يجد الناس للسلطان على الغما  
واكرامه ويثني عليه كما يثني الناس من حيث النعم ومن حيث العقوبة ومن حيث انهم يشيرون  
في ملكه ويصبر على بلائه كما يصبر الناس على بلاء السلطان ويؤضي على قضاء ما يرضى الناس  
قضاء السلطان ويعلم على امره كما يعمل الناس على امر السلطان وان يحلفوا هلكوا وخروا  
ويؤمن بانبياءه وخطاهم كما يؤمنون الناس بناسب السلطان وحكامه وينصدقون  
كما يتصدق الناس بالارباب ملكوت السلطان وان يتعاقبوا عنه غزب بديانهم ويامر نفسه  
بالعرفت عن امره تع كما يامر ناسب السلطان بمطابق مكتوبه وينهي عن المنكر عن نفسه تع  
كما ينهي بمطابق كتابه فاعلم ان العبد بهذه العقيدة يكون العبد لله ويكون الله مولا  
حقا وبغيرها لا يكون العبد لله وان الله لا يكون مولاه اصلا ذلك بان الله مولى الذين  
اصوا وان الكافرين لا مولى لهم حقيقة ثم سئلت عن من قراءة الفاتحة دائما وغيرها  
غيره عيشة قال المراد به ان الفاتحة ان العبد يكون طالبا عن وصال جلاله دائما ويطلب  
قربه تع دائما وكان العبد قاريا لذكر الله عز وجل بقدر وسعته والمراد بمجانبة كل ذكر  
من قبل ثم سئلت عن الوقوع قال المراد به ان يكون العبد متواضعا لله تع ثم سئلت  
عن رفع راسه وارتفاع يديه الى ذنبيه قال المراد به ان العبد يقول لنفسه ولغيره اطمانا  
اعلم ان الله تع قد سمع لمن حمدك وبصير لمن عبدك ويعلم من ذكره سرا وعلاسه ويعلم ما في الصدور

يتذلل

والغلوب

والغلوب واللاس وانا بصرى عن غير فان من لم مثل ذلك المولى فله الكل لا يحتاج الى غيره  
في امر من امواله الدين والدنيا فان لم يتركه ورجعت الى غيره ثم سئلت عن من الفتح  
قال المراد به ان يكون العبد داعيا الى الله عن صلاحه وامحاء السيئة والذنب عن نفسه  
ثم سئلت من عن التمجيد قال المراد به ان يضع العبد راسه على قدمي جلاله وجلاله  
واستقبله ويقول انا وقعت على جنابك وانا عبدك وجئت على بابك خائفا  
من خشيتك ومستغفرا من عذابتك واخاف من خوفك وارجو من نعمائك واعتصم  
بجملات فلا تتركني يارب لا ربك سواك وارحمي فانه لا يرحمى سواك وان نظر في من  
يرحمي غيرك سبحان رب الاعلى ويجده واستغفرك ثم سئلت عن من السجدة بين اليدين  
المراد به ان يقول العبد يارب انبأني انك استحكما فلا اتركها ابدا فانت ان تركتها الا ان  
من الخاسر يرب ثم سئلت من عن السجدة على كل الاعضاء قال المراد به ان يقول العبد يارب  
في قاتحه ونفسي كبر اعظما وفي راسي تكبر اشدها والكبر فيبغي لوجهك العظيم واعرضت نفسي  
عك ونسيت اسمك وذكرك فان اعانت وانصفت باخفا فذلك عليها فانما انصفت  
بها فلا تكثرها طبا وطبا فاعضوا على عضوا وتكبر من غيرها وقد خابك وجئت بها عند  
ساجدا وراكعا وخاضعا وخاشعا فاغفرها يارب فانها الان مقرة بالعبودية والذوق  
ثم سئلت عن القعدة قال المراد به ان يقول العبد يارب انا جلست على بابك  
ووجدت بابك واهندبتك وانا كنت ظليلا من قبل وانا وجدت الحق وانا اشهدك  
على ان لا اله الا انت وان محمد عبدك ورسولك فانا هبديس وحدثت سبيلك  
وعرفت نفسك واياناك فسئلت عنك اللهم صل على محمد وآل محمد واتوهم القعد  
المقرب عندك يوم القيمة يارب ثم سئلت عن من النظر الى نفسه في القعدة قال المراد  
به ان يقول العبد لرب تع يارب انا لا استطيع ان انظر اليك وانا انفعلت من خبايا  
فان منك ينزل على القلب في الفت من نعمائك واللائك واحسانك وامنانك في  
كل لمح وانا عقلت عنها ولا اشكر ولا احد عليها وانت عنى عن العالمين وانت عنى عن  
طاعة المطيعين وانت عنى عن ذنوب المذنبين وانت عنى عن ايمان المؤمنين وانت

عن كافر الكافر من كان علمك صالحا فلنفسى وان علمك سببه فلفنفسى و ما انت ظلام للعباد  
ولا من صلاحية نفسى نفع لك ولا من سبها ضرب لك فان نظرت الى نفسى واليك فلا  
استطيع ان انظر اليك يارب انظر الى نفسك الغفار الخالفه ولا تنظر على نفسى العافية  
الامارة ثم سئلت منه عن النظر الى الارض والرجل في الكوع قال المراد به ان يقول العبد  
اعلم يا نفسى ان ربك يخلفك من تراب فاصلك هذه وعاقبة امرك هذه ثم  
يعيدك الله نفع من هذه وانت جزء ضعيفة لا نسبة لك بغير وجهه مع الآباء العبيد  
ولا له الآباء الخالفه والمعبود به فاعرف في قدرتك واصلك فانك اسفل السافلين  
ونفع فيك وروح وخلق في جسدك قلبا وحي نفسك وروحا وجعلك سميا بصيرا  
ومكلمها ومدركا وجعل في روحك عقلا كما لا تشته تكون انسانا كما لا كنت موضة  
عن نفع و باعته في ملكه وناسية عن ذكره وساهية عن عهده نفع فيا نفسى لا تغري  
عنه ولا تكون باعته في ملكه ولا تكون ناسية عن ذكره وساهية عن عهده واشغلي  
بذكره ليلدا وهما لا واعرفي بذنوبك واستغفري به نفع عنها واعدى نعماته عليك  
فانك لا يعجز الذنوب ولا يعطي الارزاق الا هو وانصف ولا تكن غير انصاف ثم قال  
رسول الله صلى الله عليه واله يا علي ان صليت مرة في عمرك بهذا الطريق كان ربك  
بك رحيا ورحيما وان صليت اربعين يوما تكون وليا عالميا سرا لله نفع فاستر هذه  
الطريقة من غيرك فانها سر من الله نفع وانا استغشيتك لا بعزلك وانا الصادق جعفر  
ابن محمد عليه السلام اول لثالث هذه الصحيفة يا عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه  
منع عن استنشاد هذا الشرح الصلوة وانا يثبتها لافادة للناس الذين طلبوا الله ووصاله  
والك واحببتا رهام من القوم الظالمين والجاهلين وامن احد من الصحابة يطالع من  
هذا السر الا على عليه السلام ثم قال على عليه السلام في الكوة والصدقة قال الله تعالى  
يصفون اموالهم في سبيل الله كمثل جنة ابلح سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة  
والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم وقال رسول الله صلى الله عليه واله هلك  
الاكثر من الامن قال بالمال هكذا واعلم ان انفاق المال في تجر است احد اركان الدين

والمنا

والمنا التكلت فيه بعدك لم يخط فيه من مصالح العباد وصد الخلاب والفاقات المال بخير  
الخلق وهم ماورون بحب ويدعون للحب بنفس الايمان فجعل بدل المال معايا لهم وحقانا  
لصدتهم في دعوتهم فان المحبوبات كلها بيدك لا جيل اليوب الا قلب حبه على الفلك فانقسم  
فيه الى ثلث طبقات الطبقة الاولى الاقرباء وهم الذين انفقوا جميع ما ملكوا ولم يدخروا الا  
شيئا هو كراه صدقوا ما عهدوا الله عليهم من الحب كعلي عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله  
ماذا اصبحت لنفسك قال لله ورسوله وقال لهم الكرميون الطبقة الثانية المتوسطون وهم  
لم يدخروا على اهلكاء المال عن اليد دفعة ولكن اسكوها لا تستقم بل بالانفاق وعند ظهور حاج  
هم يقعون في حن انفسهم بما يقعون على العباد وانا حضر محتاج عندهم با دروا الى سدحتنا  
ولم يقصروا على قدر الواجب من الكوة واما فرجهم الاظهر الاساك ترصدنا حاجا لا لا نفع  
لنفس فقط ويقال لهم العتقون الطبقة الثالثة الضعفاء وهم الذين يقصرون على اداء الواجب  
الواجبة فلا ينبدون عليها ولا ينفقون منها هذبة ورجاهم وبذلك كل واحد على مقدار حبه  
والصدقة على حسنة او ر الاول السرا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان صدقة السر تطفي غضب المرب  
والذي يتصدق به يمينه بحب لا يعلم سئله بظلمة الله نفع تحت ظله يوم القيمة وهو يوم لا  
خال فيه الا الظل العرين وقد قال الله نفع وان تحفوها ونزوها الفقراء فهو جزاءكم وبذلك  
يتخلص من الوباء فانه غالب على النفس وهو مملك الشايق ان يحذر من المن وحقيقته  
ان ترى نفسك محسنا الى الفقراء ومتفضلا عليهم وعلاصته ان توقع عند شكر او علاج  
ان تعرف الفقير محسنا اليك بقول حق الله نفع فان من اسرار الكوة يظهر القلب وتولية  
عن روية البخل وحب التبع وبها حصلت الطهارة لك والذالك ترفع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واهل بيته من اخذ الكوة وقال انها هي من اوساخ اموال الناس فاذا اخذها الفقير منك  
ما هو طهره لك فله الفضل عليك ولا ترى ان القصاد وضدك تجانا واخرج من باطنك  
الدم الذي يلبسك ضربه لك في ارجوح الدنيا كان الفضل لك ام له الثالث ان تخرج  
من اطلب اموالك واجوده قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله نفع طيب لا يقبل  
الا الطيب يعني الحلال الرابع ان تقط بوجه طلق مستبشر وكنت به فرجا غير كبر

قال رسول الله ص سو وادورها باثنا الف درهم واثنا اذاد به ما عطية عن لباشته وطبته رض من  
 ماله واجوده فلذلك كان افضل ورها واحدا باثنا الف مع الكراهية الخماس ان تجردت منك  
 محلان كوا به الصدقة وهو المتقى والمطيع والصالح العبد من ذوى الارحام فان لم يجمع هذه  
 الاوصاف فان كوا الصدقة وان كوة باحادها قال صلى الله عليه واله لا تاكل الا طعام تقى ولا  
 ياكل طعامك الا تقى قال الحسن عليه السلام سئل عن اصول الصيام قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه واله قال الله تع كل حسنة بعشرة امثالها الا الى سبعة نضعف الا الصيام  
 الى وانا اجزوه وقال صلى الله عليه واله كل شئ باب وباب العبادة الصوم واما ان كان الصوم  
 مخصوصا بهذه الخواص لا يربح احدهما انه يرجع الى كفا وهو عمل ترى لا يطعم عليه غير الله  
 وغيرها والثالث انه يفر بعدد الله فان الشيطان هو العدو ولو نوى الشيطان الا بطل  
 الشهوات والجمع بكسر جميع الشهوات التي هي اله الشيطان ولذلك قال رسولنا صلى الله  
 عليه واله ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم فضيق مجاريه بالجمع **سنة** قال الحسين  
 عليه السلام سئل عن اصول الحج قال قال الله تع والله على الناس حج البيت من استطاع اليه  
 سبيلا وقال المتقى صلى الله عليه واله من مات ولم يحج فليمت ان شاء الله تعالى وان شاء الله  
 وقال صلى الله عليه واله يرفى الاسلام على خمسة الحديث وادابه سبعة الاول ان يرتاد للطريق  
 ريفيا صالحا ونفقة طيبة حلالا فاذا اراد الحلال يتوزع القلب والوفيق الصالح يذكر عن الخبير  
 بزجر عن الشر وربما كان بالحلال عصيان طاعة وبالوفيق الصالح صار قطع الطريق حاج  
 الثالث ان يمتلي يده عن مال التجاره لئلا يشعب فكره ويقسم خاطره ولا يصيقوا للزيارة قصد  
 الثالث ان يوسع في طريقه الطعام ويطيب الكلام مع الرفقة والمعارفين والمكارين الرابع  
 ان يترك الرفق والجلال والتحدث بالفضول وامور الدنيا بل يقصر لسانه بعد مهمات  
 حاجاته على الذكر وتلاوة القرآن الخماس ان يركب را حلة دون المحال السادس ان يترك  
 دابة احبانا ترهبها للدابة وتطيبها القلب المكاري وتخفيفا للاعضاء بالخراب لا يجعل الدابة  
 مالا يطول بل يرفق بها ما يمكن هكذا ركب رسول الله صلى الله عليه واله في كل سفر وهكذا  
 فعل في جميع اصوره التي ذكرها السابع ان يكون طيب النفس بان ينفق من نفسه وبما اصابت  
 وحسن

ان يترك الرفق والجلال والتحدث بالفضول وامور الدنيا بل يقصر لسانه بعد مهمات حاجاته على الذكر وتلاوة القرآن الخماس ان يركب را حلة دون المحال السادس ان يترك دابة احبانا ترهبها للدابة وتطيبها القلب المكاري وتخفيفا للاعضاء بالخراب لا يجعل الدابة مالا يطول بل يرفق بها ما يمكن هكذا ركب رسول الله صلى الله عليه واله في كل سفر وهكذا فعل في جميع اصوره التي ذكرها السابع ان يكون طيب النفس بان ينفق من نفسه وبما اصابت

وخسران وان يرى ذلك من اثار قبول الحج فيحسب الثواب عليه **سنة** قال الحسن عليه السلام  
 سئل عن اصول في رزق الحلال قال قال الله تع كلوا من الثياب واعلموا اصل الحلال  
 خبيث وليس بطيب فقلد قربن اكل الطيبات بالعبادات وقال رسولنا صلى الله عليه واله  
 طلب الحلال فريضة بعد الفريضة يعني بعد فريضة الايمان والصلوة وقال صلى الله عليه  
 واله من اكل الحلال اربعين يوما نور الله قلبه واجري ينابيع الحكمة من قلبه ومن حديثه  
 الله تع في الدنيا والاصل في كل شئ حله والحكمة بالعارض واصل الخير مثلا حلال وحرمه  
 انسان وحرمه الله تع بالنسبة الى الانسان لا في اصل ذاته والا لا يشتر بها نوع وذو الفريضة  
 فانها كانت بالنسبة اليها حلالا فانهم وقال عليه الصلوة والسلام ان الله تع ملكا على يد  
 المقدس ينادى كل ليلة من كل حراما لم يقبل منه مرت ولا عدل القرصن التافله والعد  
 الواجب وقال عليه السلام من اشرب ثوبا بعشر دراهم وفي ثمنه درهم حرام لم يقبل الله تع  
 صلواته مادام عليه منه شئ وقال عليه السلام العبادة مع اكل الحرام كالبناء على الشتر  
 واعلم ان طبيب المعلم له خاصية عظيمة في تصفية القلوب تنزيهه وتاكيد استعداده لقبول  
 انوار المعرفة وفنه سر لا يجتمل الكتاب بذكره **سنة** قال الحسين عليه السلام سئل عن  
 القيام بحقوق المسلمين قال القيام بحقوق المسلمين وحسن الصحبة معهم هو ركن من اركان  
 الدين اذ الدين معناه السفر الى الله تع ومن اركان السفر حسن الصحبة في منازل السفر  
 المهاجرين والمخول كلهم سفر يسيرهم العسر اليسير بل كبرها واعلم ان الانسان الذي  
 امان يكون واحدا ومع خواص اهله وولده وقربه يجره اومع عن المخول فخذ ثلثة  
 احواف وعليه حسن الصحبة واداء الحقوق في جميع الاحوال الحالة الا اذا كان يكون وحدا  
 فليعلم انه بنفسه عالم وان باطنه يشتمل على صفات من الخلق مختلفي المطابع والمخالف  
 فان لم يحسن صحبتهم ولم يرق بحقوقهم هلكت فاصناف جنود الباطن كثيرة وما يعلم  
 جنود ربك الا هو فنقول الان لك فان فيك شهوة تجذب بها الى نفسك النافع  
 وغضب تدفع بها عن نفسك الضار وعقل تدبر الاور وتدعي به الرعية وانت با  
 غضبك كلب وباعتبار شهوتك بهجه كالفرس مثلا وباعتبار عقلك ملك وانت

فقال في النار وقال صلى الله عليه واله اندرون ما حق تجار ان استعان بك فغننه  
وان استغفر صلت افرضه وان افترج دت اليه وان مرضن عدته وان مات استغف  
جنانته وان اصابه جنه هتاء تروان احصا صه وصيه عن تبيته ولا ي تطيل عليه لنبأ  
فتعجز عنه الرجح الاباذنه وان اشرب فأكهته فاهدله والذي يقضه سببه لا يبلغ حتى الجار  
الامن رحمه الله تع واما القرابه فقل قال صلى الله عليه واله قال الله تع انا الرحمن وهذا  
الرحم شفقت لها اسمان اسمي من وصله او صلته من قطعها انقطع وقال صلى الله  
عليه واله صلة الرحم تزيد في العمر وقال صلح بر الوالد من افضل الصلح والقيام والنجح  
والعزة والجاه في سبيل الله وقال بر الوالد على الوالد ضعفين وقال سادوا بين  
الاولاد في العطف واما الملوك فقال فيهم صلى الله عليه واله اتفق الله فيما ملككم انكم  
اطعموهم ما ناكلون واكسوهم ما يلبسون ولا تكفونهم في العمار الا يطيقون فان الله يملككم  
ايمانكم ولو شاء لملككم ايمانهم وحق الواحله مضت في الحج وانعام الاخر مثلها **سنة** قال  
عليه وسلم ولكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرهم بالمعروف وينهون عن المنكر فاعلموا يا  
عباد الله هذه الحسبة شيان احدهما اللطف والرفق والبداية بالوعظ على سبيل  
اللين لا على سبيل العنف والذرع والادلال بدالة الصلاح فان ذلك يؤكد داعية  
المعصية ويحيل المعاصي على المناكرة والابداء ثم اذا لم يكن حسن الخلق غضب نفسه  
وترك الامكار لله والعمدة الثانية ان يكون المحتسب قد بدأ بنفسه ونذرها وتر  
ما نهى عنها ولا **سنة** قال الحسن عليه السلام اذا كنت تامر بالمعروف تكن اخذ اليها  
به ولا هلكت فهذا هو الاولى حتى ينفذ كلامه والا استمر به وهذا ليس شرط بل يجوز  
للعاصي ايضا قال ابن مالك قلنا يا رسول الله صلح الا ناصر بالمعروف حتى يفعل  
كله قال بل تامر بالمعروف وان لم تعلمه بكله والنصو عن المنكر وان لم تجتنبوا له كله  
**المعدن الساور في الاحمال المباطحة والاختلاف المذموم وتوكية النفس عنها** **سنة**  
قال علي قال الله تع قد افلح من زكها والنزكية هي النظير قال صلى الله عليه واله الطهور  
شطر الايمان فافهم من ذلك ان توكية الطلب حمالا بحجة الله تع وتحليته بمجاهدة

فقال

فامور العدل بينهم والقيام بحقهم والاستعانة بهم ليقض عنهم سعادة الابد فان  
غضب الفرس وارتب الكلب وسخرهما الملك ينير لك الظفر بما طلبت وان سخر  
العقل في استنباط الخيل الحصيل ما يتفاحاه الكلب بغضه وبجأته وحشمة اشرفه  
على العطب فضلا من ادراك مقصود الطلب وممرت معكوسا منكوسا فاجر الظالمات  
الظلم وضع الشيء في غير موضعه ولو رايت سخرضا جعل في طاعة ملك وكناب خاترة  
فلم يزل يضطر الملك ان يسجد للخنزير والكلب فعل يزيد ظالما مستقجا العنة ولو  
كشفت الحالك عند منامك او عند فنانك عن نفسك كما وصفناه في الاستغراق  
بالله لرايت كل من اطعم شهوته وعرضه سا جلا لكل او ختر يرا في الكلب  
لصورته بل بعناه كذلك ترى نفسك بعد الموت لان المعاني في عالم الاخرة يصيب  
الصور ولا يتغيرها فيتمثل كل شئ بصورة توازي معناه واما هذا العالم التلبس  
يودع بعض الخنزير والكلب في صورة الانسان فلا تعتبره فان ذلك ينكشف يوم تلى السرائر  
فعلبت ان تحسن حخته وفعالك الثلث فكسبه شره القهوه بسورة العضب نفسك من غر  
العضب مجذاع الشهوة وتسلط احدها على الاخر فان ذلك بليغ جدا في تقويم حخته بقاء  
العقل والشرع فيستعملها العقل حيث ينفذ بها كما يستعمل الصا نك الفرس الكلب عند الحاجة  
وتسكنها عند الاستغناء الحالة الثانية محبتك مع عمو الخلق واقل درجات حسن  
كفت الاذي منهم قال صلى الله عليه واله المسلم من سلم المسلم من لسانه ويده ووفو ذلك  
ان ينفعهم ويحسين اليهم قال رسولنا صلح الخلق كلهم عيال الله فاقرهم الى الله انفعهم لعا  
وفوف ذلك ان يحتمل الاذي منهم ويحسين مع ذلك اليهم وذلك درجة الصديقين  
صلى الله عليه واله الجدي على عليه السلام ان اروت ان تسبق الصديقين فصل من قطعك  
واعط من حرابك واعف عن ظلمك الحالة الثالثة مع من يقرب سوجه من الاسلا  
مجا صتكجا وافر ابه او ملك قال رسول الله صلى الله عليه واله اول حضين يوم  
القيمة جاران وقال رسول الله صلى الله عليه واله اذا رمت كلت طارك ففدا زبيرة  
وقيل له يا رسول الله صلى الله عليه واله ان ظالما يصوم النهار ويصلي الليل ولو زجج ابه

فقال

تغ فانه زكته شرط الايمان وكبت تشبغل بالطهارة من لا يعرف النجاسة فلنذ الاخلاق والذ  
وهي كثيرة ولكن يرجع شعبها الى هذه المسائل **مسئلة** قال علي عليه السلام شر الطعام امها  
الشر ان لا تاكل المعد يذوق الشهوات اذ منها ينشعب شهوة الفرج ثم اذا غلب شهوة الماكول  
وللمشكوك الشعب عند شهوة المال اذ لا يتوصل الى قضاء الشهوة من الاية وينشعب شهوة  
المال اذ لا يتوصل الى قضاء الشهوة من الاية وينشعب من شهوة المال شهوة الحماة اذ  
كسب المال دون الله عند حصول المال والحماة وطلبها تزحم الافات كلها كالكبر  
الزباء والحسد والحقد والعداوة وغيرها ومنع جميع ذلك البطن ولهذا عظم رسول  
الله صلى الله عليه واله امر الجمع فقال ما من عمل احب الى الله ورسوله من جوع وعطش  
وقال عليه السلام لا يدخل ملكوت السماء من ملا بطنه وقال صلى الله عليه واله السيد  
الاطال الجمع وقال صلى الله عليه واله الفكر يصف العبادة وقلة الطعام هي العبادة  
وقال عليه السلام افضلكم عند الله درجة اطركم جوعا وتفكر او اغضنكم الى تاكل  
اكول لو قوم شرب وقال عليه السلام كلوا واشربوا في انصاف المطور فانه خرج من  
النبوة وله فوائد كثيرة صفاء القلب ونفاذ الصبر ورقة القلب وزوال البطن  
والطغيان وانكسار النفس من الشهوات والظنير والفواحش وخفة البطن والعبا  
واليقضه وغيرها من الاخلاق الذميمة حدثت من شر الاكل **مسئلة** قال الحسن عليه  
السلام سئل ابي عن الشره في الكلام قال شره الكلام لا بد من قطعه فان الجوارح كلها  
توشعها في القلب لكن اللسان اخض بركامة يوقى عن الفلح ط كان فيمن الصوة  
فمنقصى كل كلمة صورية في القلب ذاكرة لها فذلك اذا كان كاذبا حصل في القلب  
صورة كاذبه واعوج به وجه القلب واذا كان في شيء من الفضول مستغنى عنها استود  
وجه القلب واظلم حتى يذهب كثرة الكلام الى امانه القلب ولذلك عظم رسول الله  
امر اللسان من يتكلم لم يباين حمية ورجله انكسر اكثر ما يدخل الناس النار وقال له  
معاذ يا رسول الله اى الاعمال افضل فاخرج رسولنا صلى الله عليه واله لسانه ويضع عليه  
يد وقال ان اكثر خطايا ابن ادم في لسانه وقال عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم

الامر

الامر فليقل خيرا او لم يمت وطها اذ كثرة لا يعمل لها الكتاب وادناها حسنة والكذب والغيبة  
والمارة والمدح والمزاج الاول الكذب وقد قال رسولنا صلى الله عليه واله لا يزال العبد يكثر  
تجرتي الكذب حتى يكتب عند الله كذبا وقال صلى الله عليه واله ويل للذي يحدث بالكذب  
من الناس ويل له ويل له ويل له يا رسول الله ايزن المؤمن اليسر المؤمن قال قد يكون ذلك  
فقبل الكذب فقال لا ايمان في الكذب لا يؤمنون بالاخر الاية وقال عليه السلام كل اخلة  
يطع عليها المؤمن الا الحيانة والكذب واعلم ان الكذب حرام في كل شيء الا للضرورة حتى قالك  
امرءة لولدها قال اعطيت الاية الثانية الغيبة قال الله تعالى انما يحب احدكم ان ياكل لحم  
ميتا فكرهتموه وقال صلعم الغيبة اشد من ان ياكل لحم ميتا الله سبحانه وتعالى الى موسى على بيتا  
وعليه السلام من ناب تاسبا عن الغيبة نحو اخر من يدخل الجنة ومن مات مضرا عليها هو اول  
يدخل النار وقال صلى الله عليه واله من ردت ليلة اسرع على فموتت ميتة وجدهم باظافرهم  
هو كذا الذين يغتابون الناس واعلم ان تعريف الغيبة على ما يقتره رسولنا صلى الله عليه واله ان  
تذكر اخاك مما يكرهه ولو بلغه وان كنت صادقا الاية الثالثة المرء والمجاهد قال رسول  
صلى الله عليه واله من تراءى المرء وهو يحق يلقى له بدي في علة الجنة ومن ترك وهو بطون له  
بيت في ريب الجنة وهذا لا الترتل على المحن اسد وقال عليه السلام لا يستكمل عبد  
حقيقة الايمان حتى يدع المرء وهو محمى وحد المرء وهو الاعتراض على كلام الغير بالظهار  
خلا فيه امانى المعنى والباحث عليه تارة الترفع بالظهار الفضل وبسببه خبت الى عونه  
الاية الرابعة المزاج والاخر اذ فيه وكثرة الضحك يثبت القلب ويورث الضغينة  
ويقطع الهابة والوقار وقال رسولنا صلى الله عليه واله ان الرجل لسببكم بالكلم يرضى  
به جلسائه فيموت به بعد من التريا وقال صلعم لا تمارا خالك ولا تمارا صراتك البسيرة في بعض  
الاقوات لا باس به لا سيما مع النساء والصبان لعلوهم نفل ذلك من رسولنا صلى الله عليه واله  
ان لا امرج ولا قول الا حقا وقال رسولنا صلى الله عليه واله العجى في اخاك لا تدخل الجنة وقال  
للصبي يا عهبر ما فعل النغير والنغير ولد العصفور كان يلعب به الصبي الاية الخامسة  
المدح كما جرت به عادة الناس عند زيارة الحنيفة من ساء الدنيا والمدح والمديح

سواء في الذنوب والعصا والعدا قال رسولنا صلى الله عليه واله ان الله يغضب اذا لم يفرح  
وقال الامام رسولنا صلى الله عليه واله قطعت عن صاحبك يعني يا مادم قطعت عن المملوك  
**مسئلة** قال الحسين عليه السلام سئل ابي عن اصول الغضب قال عليه السلام ان الغضب شعلة  
فاد استعلقت من نار الموقدة التي تطلع على الاضدة ومن غلبته فغدا نزع الى عداوة الشيطان  
فانه مخلوق من نار وكسر شدة الغضب من القهات في الدين وقال رسولنا صلى الله عليه واله  
الغضب يفسد الايمان كما يفسد الصبر العمل وقال رسولنا صلى الله عليه واله من كظم غيظا  
ولو شاء ان غضبه وامضاء ملا الله قلبه يوم القيمة انا و ايماننا وقال رسولنا صلى الله عليه واله  
ما من جرعة احب الى الله من جرعة عظيم يظلمها عبد وما كظمها عبد الا ملاه الله جوف ايماننا  
قال الحسين عليه السلام سئل ابي عن اصول الحسد قال رسولنا صلى الله عليه واله عليه  
واله الحسد باكل الحسنات كما ياكل النار الحطب وقال رسولنا صلى الله عليه واله رب اليكم ولما  
الام قبلكم الحسد والبغضاء وقال صلى الله عليه واله الحسد ياكل الحسنات كما ياكل النار الحطب  
وقال رسولنا صلى الله عليه واله رب اليكم والى الام قبلكم الحسد والبغضاء وقال صلى الله عليه واله  
الحسد عدو لمن عيى واعلم ان الحسد حرام وحقيقته ان تحب وقال القرظ من غرت  
او حبت نزول مصيبة به والمنافسة ليست بحرام وهو ان تشتم لنفسك مثله ولا تحب ان  
من غرت واعلم ان الحسد من الامراض العظيمة للقلب ومنه من القلب لا يدركه الا بعين العلم  
والعمل والهدى وعلاجه ان يعلم الحسد حقيقة وعلما ان الحسد لا يفر المحمود بل يفر المحرم  
وينفع المحسود ما امره بالحسد فهو ان يبطل حسنة ويعرضه لخطيئة الله ان يبطل قضاء الله  
تغ ويشتت بغيره التي وتسمها من غرا شتم على عباده هذا امر في دينه واما امره في دنياه انه  
لا يزال في تخم دائم وكيد لازم وذلك مراد عدوه منه فان اهم اعراض المحسود اكل النعم  
عليه من حاسد **مسئلة** قال الباقر عليه السلام رواية عن الصادق عليه السلام وهو السائل  
عن سبب عن اصول الجمل وحسب المال قال له ابوه قال الله تغ وعمن يوق تمح نفسه فاولئك  
هم المفلحون وقال لا تحسبن الذين يجلون بايتم الله من فضله الا يقول قال رسول الله صلى  
عليه واله انكم والجمل فانه اهلك من كان قبلكم وقال رسولنا صلى الله عليه واله الشقاء

نبت في الجنة فلا يلج الجنة الا سخي والجمل شجرة نبت في النار فلا يلج النار الا بجمل وقال رسولنا  
صلى الله عليه واله ان الله يبغض الجمل في حيوانه والسخي عند موته وقال رسولنا صلى الله  
عليه واله السخي الجهول الفاسق خبز من العالم العابد الجمل وقال عليه السلام لا يجمع في يومين  
الجمل وسوء الخلق واعلم ان اصل الجمل حب المال قال الله تغ انما اموالكم واولادكم فاستعلم  
ان المال والبنون ليسنا بجاهن وانما الحرام حبهما **مسئلة** قال الباقر عليه السلام واعطاني  
قال بابن الرخوة وحسب الجاه والمرتب عند موته والاخلاق التي تهرم حرام عند الله **سوله**  
وقال قال الله تغ تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فضلا  
والعاقبة للمتقين قال رسولنا صلى الله عليه واله حب المال والجاه يلبسان من النفاق  
في القلب كالبئس الماء البقل وحقيقة الجاه هو ملاه الغلوب ليقتر الذي الجاه على حسب  
ويطلق اللسان بالثناء ويسعى في حاجاته ومعنى المال ملك الدنيا لهم ليتوصل بها الى  
الآخرة **مسئلة** قال علي عليه السلام حب الدنيا حرام وهو ملعون الله ورسوله واعلم  
ان حب الدنيا اس كل خطيئة وتركه راس كل عبادة وليس الدنيا عبارة عن الجاه  
والمال فقط بل هما حظان من حظوظ الدنيا شعبان من شعبها وشعب الدنيا الكثير  
ودنياك عبارة عن حالك قبل الموت واخر تلك عبارة عن حالك بعد الموت وكل  
مالك فيه حظ قبل الموت فهو في الدنيا الا العلم والمعرفة والحرية وما يبقى بعد الموت  
فانها ايضا الذبذة عند اهل البصائر ولكن ما ليس من الدنيا وان كانت في الدنيا  
ولهذه الحظوظ الدنيوية تعلق بذلك وتعلق بما فيه العظ وتعلق بما هو الك المتعطف  
باصلاحها فهي ترجع الى اعيان موجودة والى حطك منها والى شعلك في اصلاحها  
اما الاعيان فهي الارض وما عليها كما قال الله تغ انا جعلنا ما على الارض رنية لها لنبلوهم  
الاية ومطوب الانسان من الارض اما عيها فاهل المسكن والحري واما بانها فاهل الندى  
والاقتيات واما معادها فالفنود والاواقي والالامت واما حيوانها فاهل كرم المالك  
واما الادميون منها فاهل المنك والاستخار وقد جمع الله تغ ذلك في قوله رب الناس  
حب الشهوات الاية واما حطل منها فقد عبر القران عنه بالهوى فقال تغ وفي النفس

نبت

المعوى الابه وقال تع مفضل لا اله الا الحق الدنيا لعب وهو وزينة وقفا خير دينكم وتكاثرت  
الاموال والاولاد وذلك يندرج فيه جميع المهلكات الباطنة من الكبر والعقل والحسد  
والنفاق والتفاخر والتكاثر وحب النساء وهي الدنيا الباطنة واما الاعمال هي الدنيا الظاهرة  
واما شغلك في اصلاحها هي جملة الحروف والصناعات التي بها الخلق مشغولون وقد فسوا  
الغنى فيها ومبدءهم ومعادهم لا يستغفروا منهم باسغالهم واما اسغالهم العلاقاتان <sup>الغنى</sup> علافة العجز  
بجبت حفظها وعلاقة البدن بشغل اصلاحها هذه حقيقة الدنيا التي جهت اراس كل خطية  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ملعون وملعون ما فيها الا ما كان الله فيها **سنة** قال علي عليه السلام  
الكبر صفة خاصة لله تع من اخيارها ففدا شرك بالله تع وخرت بالله بديان في الدنيا والآخرة  
قال الله تع كذلك يطبع الله على كل قلب تكبر جبار فالكبر جبار وقال تع نفس متوى المتكبر  
وقال عليه الصلوة والسلام لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من خردل من الكبر وقال  
الله تع العظمة اذرى والكبر باء رداى فمن نازعنى فيهما قصمته وقال عليه الصلوة والسلام  
ان في جحيمه وادى بايقال له يهيب عن علي الله ان يسكنه كل جبار متكبر قال عليه السلام اللهم  
انك اعزبتك من نعمة الكبر فاعلم ان حقيقة الكبر ان ترى نفسك فوق غيره في صفات الكمال  
وتنظر الى عباد الله بالحقارة فيحصل منه نخعة ويحتمه ثلثة جنات الاول انما نازعته  
تع في خصوص صفة الكبر باء رداؤه والثانية ان عمل على جملته وان ذرء الخلق والثالثة  
ان يحول بلبه وبين جميع الاخلاق المحمودة فان المتكبر لا يقدر ان يحب للناس ما يحب  
لنفسه ولا يقدر على التواضع ولا على ترك الانفة والحسد والغضب لا يقدر على  
كظم الغيظ وعلى اللطف في التصح وعلى ترك اليباء كلهم حرام وهو صاحبهم **سنة** قال  
علي عليه السلام العجب حرام وجعل محض قال الله تع ويومئذ ان اعجبتمكم كثرتكم وقال تع  
يحسبون انهم يحسنون صنعا وقال تع فلا تزكوا انفسكم وقال صلى الله عليه واله ثلث مهلكات  
شع مطاع وهو شيع والعجاب المرء بنفسه وحقيقة العجب تعظيم النفس وحضها التي هي  
المعنى والكون البهائم نسيان افعالها الى النعم وقال علي عليه السلام العجب جعل محض فغلا حصر  
المحض **سنة** قال علي عليه السلام اليباء من الكفر قال الله تع وويل للمصلين الذين هم من صلواتهم

الذين هم

الذين هم يراون ويعينون للمعون وقال الله تع في شان جدى على عليه السلام انما انظروا الله  
لا يزيد منكم جزاء ولا شكورا وقال عليه الصلوة والسلام ان اخوف ما اخاف عليكم المشركون  
قبل له وما هو قال اليباء وهو احرام المطلق وينسب اعمال الناس حقيقته طلب المنزلة في  
الناس بالعبادات والنجرات وهو عبادة الناس ليس بعبادة الله تع لا يوجب عليه ثواب  
**العهد الثاني** في الاخلاق المحمودة التي يجب تصفية القلب بها قال علي عليه السلام التوبة واجبة  
على العباد قال الله تع ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقال الله تع وتوبوا الى الله  
جميعا وتوبوا الى الله توبة رضوخا وقال رسولنا صلى الله عليه واله التائب جيب الله <sup>التائب</sup>  
عن الذنب لمن لا ذنب له وقال عليه السلام لله فرجه توبة العباد وحقيقة التوبة الرجوع عن  
طريق العبد الى طريق القريب واعلم ان الذنوب سبب مهلكة فليس على من توارى خوف  
الذنب وينبش من هذه النار صدق الرعية في التلذذ والمغفرة ما في حال فيك الذنوب ما  
في الاستقبال فبالعزم على التوب واما في المصنعة فبالانفاق على حساب عاتره وبذلك حصل حال  
التوبة **سنة** قال علي عليه السلام الخوف من الله تع واجب فان الايمان بين الخوف والرجاء  
قال الله تع رضوا الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشى ربه وقال تع ان الذين يخشون ربهم  
بالعيب لهم مغفرة واجر كبير وقال رسولنا صلى الله عليه واله راس الحكمة خافة الله تع وفا  
رسولنا صلعم من خاف الله خاف منه كل شئ ومن خاف غير الله خاف الله من كسفى وحقيقة  
الخوف لله هو نالم القلب احترافه بسبب توقع الآخرة واعلم ان كنت عاصيا فلنك خوفك  
غالب على الرجاء وان كنت مطيعا فلنك ان تعدل بينهما **سنة** قال علي عليه السلام ان تهدينا  
على العباد وقد قال الله تع ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ان واجابتهم زهرة الخمر الدنيا  
لقدنهم فيه ووزن ذلك خيرا وبعي وقال من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه  
كان يريد حرث الدنيا نؤنه منها وما له في الآخرة من نصيب وقال الذنوب او العلم وملك  
ثواب الله خير من عمل صالحا فاعلم ان الهدى محبوبا لله تع وهو شر العلم وهدى العلم  
لا يحصل منه ثمرات وقال صلعم استحيوا من الله حق الحياء قيل كيف استحيى قال بالزهد قال  
الانزهد قال ان تبتوا ما لا تستكفون ويحجرون ما لا تاكلون فابن الاستحياء والزهد قال علي عليه

والمرن زهد في الدنيا ادخل الله الحكمة في قلبه فانطلق بها لسانه وعزفه راد الدنيا ودنياها  
واخرج منها اسما الى الدنيا والتم وقال عليه السلام لا يستكمل العبد حقيقة الايمان حتى يصبر  
لا يعرف ما احب اليه من ان تعرف نفسه وتغير يكون قلنا الشئى احب اليه من كثرة وقال سلم  
اذا اراد الله بعبد جزاء زهد في الدنيا ورغبته في الاخرة وبقره بعبود نفسه وقال عليه السلام  
من اراد ان يتبر الله علما بغير علم وهذا بغير هداية فلا يهدى في الدنيا وحقيقته <sup>النفس</sup> فرسب  
عن الدنيا ونزوا فطامع الفطنة عليها واصلمها علم ونور **مسئلة** قال الحسن عليه السلام  
الصبر على البلاء واجب على العباد قال الله تع واصبر وان الله مع الصابرين وقال تع اولئك  
عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقال تناوب الصابرين اجورهم  
حسنا وقال رسولنا صلى الله عليه واله الصبر نصف الايمان وقال عليه السلام الصبر كثر  
من كونه اجتهد وقال عليه السلام انهم لا يذكرون حتى يتجربوا بالصبر كونهما تكرر <sup>حقيقته</sup>  
نبات باعش الدين في مقابلة باعش الهوى واعلم ان الحاجة الى الصبر عامة في جميع الاعمال  
لان جميع ما يليق العبد في هذه الحيوة فهو لا يتجلبون نوعين فانه اما ان يوافق هواه او  
يخالفه فان وافق هواه كالصحة والسلامة والثروة والجماع وكثرة العشرة فما اوجبه الى  
الصبر معها فانه ان لم يضبط نفسه واسترسل في التمتع واتباع الهوى ونسى المبدء والمنهى  
ففسد علىهما وكذلك قال الصبر به بلينا فبئس القدر فصرنا وبلينا فبئس المتر ان لم يضبط  
ولذلك قيل يصبر على البلاء كل احد ولا يصبر على العافية الاولى مؤمن حقا والنوع الثاني  
ما يخالف الهوى وذلك اربعة اقسام الاول الطاعات والنقش بنف عهدها وعن بعضها  
يجرد الكسل كالصلوة وفي بعضها كاللجل ما ذكره وعن بعضها باجها جميعا كالجماع والجهاد القسم  
الثاني المعاصي وقال رسولنا صلى الله عليه واله الجاهدين جاهد هواه والجاهرين  
بهم السوء والصبر على المعاصي اشد لاسيما عن معصية صادت عادة ما لو فراد بنظرها  
فمن على باعش الدين جنودان جنود الهوى ووجد العادة القسم الثالث ما لا يرتبط باختيار  
العبد ولكن له اختيار في دفعه وتذركه كالاذى الذي يناله من غير سبب ولسان الصبر  
على ذلك ترك المكافات تارة بغير عناية بسبب القسم الرابع ما لا يدخل اوله واخره تحت التقيا

طالما

كالصائب يوشح العزرة وهلاك الاموال والمريض وذهاب بعض الاعضاء قال عليه  
السلام الشكر واجب على من يومن بالله ورسوله وقد قال الله تع وقليل من عبادى الشكور  
قال تع لمن شكرت لا يزيد نكركم وقال رسولنا صلى الله عليه واله الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم  
الصابر واعلم ان الشكر من المفاتيح العالمية وهو اعلم من الصبر والخوف والزهد وحقيقته  
تعداد الدعوى على الله تع وعند رتبة ايات الله قول سبحان الله **مسئلة** قال العابد عليه السلام  
الاخلاص لله واجب على العباد وكذا الصدق وحقيقته الاخلاص نفى الشوب عن التوبة  
وكمال الصدق وحقيقة التوبة الارادة الباعثة للصدقة المنعشة عن المعرفة وبيانه  
ان جميع اعمالك لا تصلح الا بصدقة وارادة وعلم والعلم فتح الارادة والارادة باعثة للقد  
والصدقة خادمة للارادة بمجرب الاعضاء ومثال الله تعالى في نفسك شهوة الطعام الا  
انه قد يكون راحة كافتانئة فاذا وقع بترك على طعام حصلت المعرفة بالطعام <sup>تتمهلت</sup> وبيانه  
الشهوة للطعام فامتدت اليه اليد واعلم يا عباد الله ان حصل العمل بباعث التوبة  
والعمل بها تمام العبادة والتوبة احد جزئى العبادة لكنه خير الجزئين فان المراد بالاعمال  
بالمواجح ليست الا لتاثيرها في القلب ليسيل الماخيز وينقر عن الشبهة واذا عرف فضل التوبة  
نحل حدة المقصود وتورثه فاجتهاد من التوبة وفي جميع اعمالك حتى تنوى  
بعمل واحد نيات كثيرة ولو صدقت وغنيتك لا تهديك لطريقه وكيفيتك مثال ذلك  
وهوانا للدخول في المسجد والقعود فيه بصدق التوبة والاخلاص بعبادة واحدة و  
يكون ان تنوى به ثمانية امس او لها ان تعقد ان تلبس الله تع وان داخله زائر لله تنوى  
ذلك قال رسولنا صلى الله عليه واله من فقد في المسجد فخذ زاد الله تع وعن علي بن ابي  
الكرام زائر و ثابها نية المرابط لقوله تع اصبر واصبر واصبر واصبر واصبر واصبر واصبر واصبر  
بعمل الصلوة لقوله عليه السلام الانتظار في الصلوة كانه في الصلوة ومثالها الاعتكاف  
وعنه اكد التمتع والبصر والاعضاء عن الحركات المعنوية فانه نوع صوم كما قال رسولنا  
صلى الله عليه واله رهبانية امتي القعود في المساجد ورايتها المخلوة ورفض الشغل  
للزود السر للفكر في الاخرة وكيفية الاستعداد لها وخاصتها التجرى للذكر وسما عدا واما



لعله صلى الله عليه واله من غدا الى مسجد يذكر الله تع او يذكره كان كالمجاهد في سبيل الله  
سادسها ان يعتقد افادة علم يتبين من لشي الصلوة وهو عن منكر وامر مجرد حتى يتكسر  
خيرات ويكون شر كما فيها وسابعها ان يترك الذنوب حياء من الله لان من يحب نفسه  
في بطنه حتى يستحي منه عرف الله له **مسألة** قال على عليه السلام التوكل واجب على المؤمن بل قيل  
تع فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وقالت الله يحب المتوكلين وقال ومن يتوكل على الله فهو حسبه  
تع ليس الله عبك وقال على الله عليه واله لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق  
الطيور بغرورها وما صا وترويح بطائنا وقال رسولنا صلى الله عليه واله ان قطع الله رزق كفاه الله  
مؤنه ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع المالد ينال الله اليها وحقيقة التوكل عبا  
عن حاله يصدر عن التوحيد ويظهر اثرها على الاعمال وقال على عليه السلام سئل موسى  
تبيننا والله عليه السلام من ربه قال ياربنا انت ترزق الناس او غيرك قال اننا ليس غري برب  
شيئا فالرؤى على تبتنا والله عليه السلام يارب لهم خبهم بالمؤنة وشدة العرفه والكسب  
ليللا ونفا وقال يا موسى انهم خيروا مؤننا لشدة بعقولهم ولم يتوكلوا على فاهم ان يكونوا  
على لكفيت لهم ورزقت لهم غير مؤنهم كما رزقت للطيور والبهائم ولم يكسبوا شيئا وابنت  
رزقهم من غير مؤنهم **مسألة** قال الحسين عليه السلام محبة الناس بالله تع واجبة عليهم بل قوله تع  
محبتهم ومحبونهم وقال الذين امنوا اشهدنا الله وقال رسولنا صلى الله عليه واله لا يؤمن  
احدكم حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه وقال جبال الله لما يعبد ذكره من غيره  
واجب في محبة الله وقال محبة الله والبغض لله تع واعلم ان محبة الله محبة اياته ورسوله  
وامره وعلماؤه واوليائه واعلم ان كل لذيذ محبوب ومعنى كونه محبوبا بصل النفس اليه  
وافراطه عشون ومعنى كونه مبغوضا نفرة النفس عنه لكن مؤن لما وافراطه مقبلة واعلم ان  
الاشياء التي ندرتها محاسنك وجميع مشاعرنا اما ان يكون موافقة لك ملائمة وهو  
الذي لا ويكون مسايرة محاسة وهو المؤلم او لا موافقة ولا مخالفة وهو الذي لا الرضا  
ولا لذة وكل محبوب لذيقه والنفس المنذبة به بل اليه وكل مبغوض مؤلمه وللنفس المؤلمة نفرة  
عنه واعلم ان اللذة يندفع الادراك والادراك اذا كان ظاهرا باطننا الظاهر فاحس المحسوس

فلازم

فلازم لذة العين في الصور الجميلة ولذة الغفلات الموزونة للاذن ولذة الذوق والشم  
في الطعم والروائح الملازمة الموافقة ولذة جملة البدن في الملازمة وجملة ذلك محبوبة  
النفس واما الادراك الباطن فهو اللطيفة محمها القلب نارة بعتر عنها بالعقل ونارة  
ونارة باحسن السادس ولا تنظر الى عبارات فغلط قال رسولنا صلى الله عليه واله  
حبيب الى من دنياكم تلك الطبيب النساء وقرعة عينه في الصلوة وقال الطبيب النساء حفظ  
الشم واللسان والبصر والصلوة لاحظ فيها الحواس الخمس بل الادراك السادس الذي محمله  
القلب ولا يدركها من الاغلب له وان الله تع قد يحول بين المرء وقلبه ومن اقتصر من لذته  
على الحواس الخمس هجمت لآلات البهيمه تشاكره فيها واتنا خاصية الانسان بالتميز بالبصر  
الباطنة فلذة البصر الظاهر في الصور الجميلة الظاهرة ولذة البصر في الصور الجميلة الباطنة  
**مسألة** قال على عليه السلام الرضا بقضاء الله تع واجب على كل حال من يعقل يدل قوله  
حكايه عن ربه من لم يرض بقضائي فليطلب ربا سواي وقال رضوا الله عنهم ورضوا عنه  
وقال رسولنا صلى الله عليه واله اذا احب الله عبدا ابتلاه فان صبر اجتبه وان رضوا عظما  
وقال رسولنا صلى الله عليه واله عبد الله بالرضا فان لم تستطع ففي الصبر طمأنينة  
خير كثير وقال رسولنا صلى الله عليه واله قال ربنا انا الله الذي لا اله الا انا فمن اعترف  
علي بلائى ولم يشكر على نعمائى ولم يرض بقضائى فليطلب ربا سواي فاعلم ان طائفة من  
المضعفاء ظنوا ان ترك الامر بالمعروف من جملة الرضا بالقضاء وسموه حسن الخلق وهو محض  
المجمل بل عليك ان ترضى وان فكره جميعا والرضا والكراهة شيان اذا تواردا على شيء واحد  
من وجه واحد فلا يتناقضان تبغض عدوك ولا تكرهه من حيث انه عدو وعدوك شيان  
فارضاه من حيث انه عدو وعدوك وتكرهه من حيث انه عدوك فلذلك المعصية ضد محبة  
وجه الله من حيث انها قضاءه وشيئة فهو من هذا الامر حتى يبر وجهه الى العاص من حيث انه  
حدث عن نفسه فهو من هذا الوجه مكروه واعلم انك لانظر ان معنى الرضا بالقضاء ترك  
الدعاء بل ترك التمس الذي ارسل اليك حتى يصيبك مع قدرتك على دفعه بالترتب بعد بعبد  
الله بالدعاء يستخرج بر من قلبك صفاء الذكر وخشوع القلب ورقة النفس تعد بقبول

اللطائف والافان من جملة رضائه ان لو قيل ان محبوبا نبييا شرع ما جعله سبباً بل ترك الاسباب  
مخالفه لمحبوبه منا فخصه بوضائه فليس من الرضا للعطشان ان لا يدا لبه الى الماء البار وذا ما ان  
تعرض العيش الذي هو من جملة وضاء الله تع وبجسته ان يزال العطش بالماء فليس الرضا خروج  
عن حد و الشرع وعبارة سنة الله تع ورسوله وامر و تقا بصلاب معناه ترك الاثر من علة  
الظهار واضمارا مع بذل الجهد في التوصل الى محباب الله في عبادته وذلك لحفظ الامور والنوا  
فا علم ان الرضا على الكفر والعصيان والقلم والزنا وعدم الاكل والشرب حتى يموت حر فاحذر  
عنه **مسألة** قال علي عليه السلام ذكر الموت واجب على من يموت وهي ضيقة بغير دعوة وسامه  
خبر ورسول عيسى فاذا كرهه قال رسولنا صلى الله عليه واله من كره لقاء الله كره الله  
لقاءه وقيل له يا رسول الله هل يحشر احد من الناس مع الشهداء قال نعم من يذكر الموت في  
والليل عشر من مرة يحشره مع الشهداء وقرء رسولنا صلى الله عليه واله بحليف فداستعمل  
الصعلك فقال رسولنا صلى الله عليه واله شربوا مجلسكم بذكر ملكة اللذات قبل وها هو  
قال الموت وقال صلى الله عليه واله لو يعلم البها ثم من الموت ما يعلم ابن ادم لما اكلم منها سينا  
وقال رسولنا صلى الله عليه واله كفى بالموت واعظا وقال عليه الصلوة والسلام تركت  
فيكم واعظين صامتا وناطفا فالصامت الموت والناطق القران وذكر جل عند  
الثناء عليه فقال رسولنا صلى الله عليه واله وكيف كان ذكر صاحبكم الموت قالوا  
ما كنا نكاد نسه بعد ذكر الموت قال عليه السلام فان صاحبكم ليس هنالك وقال جل  
من الانصار يا رسولنا صلى الله عليه واله من اكس الناس واكرم الناس فقال عليه السلام  
اكثرهم للموت ذكرا واشد لهم استعدادا اولئك هم الاكياس ذهبوا بنبوت الدنيا وكر  
الاخرة واعلم ان الموت عظيم هائل وما بعده اعظم منه وفي ذكره منفعة عظيمة فانه  
يبغض الدنيا ويبغضها الى القلب وبغضها راس كل حسنة والمعادين في ذكر الموت **مسألة**  
احد هو الكفرة عن الدنيا الثاني الشوق الى الاخرة وهو المطلوب فان الحب لا محالة  
ومعنى الشوق في المحسوس استكمال الخيال بالترقي الى المشاهدة فان المشاهدة يدرك  
للمحالة بالخيال وغائب عن الابصار فلكذلك للعارف معر فكم انظر من وراء ستر

في وفرة

في وقت الاستواء وصففت النور وهو مشاق الى استكمال ذلك بالتجلي الشاهد وعلم  
ذلك لا يكون الا بالموت فلذلك لا يكون الموت فان الموت اية من ايات الله تع وبسببه  
تصدق من ايات الله تع واقران نبيا نوره وخلفائهم وامهم ووصاياهم وبسببه الوصول  
بايات الله تع واسر الله تع ومحاسبات ملكه تع ولا سبب الاقبال الخلق على الدنيا  
قله المتكرر في الموت وطوبى الفكرة في ان يفرغ قلبه عن كل فكر سواه ويجلب في خلوة و  
ببشر ذكر الموت ويفكر ولا في اقربته واشكاله الذين مضوا فيبتدئهم واحدا واحدا وينكر  
حرصهم واملهم وركوبهم الى الجاه والمال ثم يبتدئهم مصا وبعدهم عند الموت ويخبرهم على فوات  
العرس وتوضيحه ثم يتفكر الى اجسامهم واجسادهم كيف تمزقت في التراب وصارت جفنة  
ياكلها الديدان ثم يرجع الى نفسه ويعلم انه كما حدثت له املة كما ملهم ومصرعه كمرهم ثم  
ينظر في اعضائه وينظر كيف يتفكك والى حد منه كيف ياكله الدود والى سانه كيف يتفكك  
ويصير جيفة فاذا فعلت ذلك تبغضت عليك الدنيا وكنت سعيدا اذا السعيدين وعظ  
لغيره واعلم ان اصل العظمة طول الامل وذلك عن الجهل بحقيقة ولذلك قال رسولنا صلى الله  
لرجل اذا سمعت فلا تحدث نفسك بالمساء واذا اعشيت فلا تحدث نفسك بالصبح **مسألة**  
من جوارك لوليك ومن محنتك لسعتك فانك يا عبد الله ما ندري ما اسمك غدا فاعلم يا  
ادم انكم تغفلون فعدوا انفسكم من الموت انكم ميتون ثم انكم يوم القيمة تبعثون وانا الصان  
جعفر بن محمد عليه السلام قول ابن السبا في محمد وهو امام الحق وهو ابن العابد الامام باقر  
وهو ابن الحسين بصنعة نبي الثقلين ابن علي واحسن الحسن عليه السلام وهو الذي ركب على  
عنق رسولنا صلى الله عليه واله يوم العيد وقال لرسولنا قل يا جدي عفا عف وهو  
صوت الابل وقال رسولنا صلى الله عليه واله عفا عف لرصانه وهما الشهيان الامان  
الفاضلان العادلان ابنا سيد الامة من الجن والناس والملك وهو امام الحق بالصدقين  
واسطة بينه وبين رسولنا صلى الله عليه واله فاذا كنت من شيب كذا فما هو قلته الا هو حق وصدق  
ورسوله وما اخبر عن من فرادى كانت الاشاعر اخره عا سأل عن نفسه الا عن الله ورسوله  
ومن ما قلنا على ما امر الله لنا وعلى ما ازل على جدينا عليه الصلوة والسلام وانا ان كنا نختار

نعتوا وعرفوا وكله فاشد عذابا لله من جميع عباد الله محيط بخصوصنا في الدنيا والاخرة <sup>معشرا</sup>  
 الجن والانس لقد سمعتم ان معاوية بن ابي سفيان وعنه عن ابي عبد الله عليه السلام في حديثه الذي <sup>عنه</sup>  
 عن هواه انفسهم لا من الله ورسوله وعدوا لله لا هم اخرجوا في دين الله تعالى ويسبونوا فيهم  
 الى الله ورسوله وعدوا رسول الله صلى الله عليه واله المنسبة الحماشة التي حدثت عن النبي <sup>صلى الله عليه واله</sup>  
 محمد صلى الله عليه واله ويقولون اولاد رسول الله صلى الله عليه واله واخ رسول الله صلى الله عليه واله  
 رسول الله صلى الله عليه واله يقسمون بوثله واهله واولاده ويقسمون بدار فاطمة عليها السلام وبناتها  
 ويقسمون بسرة عولانهم وبنات الوهم وسرة نساءهم وصغارهم وكبارهم <sup>الله</sup> ويقسمون بزاوية بيت  
 نبي الله صلى الله عليه واله ويقولون رسول الله صلى الله عليه واله ويشتمون الاس المباركة لذو عينية الحسين  
 عليه السلام على داس الطاعون ويعرفون به بابا بابا بلدا وبنات الله وهم ويسبون رسول  
 الله صلعم وعظيمة رسالته فيا ايها الناس اسمعوا الغم عدوون لكم وعدوا لله ورسوله  
 واهله واولاده ويخصمون امتاع اولاد رسول الله صلى الله عليه واله واولادهم وبسومهم وخصم  
 وخصمهم ومسكنهم وخطابهم وبروجهم البديعة والباطل وبدلون والافضل واعمالهم  
 لكانون وانكنتم سبعنا فنكونا شيعة الله ورسوله وانكنتم عدونا فنكونا اعداء لله ورسوله  
 فامضوا فدايتهم وعن مستغنون عنكم ولا مقفون اليكم ولا نشاء ان ترجعوا الدنيا وتكونوا  
 مسخرين بديارنا ولكننا وصايا رسول الله صلى الله عليه واله وصايا الله واولاده وخطبانه  
 وامرنا وجب الله ورسوله علينا ان ندعو الناس ونامرهم بالمعروف وننههم عن المنكر  
 انفضوا احكام الشريعة والدين الحق والسلام الصديق بالصدق وبلغوا رسال الله  
 واجبه علينا ولكم واجبات فنندوا خلفنا ولا ندبروا عنا وما على الرسول الا البلاغ انتم اعلمون  
 ما لنا من شئ واذا قلنا لكم هذا وبلغناكم هذا الخبر الصادق فسقطت عن ذمتنا <sup>الحق</sup>  
 مشيرون ومنذرون لكم ومفزون بين الحق والباطل لا يكون لكم على الله وعلينا تحية بعد  
 بلاغ احبار الله وامايته ورسوله واهله واذكاره وافعاله فان الله تع جعلنا بينكم وبينكم  
 شهيدا وجعلنا الاثمة الراشد بن خلفه وصلين لشيعته الى جنات النعيم ولقد  
 الخلتنا والمحيم اللهم اجعل لنا من كلام من امير محمد صلى الله عليه واله وسلم مؤمنين ولا

عجرا

يجعل احدا منهم منافقين اسئلك برباه يا سيده يا ولياه ان تصلي عني بعد كل شئ في  
 علمك مائة وخمسون الف مرة على عبدك المصطفى ورسولك المجتبي ووصيلك الرضوي  
 وعلي ولدك الكبرى وعلي ولد ابوانمة القشعة الكاظمي الهمري وعلي التسعة الباقية و  
 سائر الشيعة والسلام على عباده الذين اصطفى والسلام على من اتبع الهدى بفضل اشيا  
 ذا الفضل العظيم ان نفع جواد كرم ملك بن رؤف رحيم قد تم كتاب بحار العلوم  
 من تصنيفات سيد العلماء والشهداء صاحب علوم اللدني من لدن الله تع الامام  
 باجن الصادق جعفر بن محمد عليه الصلوة والسلام

حقه  
 جعفر سلطان العراق  
 في سنة ١٠٣٥ هـ

